



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة مولود معمري بتيزي وزو
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم العلوم الإنسانية
فرع علوم الإعلام والاتصال



اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو استخدام تطبيق CHAT GPT في بحوثهم الأكاديمية

-دراسة ميدانية على عينة من طلبة علوم الإعلام والاتصال بجامعة مولود معمري
بتيزي وزو قطب تامدة-

مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال تخصص الاتصال الجماهيري والوسائط الجديدة

تحت اشراف
د. إيمان فوال

إعداد الطالبتان
- روز سعيدون
- سيليا معلوي

لجنة المناقشة			
الصفة	جامعة الانتماء	الرتبة العلمية	أعضاء اللجنة
رئيسا	جامعة تيزي وزو	أستاذ مساعد أ	أ ياسمينه حناش
مشرفا ومقررا	جامعة تيزي وزو	أستاذ محاضر ب	د. إيمان فوال
عضوا مناقشا	جامعة تيزي وزو	أستاذ محاضر ب	د. سولاف بوشقورة

السنة الجامعية: 2024-2025

شكرو عرفان

قبل كل شيء نشكر الله تعالى الذي من علينا لإنجاز هذا العمل، فنحمده
سبحانه حمدا كثيرا طيبا على واسع فضله وكرمه الذي غمرنا به
وتوفيقنا وتسهيل طريقنا الى ما نحن مقبلين.

كما أتقدم بكل الشكر والامتنان والعرفان إلى الأستاذة المشرفة
الدكتورة " إيمان فوال " على اشرافها على هذا العمل والجهد الذي
بذلته والوقت الذي خصصته، ونشكرها على نصائحها القيمة
وملاحظاتها التي سهلت لنا الطريق لتمام هذه الدراسة، فنهديها فائق
الاحترام والتقدير.

كما أتوجه بالشكر لكل أساتذة كلية العلوم الإنسانية جامعة مولود
معمري الذين حكموا لنا ووجهونا وصوبونا لإتمام هذه الدراسة، من
العائلة الكريمة والإخوة والأصدقاء جزيل الشكر، في الختام نشكر كل
من ساهم وساعد في هذا العمل من قريب أو من بعيد ولو بكلمة طيبة.

إهداء

بسم الله خالقي وميسر أموري وعصمت أمري لك الحمد والامتنان لم تكن الرحلة قصيرة ولا ينبغي لها أن تكون لم يكن الحلم قريبا ولا الطريق كان محفوظا بالتسهيلات لكنني فعلتها

أهدي هذا النجاح إلى نفسي الطموحة أولا ثم إلى كل من سعى معي لإتمام هذه المسيرة دتمم لي سندا لا عمرا أهدي هذا النجاح إلى من كلله الله بالهيبة والوقار إلى من علمني العطاء بدون مقابل إلى من أحمل اسمه بكل افتخاريا من كنت سندا لي ولا زلت الحمد لله الذي مد في عمرك لأكون خريجة لك يا أبي الذي حصد الأشواك عن دربي ليمهد لي طريق العلم طاب بك العمريا سيد الرجال وطبت لي عمرا يا أبي والدي الغالي سعيدون أحمد

إلى ملاكي في الحياة وقررة عيني واعزما املك غاليتي وجنة قلبي التي سهرت وكانت معي في كل ظروف وحالاتي وضغوطاتي إلى المرأة التي صنعت مني فتاة طموحة وتعشق تحديات إلى من كان دعاؤها سر نجاحي وحنانها بلسم جراحي قدوتي ومعلمتي وصديقة أيامي.

أمي الغالية تخربوشت مليكة

إلى تلك النجوم التي تنير طريقي دوما إلى ضلعي ثابت الذي لا يميل وأمان أيامي إلى من رزقت بهم سندا وملاذي الأول والأخير إلى من شددت عضدي بهم فكانوا لي ينابيع ارتوي منها إلى خيرة أيامي وصفوتها إلى قررة عيني أخي وأخواتي كل باسمه ومقامه يوبا، ليزة، فاطمة الزهراء.

ثم إلى صديقاتي رفقاء الدرب الذي شاركوني النضال والأمل والمواقف التي لن تنسى، وزميلتي التي أنهيت معها مشواري الجامعي

أقول: أنتم أجمل فصول هذه الرحلة وأعلى محطاتها

وإلى الدكتورة المشرفة فوال إيمان شكرا على كل ما قدمته لي من توجيهات ومعلومات قيمة جزاك الله كل

خير

وأخيرا، أسأل الله أن يبارك هذا المنجز وأن يجعله لي ولمن أحب سببا في الخير والتوفيق

فله الحمد أولا وأخيرا، وظاهرا وباطنا، وهو نعم المولى ونعم النصير.

روز

إهداء

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات

والحمد لله شكرا وامتنانا

أهدي فرحتي هذه مع شكري لنفسي على الصبر والاستمرار رغم كل شيء

لكل من ساعدني من قريب وبعيد

إلى الأستاذة المشرفة الدكتورة إيمان فوال التي ساندتنا في دراستنا هذه

إلى صديقتي في رحلتي وطريقي التي تقاسمت معي هذا التعب

بقدر ذلك التعب والسهرة نحن هنا اليوم لنجني ثمار عملنا ونلقي على مسامعكم عملنا هذا لنيل شهادة

الماستر، رفقة العائلة الفضيلة والأصدقاء

في النهاية هذه المحطة الأخيرة التي سيمر عليها بحثنا

رحلة طويلة في مشواري الدراسي انتهت اليوم أختتمها بالنجاح والفخر بكل ما قدمت ولو كان قليلا فأنا

وحدني من قاومت فيها

راجية من الله تعالى أن يجعله لي علما نافعا، وحجة لي لا علي

فهرس المحتويات

الصفحة	الموضوع
3	شكروعرفان
4	إهداء 1
5	إهداء 2
6	فهرس المحتويات
5	
7	فهرس الجداول
أ	مقدمة
الفصل الأول: إشكالية الدراسة وإجراءاتها المنهجية	
14	1. إشكالية الدراسة وتساؤلاتها
15	2. أهمية الدراسة
15	3. أهداف الدراسة
16	4. ضبط مصطلحات الدراسة
22	5. منهج الدراسة
22	6. أدوات جمع البيانات
24	7. مجتمع البحث وعينة الدراسة
26	8. مجالات الدراسة
27	9. الدراسات السابقة
30	10. المقاربة العلمية للدراسة
الفصل الثاني: التحليل الكمي والكيفي لنتائج الدراسة الميدانية	
35	1. التحليل الكمي والكيفي لنتائج الجداول البسيطة
68	2. التحليل الكمي والكيفي لنتائج الجداول المركبة
87	3. النتائج الجزئية للدراسة
93	النتائج العامة للدراسة
95	خاتمة
95	مقترحات الدراسة

97	ملخصات الدراسة
101	قائمة المراجع
107	الملاحق

فهرس الجداول

الرقم	العنوان	ص
	درجات مقياس ليكارت الثلاثي	24
	جدول تحكيم استبيان قياس الاتجاه	24
الجداول البسيطة		
01	توزيع العينة حسب متغير الجنس	35
02	توزيع العينة حسب متغير الفئة العمرية	36
03	توزيع العينة حسب متغير التخصص الدراسي	37
04	توزيع العينة حسب المستوى الدراسي	38
05	الاتجاه نحو عبارة أستخدم تطبيق CHAT GPT في البحوث الأكاديمية بصفة دائمة	39
06	الاتجاه نحو عبارة أستخدم تطبيق CHAT GPT بصفة دائمة في تقارير التربص	40
07	الاتجاه نحو عبارة أستخدم تطبيق CHAT GPT بصفة دائمة في البحوث الجماعية	41
08	الاتجاه نحو عبارة أستخدم تطبيق CHAT GPT بصفة دائمة في مذكرات التخرج	42
09	الاتجاه نحو عبارة أستخدم الحاسوب للولوج لتطبيق CHAT GPT في البحوث التطبيقية	43
10	الاتجاه نحو عبارة أستخدم الهاتف الذكي للولوج لتطبيق CHAT GPT في إنجاز البحوث الأكاديمية	44
11	الاتجاه نحو عبارة أستخدم اللوحة الإلكترونية للولوج لتطبيق CHAT GPT في إنجاز البحوث الأكاديمية	44
12	الاتجاه نحو عبارة أستخدم تطبيق CHAT GPT بصفة دائمة في بحوثي الأكاديمية	45
13	الاتجاه نحو عبارة أستخدم النسخة المجانية لتطبيق CHAT GPT بشكل منتظم في إنجاز بحوثي الأكاديمية	46
14	الاتجاه نحو عبارة أعتد على تطبيق CHAT GPT بدل الطرق التقليدية في البحث الأكاديمي	46

47	الاتجاه نحو عبارة أستخدم تطبيق CHAT GPT بشكل متكرر للوصول إلى مصادر جديدة في مجال الإعلام والاتصال أثناء بحثي الأكاديمي	15
48	الاتجاه نحو عبارة أستخدم تطبيق CHAT GPT في مراحل مراجعة الأدبيات الإعلامية والدراسات السابقة المتعلقة ببحوثي الأكاديمية في الإعلام والاتصال	16
49	الاتجاه نحو عبارة أتأكد من صحة المعلومات التي أتحصل عليها من تطبيق CHAT GPT قبل توظيفها في بحثي الأكاديمية.	17
50	الاتجاه نحو عبارة أستخدم تطبيق CHAT GPT في بحثي الأكاديمية لأنه يوفر لي الوقت والجهد	18
51	الاتجاه نحو عبارة أستخدم تطبيق CHAT GPT في بحثي الأكاديمية لأنني أعتبره أداة مبتكرة تسهم في تحسين جودة البحث العلمي	19
52	الاتجاه نحو عبارة يساعديني تطبيق CHAT GPT على تنمية أفكاري والتعبير عنها	20
52	الاتجاه نحو عبارة يبسط تطبيق CHAT GPT المفاهيم العلمية الصعبة	21
53	الاتجاه نحو عبارة ألتجأ إلى تطبيق CHAT GPT عندما أجد صعوبة في فهم المحتوى العلمي	22
54	الاتجاه نحو عبارة ألتجأ إلى تطبيق CHAT GPT عندما أجد نقص الموارد التعليمية	23
55	الاتجاه نحو عبارة يحفزني تطبيق CHAT GPT على الدراسة	24
55	الاتجاه نحو عبارة يحقق تطبيق CHAT GPT معظم إشباعاتي الأكاديمية	25
56	الاتجاه نحو عبارة يعزز استخدام تطبيق CHAT GPT من قدرتي على الوصول إلى مصادر جديدة ومتنوعة في مجال الإعلام والاتصال	26
57	الاتجاه نحو عبارة أعتقد أن تطبيق CHATGPT فعال في الوصول إلى المعلومة	27
58	الاتجاه نحو عبارة زادت معرفتي منذ استخدامي لتطبيق CHAT GPT في بحثي الأكاديمية	28
58	الاتجاه نحو عبارة أعتقد أن تطبيق CHAT GPT أكثر فعالية من الطرق التقليدية في البحث العلمي	29
59	الاتجاه نحو عبارة لا يمكن الاستغناء عن تطبيق CHAT GPT في البحوث الأكاديمية	30
60	الاتجاه نحو عبارة أنا راضي عن الخدمة التي يقدمها تطبيق CHAT GPT	31
61	الاتجاه نحو عبارة أحقق تقدما كبيرا في بحثي الأكاديمي عندما أستخدم CHAT GPT تطبيق	32

لتحليل وتفسير البيانات العلمية المعقدة

62	الاتجاه نحو عبارة أتحصل على علامة مرضية عند استخدامي لتطبيق CHAT GPT	33
		في البحوث الأكاديمية
63	الاتجاه نحو عبارة يساعدني تطبيق CHAT GPT على تحسين أدائي الأكاديمي	34
64	الاتجاه نحو عبارة يشير CHAT GPT إلى المراجع العلمية التي يقتبس منها المعلومات	35
		تطبيق
65	الاتجاه نحو عبارة يساعدني تطبيق CHAT GPT على إجراء أبحاث دقيقة وموثوقة	36
65	الاتجاه نحو عبارة أهمش المعلومات التي أتحصل عليها من تطبيق CHAT GPT	37
		وفق المدرسة الأمريكية (APA) الإصدار السابع
66	الاتجاه نحو عبارة أهمش المعلومات التي أتحصل عليها من تطبيق CHAT GPT وفق	38
		التمهيش التقليدي
67	الاتجاه نحو عبارة المعلومات التي أتحصل عليها من CHAT GPT مقبولة من الأستاذة	39
		تطبيق

ص	الجدول المركبة	الرقم
68	علاقة متغير المستوى الدراسي بعبارة فعال في الوصول إلى المعلومة "CHAT GPT" أعتقد أن تطبيق	40
69	علاقة متغير المستوى الدراسي بعبارة في بحوثي الأكاديمية "CHAT GPT" زادت معرفتي منذ استخدامي لتطبيق	41
70	علاقة متغير المستوى الدراسي بعبارة أكثر فعالية من الطرق التقليدية في البحث العلمي "CHAT GPT" أعتقد أن تطبيق	42
71	علاقة متغير المستوى الدراسي بعبارة في البحوث الأكاديمية "CHAT GPT" لا يمكن الاستغناء على تطبيق	43
72	علاقة متغير المستوى الدراسي بعبارة "CHAT GPT" أنا راضي عن الخدمة التي يقدمها تطبيق	44
74	علاقة متغير المستوى الدراسي بعبارة	45

	لتحليل وتفسير البيانات العلمية المعقدة "CHAT GPT" أحقق تقدما كبيرا في بحثي الأكاديمي عندما أستخدم تطبيق	
75	علاقة متغير المستوى الدراسي بعبارة	46
	في البحوث الأكاديمية "CHAT GPT" أتحصل على علامة مرضية عند استخدامي لتطبيق	
76	علاقة متغير المستوى الدراسي بعبارة	47
	على تحسين أدائي الأكاديمي "CHAT GPT" يساعدني تطبيق	
77	علاقة متغير المستوى الدراسي بعبارة	48
	إلى المراجع التي يقتبس منها المعلومات "CHAT GPT" يشير تطبيق	
79	علاقة متغير المستوى الدراسي بعبارة	49
	على إجراء أبحاث دقيقة وموثوقة "CHAT GPT" يساعدني تطبيق	
80	علاقة متغير المستوى الدراسي بعبارة	50
	وفق المدرسة النفسية الأمريكية "CHAT GPT" أهتمش المعلومات التي أتحصل عليها من تطبيق	
82	علاقة متغير المستوى الدراسي بعبارة	51
	وفق التهميش التقليدي "CHAT GPT" أهتمش المعلومات التي أتحصل عليها من تطبيق	
83	علاقة متغير المستوى الدراسي بعبارة	52
	مقبولة من الأستاذة "CHAT GPT" المعلومات التي أتحصل عليها من تطبيق	

مقدمة

مقدمة

مقدمة

يُعد مجال التكنولوجيا من أكثر المجالات تطورًا في العصر الحديث، إذ أصبحت تطبيقات الذكاء الاصطناعي حاضرة في شتى جوانب الحياة اليومية. وقد دفع هذا التحول الرقمي المتسارع العديد من المؤسسات التعليمية، بما في ذلك مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي، إلى إعادة النظر في سياساتها ومناهجها واستراتيجياتها، سعياً لمواكبة هذا التطور المستمر.

ويُلاحظ أن تقنيات الذكاء الاصطناعي تلعب دورًا متناميًا في مجالات متعددة، لا سيما في ميدان البحث العلمي. ومن بين هذه التقنيات المبتكرة تبرز تطبيق CHATGPT، التي أثبتت فعاليتها كوسيلة مساعدة للباحثين، حيث تسهم في الوصول إلى معلومات دقيقة، وتوفر توجيهات متخصصة في موضوعات البحث، إلى جانب مساهمتها في توليد أفكار جديدة واقتراح دراسات وتجارب مستقبلية.

وتكمن أهمية هذه الأداة أيضًا في قدرتها على تحسين جودة الكتابة الأكاديمية، من خلال التدقيق اللغوي والنحوي ومراجعة النصوص. كما يمكن استخدامها في مراحل متعددة من إعداد الورقة العلمية، بدءًا من البحث وجمع المعلومات، مرورًا بالتخطيط والكتابة، ووصولًا إلى المراجعة النهائية، الأمر الذي يُسهم في توفير الوقت والجهد للباحثين. ومع ذلك، من الضروري التعامل مع النصوص المُولدة من قبل هذه الأداة باعتبارها مسودات أولية، تستوجب المراجعة الدقيقة قبل استخدامها أو نشرها، لتفادي رفض الأبحاث العلمية أو فقدان مصداقيتها.

وفي هذا السياق، يتجلى اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو تطبيق الذكاء الاصطناعي CHATGPT في البحوث الأكاديمية، وللوقوف على هذه الاتجاهات وتحليلها، قمنا بإعداد دراسة منهجية شاملة تتكون من مقدمة وخاتمة وفصلين رئيسيين:

تناول الفصل الأول الجانب المنهجي للدراسة، حيث عرضنا إشكالية الدراسة وتساؤلاتها، بالإضافة إلى بيان أهميتها وأهدافها. كما تم توضيح مفاهيم ومصطلحات الدراسة، إلى جانب منهج البحث المعتمد، وأدوات الدراسة، ومجتمعها وعينتها، ومجالاتها المختلفة، بالإضافة إلى استعراض الدراسات السابقة والإطار النظري.

أما الفصل الثاني، فقد ركز على الجانب التطبيقي، حيث تم عرض وتحليل بيانات الدراسة، وتقديم النتائج النهائية التي تم التوصل إليها، والتي حُتمت بها الدراسة.

الفصل الأول

إشكالية الدراسة وإجراءاتها المنهجية

1. إشكالية الدراسة وتساؤلاتها
2. أهمية الدراسة
3. أهداف الدراسة
4. ضبط مصطلحات الدراسة
5. منهج الدراسة
6. أدوات جمع البيانات
7. مجتمع البحث وعينة الدراسة
8. مجالات الدراسة
9. الدراسات السابقة
10. المقاربة العلمية للدراسة

1. إشكالية الدراسة وتساؤلاتها

تعتبر المرحلة الجامعية مرحلة بحثية بامتياز بالنسبة للطالب، حيث يُطلب منه إنجاز بحوث أكاديمية في مجالات مختلفة. في السابق، كان الطلاب يعتمدون على جمع المعلومات من مصادر ومراجع ورقية، مما كان يستغرق وقتًا وجهدًا كبيرًا، ويتطلب أيضًا تكاليف مالية. ومع التطور الكبير في تكنولوجيا المعلومات، أصبح بإمكان الطلاب اليوم الحصول على المعلومات من مصادر إلكترونية بطريقة سريعة وبتكلفة أقل. من بين هذه المصادر الإلكترونية المتنوعة، يبرز تطبيق CHAT GPT كأداة ثورية في مجال البحث العلمي. يساعد هذا التطبيق الطلاب في تسريع عملية البحث الأكاديمي، وجمع المعلومات وتنظيمها بدقة أكبر، مما جعل الاعتماد على المراجع الورقية شبه معدوم. ومن بين دوافع الباحثين من أجل استخدام تطبيق CHAT GPT، كونه يجيب على الأسئلة بطريقة ذكية وسريعة، من خلال محاكاة أساليب التفكير البشرية...

تمامًا كما يعالج الإنسان المعلومات الواردة من العالم الخارجي باستخدام العقل لإصدار الأحكام والاستنتاجات، يعتمد CHAT GPT، كنموذج متقدم من الذكاء الاصطناعي أنتجته شركة OPEN AI في 30 نوفمبر 2022، وهو تطور من تطورات الذكاء الاصطناعي العديدة يعتمد على محاكاة البشر للأسئلة وجمع المعلومات بل ويتفوق على البشر في سرعة الاستجابة وما يمتلكه من الكم الهائل من المصادر والمعلومات. (محمد، 2023، صفحة 8 و9)

ويعرف كذلك بالسهولة في الاستخدام، فهو يتيح لأي شخص استخدامه دون الحاجة إلى خبرة سابقة، وما جعله متاحًا على نطاق واسع النسخة المجانية منه التي يعتمدها الجميع مقارنة بالنسخة المدفوعة خاصة في المجال الأكاديمي والبحث العلمي، وكما يتميز بدقة عالية في إنشاء النصوص والإجابة على الأسئلة وترجمة اللغات، حيث يمكن لـ CHAT GPT معالجة المعلومات وإنشاء النصوص بسرعة كبيرة من أجل إشباع حاجات الباحث الأكاديمية.

بحيث يُستخدم CHAT GPT في مجالات واسعة مثل التعليم، كتابة المحتوى، البرمجة وغيرها، كما يتم تحديثه باستمرار لتحسين أدائه، وزيادة دقته وقدرته على فهم السياقات المختلفة. ورغم مزاياه العديدة، إلا أنه لا يخلو من بعض السلبيات التي ينبغي الانتباه إليها، خاصة في السياق الأكاديمي. لذلك، من الضروري أن يلتزم الطالب بأخلاقيات البحث العلمي عند استخدامه، لتفادي مشكلات مثل السرقة العلمية، الغش الإلكتروني، وغيرها من الممارسات غير الأخلاقية. كما أن الإفراط في الاعتماد عليه قد يؤدي إلى تراجع مهارات التفكير النقدي وضعف الإبداع البشري وهذا ما جرتنا للبحث حول موضوع الاتجاه نحو استخدام هذا التطبيق

في البحوث العلمية الذي أصبح من الضروريات في الحياة المعاصرة وكيفية استخدام الطلبة لتقنياته التي تساعدهم للوصول إلى المعلومات التي يحتاجونها دون تكبد عناء البحث في المصادر الأخرى التي تستغرق الكثير من الوقت والجهد في مجال تعليمهم الجامعي خاصة في بحوثهم الأكاديمية انطلاقاً مما سبق طرح التساؤل الرئيس التالي:

ما هي اتجاهات طلبة علوم الإعلام والاتصال بجامعة مولود معمري نحو استخدام تطبيق الذكاء

الاصطناعي CHAT GPT في بحوثهم الأكاديمية؟

ومن هذا التساؤل الرئيس تتفرع مجموعة من التساؤلات الجوهرية التالية:

- ما هي عادات وأنماط طلبة فرع علوم الإعلام والاتصال في استخدام تطبيق الذكاء الاصطناعي CHAT GPT في بحوثهم الأكاديمية؟
- فيما تتمثل دوافع طلبة عينة الدراسة في استخدام تطبيق الذكاء الاصطناعي CHAT GPT في بحوثهم الأكاديمية وما الإشباعات المحققة من ذلك؟
- ما فعالية استخدام الطلبة عينة الدراسة لتطبيق الذكاء الاصطناعي CHAT GPT في بحوثهم الأكاديمية؟

1. أهمية الدراسة

يعتبر موضوع اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو تطبيق الذكاء الاصطناعي CHAT GPT في بحوثهم الأكاديمية ذو أهمية كبيرة حيث تساعدنا هذه الدراسة على اكتشاف العديد من التحديات التي يواجهها الطلبة في استخدام هذا التطبيق ومعرفة مدى وعي الطلاب بأخلاقية استخدامه.

2. أهداف الدراسة

- التعرف على عادات وأنماط طلبة فرع علوم الإعلام والاتصال في استخدام تطبيق الذكاء الاصطناعي CHAT GPT في بحوثهم الأكاديمية.
- معرفة دوافع طلبة عينة الدراسة في استخدام تطبيق الذكاء الاصطناعي CHAT GPT في بحوثهم الأكاديمية ومعرفة الإشباعات المحققة من ذلك.
- الكشف عن فعالية استخدام عينة الدراسة لتطبيق الذكاء الاصطناعي CHAT GPT في بحوثهم الأكاديمية.

4. ضبط مصطلحات الدراسة

❖ الاتجاه

المعنى اللغوي: جاء في موسوعة علم النفس والتحليل النفسي أنّ الاتجاه يعبر عن موقف الفرد إزاء قضية أو فرد أو جماعة معينة، كما يعكس هذا الموقف من حيث الإيجاب أو السلب أو الحيادية، والاتجاه سواء كان على مستوى الفرد أو الجماعة فهو عملية تقييم أو إصدار حكم معين. (طارق عبد الرؤوف عامر، 2015، صفحة 22)

المعنى الاصطلاحي: تنوعت التعريفات الاصطلاحية للاتجاه ونذكر من بينها ما يلي:

- الاتجاه هو استعداد أو ميل مكتسب يظهر في سلوك الفرد أو الجماعة عندما يكون بصدد تقييم شيء أو موضوع بطريقة منسقة ومتميزة وقد ينظر إليه على أنه تغيير محدد عن قيمة أو معتقد ولهذا يشمل على نوع من التقييم الإيجابي أو السلبي والاستعداد نحو الاستجابة لموضوعات أو مواقف بطريقة محددة أو معروفة مسبقاً. (علي، 2011، صفحة 43)

- هو مجموعة استجابات الفرد بالفرض أو القبول إزاء قضية أو موضوع جدي معين أي أن الاتجاه هو تغيير عن الموقف أو الاعتقاد. (فرح عبد القادر طه و آخرون، 1993، صفحة 23)

- يعرف شيف CHAVE للاتجاه أنه ذلك المركب من الأحاسيس والرغبات والمخاوف والمعتقدات والميول التي كونت نمطا مميزا للقيام بعمل ما أو الاستجابة نحو موقف بفضل الخبرات السابقة المتنوعة. (جلال سعد، 1984، صفحة 151)

- ويعرف زنانيكي ZANANICKI للاتجاه بأنه الموقف النفسي للفرد حيال إحدى القيم أو المعايير بمعنى آخر اتجاه نفسي يحدد المعايير الاجتماعية القائمة. (أحمد شكري سيد الحمادي، عبد الله محمد، 1991، صفحة 46)

- كما يعرف نيوكمب NEWCOMB من خلال مدخل معرفي سلوكي (يمثل الاتجاه من وجهة النظر المعرفية تنظيماً لمعارف ذات ارتباطات موجبة أو سالبة، أما من وجهة النظر الدافعية، فالاتجاه يمثل حالة من الاستعداد لاستشارة الدافع، فالاتجاه المرء نحو موضوع معين هو استعداد لاستشارة دوافعه فيما يتصل بالموضوع، وهذا الاستعداد يتأثر بخبرة المرء ومعارفه السابقة عن ذا الموضوع سلبي أو إيجاباً. (مرعي، 1983، صفحة 240)

المعنى الإجرائي: هو ميل طلبة جامعة مولود معمري تخصص علوم الإعلام والاتصال نحو استخدام الذكاء الاصطناعي في بحوثهم الأكاديمية فيجعله يُقبل عليها أو يعرض عنها أو يرفضها أو يكرهها.

– خصائص الاتجاهات: تتميز الاتجاهات بعدة خصائص من أهمها:

✓ الاتجاه تكوين فرضي نستدل عليه من خلال تأثيره في سلوك الإنسان الظاهر، أو من استجاباته اللفظية أو غير اللفظية، كما يرى حامد عبد السلام زهران أنها متغير كامن يقع بين المثير والاستجابة. (زهران، 1984، صفحة 136)

✓ تتمتع الاتجاهات بخاصية الثبات والاستقرار النسبي؛

✓ تتضمن الاتجاهات العلاقة بين الفرد وموضوع من موضوعات البيئة، حيث يرى عبد اللطيف محمد خليفة وعبد المنعم شحاتة أنها استيعاب لتأثير ظروف السياق الاجتماعي الذي يتعامل معه الفرد

✓ تتعدد الاتجاهات وتنوع، وذلك بحسب المثيرات والمتغيرات المرتبطة بها؛

✓ تسمح درجة الثبات التي يتميز بها من استخدامها في التنبؤ بالسلوك في المستقبل (حسني الجبالي، 2003، صفحة 240)

ترتبط الاتجاهات بثقافة المجتمع وقيمه وعاداته وتختلف من بيئة اجتماعية إلى أخرى

– مكوّنات الاتجاه: تتكون الاتجاهات من ثلاث مكونات رئيسة تؤثر بعضها على بعض وتمثل في:

المكون المعرفي: ويتضمن كل ما لدى الفرد من عمليات إدراكية ومعتقدات وأفكار تتعلق بموضوع الاتجاه، وهو ما يظهر في الحجج التي يفسر بها ردة المتعصب تقبله لموضوع الاتجاه (محمود السيد أبو النيل، 1985، صفحة 451)، حتى ولو كانت اعتقاداته لا تقوم على أساس الحقائق أو الملاحظات الموضوعية، وعادة ما يعبر عن هذا المكون من مصطلحات مثل أعتقد، أفكر أتصور أو من (الجبالي، 2003، صفحة 237)

المكون الوجداني: ويستدل عليه من خلال انفعالات الشخص ومشاعره التي تنطوي على الحب و الكراهية والإقبال و النفور أو التفضيل وعدم التفضيل وكل هذه المشاعر تشير إلى السلبية أو الإيجابية لموضوع الاتجاه والتي يمكن قياس وجهتها وشدتها، فإذا كانت استجابات الشخص نحو تعليم المرأة تتسم بالإيجابية فهذا يعني أنه يحمل مشاعر الحب والتقبل لهذا الموضوع، وعلى العكس من ذلك إذا كان يحمل مشاعر الكراهية و النفور بخصوص تعليمها ويعتبر هذا المكون أكثرها أهمية بالنسبة للاتجاه (محمود شمال حسن، 2001، صفحة

(279)

المكون السلوكي: ويشير هذا المكون إلى الأنماط السلوكية الصادرة عن الفرد والتي تشير صراحة إلى موضوع الاتجاه (محمود شمال حسن ، 2001 ، صفحة 280)، أو هو خطة سلوك الفرد نحو موضوع الاتجاه، ويعني بخطة السلوك الطريقة التي سوف يعامل بها موضوع الاتجاه في موقف اجتماعي معين (حسني الجبالي، 2003، صفحة 237)

❖ الطالب الجامعي

المعنى اللغوي: عرّف Le petit robert الطالب على أنه الفرد الذي يزاول دراسته ويتابع دروسا بجامعة أو مدرسة عليا، كقولنا طالب طب، أو طالب آداب، أو طالب فلسفة. (le petit dictionnaire de la langue francais, 1992, p. 368)

المعنى الاصطلاحي: عرف محمد إبراهيم الطالب على أنه الفرد اختار مواصلة الدراسة الأكاديمية والمهنية، ويأتي إلى الجامعة محملا معه جملة القيم وتوجهات صقلتها المؤسسات التربوية الأخرى والجامعة من المفروض أن تحضره للحياة العليا. (إبراهيم م.، 2003، الصفحات 222-223) وتعرفه حليلة قادري بأنه فرد مسجل في الجامعة رسميا بعد حصوله على شهادة البكالوريا، ويزاول دراسته في أحد التخصصات. (حليلة، 2015، صفحة 112)

المعنى الإجرائي: الشخص الذي يزاول دراسته بجامعة مولود معمري في ولاية تيزي وزو، بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم العلوم الإنسانية، تخصص علوم الإعلام والاتصال بقطب تامدة.

❖ الاستخدام

المعنى اللغوي: استخدم، استخدم، استخداما بمعنى خادما أو طلب منه أن يخدمه، ويقال استخدمت فلانا واستخدمته أي طلبت منه أن يخدمني. (dict/ar-ar)

المعنى الاصطلاحي: مفهوم الاستخدام يؤدي إلى معنى: ماذا يفعل الناس حقيقة بالأدوات والأشياء التقنية؟ فالعوامل الاقتصادية والتكنولوجية هي مصدر صيرورة الاستخدام، حيث يشير الباحث عبد الوهاب بوخنوفة إلى أن مفهوم الاستخدام يقتضي الوصول أولا إلى التقنية أو الوسيلة بمعنى أن تكون متوفرا ماديا. (عبد الوهاب بوخنوفة ، 2007 ، صفحة 73)

المعنى الإجرائي: هو تفاعل طلبة جامعة مولود معمري تخصص علوم الإعلام والاتصال مع تطبيق الذكاء الاصطناعي CHAT GPT في بحوثهم الأكاديمية.

❖ الذكاء الاصطناعي (AI) Artificial Intelligence

المعنى الاصطلاحي: يعد الذكاء الاصطناعي من الميادين المهمة التي تستقطب اهتمام العلماء والباحثين وقد شهد هذا الميدان تطورات مستمرة حققت آثار مهمة في مستقبل البشرية وقد شملت تطبيقاته مختلف المجالات الصحية والعلمية والتقنية والاجتماعية ونظرا لما يقدمه الذكاء الاصطناعي من حلول تتسم بالكفاءة والدقة والسرعة في مختلف المجالات التي يتعامل معها البشر.

جاء على لسان أبو بكر خوالد في كتابه تطبيقات الذكاء الاصطناعي أنّ الذكاء القدرة على فهم الظروف أو الحالات الجديدة والمتغيرة، أي القدرة على إدراك وفهم الحالات أو الظروف الجديدة، فمفاتيح الذكاء في إدراك الفهم والتعلم، أما كلمة الاصطناعي فتربط بالفعل يصنع أو يصطنع، وتطلق هذه الكلمة على كل الأشياء التي تنشأ نتيجة نشاط أو الفعل الذي يتم من خلال اصطناع وتشكيل الأشياء بصورة طبيعية من دون تدخل الإنسان وعلى هذا الأساس نعني بالذكاء الاصطناعي بصفة عامة الذكاء الذي يصنعه أو يصطنعه الإنسان في الآلة أو الحاسوب، ومنه فإن الذكاء الاصطناعي هو علم الآلات الحديثة. (أبو بكر خوالد بتصرف، 2019، الصفحات 11-12)

عرّف الشاهد المعروف بمصطفى أحمد الذكاء الاصطناعي بأنه "علم من علوم الحاسب الآلي التي تهتم بدراسة تطوير وظائف الحاسوب بصورة متوازية مع الذكاء الإنساني بحيث يصبح لدى الحاسوب القدرة على الإدراك، التعلم، حل المشكلات واتخاذ القرارات بأسلوب منطقي وبنفس طريقة تفكير العقل البشري". (الشاهد مصطفى أحمد، 2020، صفحة 8)

فالذكاء الاصطناعي هو أحد أهم مجالات التعلم التفاعلي القائم على الحاسب الآلي والذي يهدف إلى فهم طبيعة الذكاء الإنساني بعمل برامج حاسب آلي قادرة على محاكاة السلوك الإنساني المتسم بالذكاء، وقدرة الحاسب الآلي على حل مسألة أو اتخاذ قرار ما أو تقديم نصيحة وتوجيه في موقف ما بعد توصيف هذا الموقف والهدف الرئيس من الذكاء الاصطناعي هو محاكاة الذكاء البشري بحيث يستفاد منها في حل المشكلات غير النمطية أو التدريب على حلها أو اتخاذ قرار مناسب. (الخليفة هند بنت سليمان ، 2023 ، صفحة 57)

المعنى الإجرائي: ستقتصر دراستنا على أحد تطبيقات الذكاء الاصطناعي المتمثل في تطبيق CHAT GPT، ووقع اختيارنا على هذا التطبيق دون غيره بسبب انتشار استخدامه الواسع بين الطلبة، أظهرت دراسة أجرتها Intelligent.com فيفيري 2024 أن 37% من طلاب الجامعات يستخدمون CHATGPT، ويستخدم

96% منهم الأداة في الأعمال الدراسية، بما في ذلك البحث وكتابة المقالات والاختبارات المنزلية. (Lori Meadows,2025)



ويعرف تطبيق CHAT GPT بأنه تطبيق ذكاء اصطناعي متخصص في المحادثة والإجابة على الأسئلة المختلفة قدمته شركة OPEN AI لمحاكاة المحادثات البشرية عبر تقنيات حديثة ومتطورة ويعتمد التطبيق في عمله على مجموعة من المراجعات البشرية التي تساعد على التعلم لإجراء محادثات ناجحة كالتي تحدث بين الأفراد، ويتميز بقدرته على فهم الكلمات المختلفة و تقديم الردود المناسبة لإجراء محادثة بشكل طبيعي، ويدعم التطبيق العديد من اللغات من بينها اللغة العربية، كما يقدم الإجابات على الاستفسارات و الأسئلة المطروحة بسهولة وسلاسة ويقوم أيضا بتنفيذ مجموع من المهام الكتابية لقدرته على تحديد الأخطاء الكتابية وتصحيحها، إلى جانب كونه وسيلة رائعة يمكن الاعتماد عليها في حل المسائل الرياضية الصعبة (https://www.aljazeera.net) يعتبر هذا التطبيق تقنية فريدة من نوعها وذلك لكونها تتمتع بالعديد من المزايا الممتثلة في:

- أ. قدرتها على التحدث مع البشر بطريقة طبيعية وذكية وكما يمكنها فهم العديد من المواضيع والرد عليها.
- ب. قدرات التطبيق التي تجعلها قادرة على فهم اللغة الطبيعية وتوليد استجابات تشبه استجابات البشر، كما أنه تم بناء التقنية على تصميم شبكة عصبية لديها القدرة على معالجة كميات كبيرة من البيانات والتعلم منها وبهذا يمكن للتقنية التحسن مع مرور الوقت.
- ت. قدرتها على التوسع، مما يتيح لها توليد الاستجابات بسرعة ومعالجة حجم كبير من المحادثات في وقت واحد، وتجعل هذه القابلية للتوسع CHAT GPT أداة مثالية للشركات والمنظمات التي تحتاج إلى خدمة العملاء أو خدمات ترجمة اللغات الآلية، حيث تقلل من التدخل البشري وتزيد من الكفاءة.
- ث. يتميز بعدة تحسينات وابتكارات رئيسية، منها: فهم السياق المحسن حيث يمكن لCHAT GPT فهم المدخلات المعقدة بشكل أفضل والاستجابة لها، مما يجعله أكثر فعالية في إنتاج نصوص دقيقة وملائمة، ومنها

أيضا تقليل التحيزات فعلى الرغم من تحررها تماما من التحيزات يستفيد CHAT GPT من الجهود المستمرة لتقليل التحيزات في بيانات التدريب، مما يؤدي إلى الوصول إلى مخرجات متوازنة، هذا وبالإضافة إلى إمكانات التدريب التفصيلي، حيث يمكن تدريب CHAT GPT بدقة للمهام والتطبيقات المحددة، مما يسمح بتخصيصه وفقا لاحتياجات الباحثين المتميزة في مجموعة متنوعة من التخصصات العلمية.(أحمد، 2023، صفحة 38)

❖ البحث الأكاديمي Recherche académique

المعنى الاصطلاحي: لقد أسهم الكثير من الكتاب في تحديد مفهوم البحث الأكاديمي وبذلك اختلفت وتنوعت التعاريف المرتبطة به بحسب اختلاف اجتهادات وتوجهات هؤلاء الكتاب والباحثين وانتماءاتهم الفكرية والعلمية، ونورد فيما يلي بعضا منها على النحو الآتي:

طريقة أو منهج لاكتشاف الحقيقة، ويعتمد اساسا على التفكير النقدي التحليلي من خلال تحديد وصياغة المشكلات ووضع الفروض وجمع المعلومات وتنظيمها ثم استخلاص النتائج.(محمد م.، 1986، صفحة 30)

الدراسة الفكرية الواعية التي يتبعها الباحث في معالجة الموضوعات التي يقوم بدراستها الى ان يصل إلى نتيجة معينة. يركز هذا التعريف على العلميات الفكرية الواعية التي يقوم بها الباحث في محاولاته فهم وتفسير القضايا المدروسة دون الإشارة إلى إجراءات جمع الحقائق وتنظيمها؛ إلا أنه أشار إلى خاصية مهمة في البحث ألا وهي وجوب وجود منهجية البحث وهدفه الرامي إلى فهم الظواهر وتفسيرها.(محمود، 1969، صفحة 719) ويعرفه رمال وبلين على أنه "الاستخدام المنظم لعدد من الأساليب المتخصصة والإجراءات للحصول على حل أكثر فعالية لمشكلة ما، كما يمكن الحصول عليه بطرق أخرى أقل تميزا. (Rummel U.F and Ballaine, 1963, p. 02)

المعنى الإجرائي: هي الأبحاث العلمية التي يتم إجرائها من طرف طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة مولود معمري في سياق دراساتهم الجامعية البحوث العلمية في الأعمال الموجهة، تحضير الدروس، تقارير التبرص ومذكرات التخرج.

5. منهج الدراسة

تعريف المنهج: يعرف على أنه الطريقة التي تتبع للكشف عن الحقائق الخاضعة من القواعد العامة وترتبط بتجميع البيانات وتحليلها، والتي تساهم في الوصول إلى نتائج ملموسة بمزيج من الاستنباط والاستقراء.(راضي، 2012، صفحة 118)ونلاحظ أن هذا التعريف يرى المنهج على أنه طريق الذي يتبعه الباحث في الكشف

عن الحقيقة وفق مجموعة من القواعد والمبادئ، وهو نفس التعريف الذي يعطيه عبد الرحمن بدوي مع تركيزه على تنظيم العمليات العقلية كما ورد في العبارة التالية: المنهج هو الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم، بواسطة طائفة من القواعد العامة التي تهيمن على سير العقل وتحدد عملياته حتى يصل إلى نتيجة معلومة. (بدوي، 1977، صفحة 05) يشرح هذا التعريف أن المنهج عبارة عن مجموعة من المبادئ والقواعد التي ترسم الطريق الذي يسلكه العقل البشري في الكشف عن الحقيقة، بناء على توجيه وتنظيم عملياته المختلفة. أما فيما يخص دراستنا فقد قمنا بتوظيف المنهج الوصفي الذي يعرف على أنه عبارة عن عملية تحليلية لجميع القضايا الحيوية، إذا بفضلها يمن على الظروف المحيطة بالموضوع الذي نرغب في دراسته والتعرف على الجوانب التي هي بحاجة إلى تعبير وتقييم شامل، فهو في محله أداة لتوضيح الطبيعة الحقيقية للمشكلة أو الواقع الاجتماعي وتحليل تلك الأوضاع والوقوف على الظروف المحيطة بها أو الأسباب الدافعة إلى ظهورها. (مرسلي، 2005، صفحة 51) ويعود اعتمادنا على المنهج الوصفي للاعتبارات التالية:

- ✓ نستطيع من خلال هذا المنهج الوصول إلى بيانات يمكن تصنيفها، والاستفادة منها في الدراسة؛
- ✓ لا يقف هذا المنهج عند مجرد قياس اتجاه عينة الدراسة نحو استخدام تطبيق الذكاء الاصطناعي CHATGPT بل يسعى إلى تحليل آراء واتجاهات الطلبة نحو هذا التطبيق باعتبار أنّ الدراسات الوصفية تهدف إلى الوصف المجرد والمقارن للأفراد والجماعات ووصف الاتجاهات والدوافع والحاجات... (سيبوكور ونجاسي، 2019، صفحة 46)
- ✓ كما أنه ينطلق من دراسة الواقع أو الظاهرة كما توجد في الواقع، ويهتم بوصفها وصفا دقيقا ويعبر عنه تعبيرا كميًا وكيفيًا. (جفيدل وعيس، 2018، صفحة 42)

6. أدوات جمع البيانات

الشائع حول أدوات جمع البيانات في البحث العلمي، هو أنّها تلك الوسائل المختلفة التي يستخدمها الباحث في جمع المعلومات والبيانات المستخدمة في البحث العلمي ضمن استخدامه لمنهج معين أو أكثر. وقد قمنا بالاستعانة باستمرار قياس الاتجاه التي تعرف على أنّها أداة لجمع البيانات المتعلقة بموضوع بحث محدد عن طريق استمارة يجري تعبئتها من قبل المستجيب. (Francis Rummel and Wesley C. Ballaine, 1983, p. 108). وتعرف الاستمارة على أنّها مجموعة من الأسئلة المرتبة حول موضوع معين، تتموضع في استمارة ترسل للأشخاص المعنيين بالبريد أو يجري تسليمها باليد تمهيدا للحصول على أجوبة الأسئلة الواردة فيها، وبواسطتها يمكن التوصل إلى حقائق جيدة عن الموضوع أو التأكد من معلومات متعارف عليها لكنها غير مدعمة

بحقائق.(بوحوش، 2007، صفحة 67)وتعرف استمارة قياس الاتجاه بأنها استبيان يستخدم لقياس اتجاهات الأفراد أو الجماعات تجاه موضوع معين من خلال جمع بيانات حول آرائهم ومواقفهم حول ذلك الموضوع(SCHOLAR)وبالنسبة لدراستنا هذه، قمنا بتصميم استمارة قياس اتجاه والتي تتكون من المحاور التالية:

- المحور الأول: محور البيانات الشخصية الخاصة بطلبة علوم الإعلام والاتصال لجامعة مولود معمري، وضم 04 أسئلة حول متغير الجنس، العمر، التخصص الدراسي والمستوى الدراسي؛
- المحور الثاني: عادات وأنماط طلبة فرع علوم الإعلام والاتصال في استخدام تطبيق الذكاء الاصطناعي CHAT GPT في بحوثهم الأكاديمية، وضم (07) عبارات، من العبارة (01) إلى العبارة (13)؛
- المحور الثالث: دوافع طلبة علوم الإعلام والاتصال في استخدام تطبيق الذكاء الاصطناعي CHAT GPT في بحوثهم الأكاديمية، والإشباع المحققة من ذلك، وضم (09) عبارات من العبارة (14) إلى العبارة (22)؛
- المحور الرابع: فعالية استخدام طلبة علوم الإعلام والاتصال في استخدام تطبيق الذكاء الاصطناعي CHAT GPT في بحوثهم الأكاديمية، وضم (13) عبارة من العبارة (23) إلى العبارة (35).

وتجدر الإشارة إلى أننا قمنا بتصميم استبيان لقياس اتجاهات طلبة علوم الإعلام والاتصال بجامعة مولود معمري بقطب تامدة نحو استخدام تطبيق الذكاء الاصطناعي CHAT GPT في بحوثهم الأكاديمية وفق مقياس ليكارت LICKERT الثلاثي (معارض، محايد، موافق) الذي تأخذ كل استجابة منها درجة معينة تتفاوت بين (3-1) وفي الإجابة على المقياس يطلب من الطلبة الذين يجرى عليهم القياس (عينة الدراسة) وضع علامة على الإجابة التي تعبر عن رأيهم بالنسبة لكل عبارة من عبارات المقياس. (مجدي، 2003، صفحة 74) ومن خلال تجميع الدرجات التي ترتبط باختيارات المستقضي منهم يتم التعرف على اتجاهاتهم بشأن المشكلة أو الهدف أو الموضوع المستهدف دراسته. وقمنا بإعطاء درجة لكل فقرة كالآتي: معارض (1)، محايد (2)، موافق (3). (اللحج، 2002، صفحة 260)، وفيما يلي درجات مقياس ليكارت الثلاثي:

الدرجة	المتوسط المرجح	الاتجاه العام
(1)	1 - 1.79	معارض
(2)	1.8 - 2.59	محايد
(3)	3 - 2.60	موافق

المصدر: (عبد الفتاح، 2008)

ويعد مقياس ليكارت LICKERT الثلاثي الذي يعد من أهم وأكثر المقاييس استخداماً في قياس الميول، الرغبات والأفكار، ورغم أنه نشأ في ميدان علم النفس إلا أنه يستخدم بشكل واسع في ميادين مختلفة من بينها علوم الإعلام والاتصال، وتجدر الإشارة إلى أنه تم تحكيمها من طرف أستاذة من التخصص نفسه كما يوضحه الجدول التالي:

الأستاذ	الرتبة	جامعة الانتماء
د. سولاف بوشقورة	أستاذ محاضر ب	جامعة مولود معمري تيزي وزو
أ. ياسمين حناش	أستاذ مساعد أ	جامعة مولود معمري تيزي وزو

ومن المعروف أن أسلوب ليكارت لقياس الاتجاه، من أشهر الأدوات القياس في علم النفس وتجويد البحث، بحيث تتلخص فكرة تدرج ليكارت في وضع عدد ثابت من البدائل أو الخيارات أمام كل بند من بنود المقياس، وعلى قدر اختيار المفحوص للبدل تتحدد درجته على البند، ثم تجمع الدرجات للتوصل إلى الدرجة الكلية التي تعبر عن درجة امتلاك المفحوص للصفة أو السمة التي يقيسها المقياس (حفي، 2011، صفحة 68)

7. مجتمع البحث وعينة الدراسة

أ- مجتمع البحث

يعرف مجتمع البحث على أنه مجال الدراسة الذي يحوي مجموعة من العناصر التي نرغب بدراستها والحصول على بعض النتائج حولها. (العلوان، 2010، صفحة 28) وكما يعرفه قاموس علم الاجتماع بأنه مجموعة من الأفراد الذين يشاركون في البحث العلمي ويتفاعلون مع بعضهم البعض من أجل تطوير المعرفة في مجال معين، ويشمل هذا المجتمع الباحثين والخبراء والمهنيين في المجالات المتخصصة، ويهدف إلى تطوير المعرفة والخبرة من خلال التبادل الفكري والتعاون بين الأفراد (واردي، 2004، صفحة 123)

ويتمثل مجتمع دراستنا في طلبة علوم الإعلام والاتصال بقسم العلوم الإنسانية بجامعة مولود معمري المقدر عددهم بـ 1138 طالب مسجل خلال السنة الجامعية 2024-2025 وفق إحصاءات مصلحة التدريس لكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بالجامعة نفسها.

ب- عينة الدراسة

أما العينة فتعرف على أنها فئة تمثل مجتمع البحث أو الجمهور البحث، أي جميع مفردات الظاهرة التي يدرسها الباحث، أو جميع الأفراد أو الأشخاص أو الأشياء الذين يكونون موضوع مشكلة البحث. (دويدري، 2000، صفحة 305)

وتعرف أيضا على أنها عبارة عن مجموعة جزئية من الدراسة يتم اختيارها بطريقة معينة وإجراء الدراسة عليها ومن ثم استخدام تلك النتائج وتعميمها على كامل مجتمع الدراسة الأصلي. (عبيدات، 1999، صفحة 98) وقد اعتمدنا في هذه الدراسة على العينة القصدية وهي نوع من الاختيار المقصود إذ يعتمد الباحث أن تتكون العينة من وحدات يعتقد أنها تمثل المجتمع الأصلي تمثيلا صحيحا. (لطفي، 2011، صفحة 27) وهي عينة يتم اختيارها على أساس من الخبرة السابقة، فقد يلاحظ الباحث من الدراسات السابقة أن مجموعة من المفردات يتمثل فيها من الخصائص ما يجعل نتائجها قريبة من نتائج المجتمع ككل. (رجب، 2003) وفي هذا النوع من العينات يتدخل الباحث في اختيار مفردات العينة بناء على معايير حددها مسبقا في نطاق أهداف بحثه لذا فإن هذا النوع من العينات لا يتم تعميم نتائجه حيث أنه ادخل بشرط من شروط التعميم إلا وهو تكافؤ الفرص أمام أفراد المجتمع للظهور في العينة (رجب، ابراهيم عبد الرحمان، 2003)

وعليه، تم اختيار العينة باستخدام أسلوب المعاينة القصدية، انسجامًا مع طبيعة الموضوع المدروس والمتمثل في استخدام الذكاء الاصطناعي CHATGPT في البحوث الأكاديمية، وهو تقنية حديثة نسبيًا لا تزال محصورة في فئة محددة من الطلبة. وبما أن هذا التوجه لا يُعدّ شائعًا بين جميع أفراد مجتمع الدراسة، كان من الضروري استهداف الطلبة الذين لديهم وعي أو اهتمام فعلي بهذا التطبيق بهدف الحصول على بيانات مرتبطة بموضوع البحث، كي نتفادى الطلبة الذين يستخدمون تطبيق CHATGPT اعتباطيا أو لأغراض غير البحث العلمي. وقد رُوِيَ في اختيار العينة تنوع التخصصات والمستويات الدراسية داخل هذه الفئة، لضمان تغطية اتجاهات متعددة تسهم في إثراء النتائج.

يتوقف حجم العينة على نوع الدراسة وتصميمها وعلى عدد مستويات المعالج فيها، وتجدر الإشارة أنّ هناك عدة طرق لحساب حجم العينة، أمّا فيما يخص دراستنا فقد تم حساب حجم العينة باستخدام معادلة هربرت أركن، وذلك لضمان تحديد حجم عينة مناسب يُمثل المجتمع الأصلي بدقة، وقد بلغ حجم العينة حوالي 296 مفردة وفقًا لهذه المعادلة مع نسبة خطأ يقدر بـ 05 بالمائة؛ إلا أنّ العينة المتاحة تكوّنت من 120 مفردة أي 10 بالمائة من مجتمع البحث، وذلك للاعتبارات التالية:

- ✓ واجهتا الباحثتان صعوبات ميدانية تتعلق بإمكانية الوصول إلى جميع مفردات العينة المحسوبة بسبب محدودية الموارد الزمنية والمالية؛
- ✓ المجتمع الأصلي للدراسة يتميز بالتجانس نسبيًا باعتباره من فرع علوم الإعلام والاتصال، مما يتيح استخدام عينة أصغر دون التأثير على تمثيل المجتمع بدقة مقبولة؛

✓ في الدراسات الوصفية من المناسب اختيار 20 بالمائة من أفراد المجتمع الكلي إذا كان عدد أفراد هذا المجتمع معتدلاً (500-1000) وتقل هذه النسبة كلما كبر حجم المجتمع الأصلي لتصل إلى حوالي 5 بالمائة. (دياب، 2003، صفحة 101).

8. مجالات الدراسة

➤ **المجال المكاني:** يقصد بالمجال المكاني للدراسة أنه البيئة التي أجريت فيها هذه الدراسة والمتمثلة في جامعة مولود معمري تيزي وزو. تم افتتاح الجامعة في عهد الرئيس الجزائري الراحل هواري بومدين عام 1977م بموجب المرسوم التنفيذي رقم 17-77 الصادر بتاريخ 20 حزيران (يونيو) 1977، وقد سميت بهذا الاسم تكريماً لمولود معمري وهي مؤسسة أكاديمية متعددة التخصصات تضم أكثر من 57800 طالب 2113 أستاذ وفق إحصائيات الجامعة لسنة 2021/2022.

➤ **المجال الزمني:** كانت بداية الدراسة النظرية بضبط عنوانها وأهدافها من طرف المشرفة بتاريخ 19 نوفمبر 2024 عندها بدأنا البحث عن المراجع والكتب والوثائق التي لها علاقة بموضوع الدراسة والمتمثل في اتجاهات طلبة جامعة مولود معمري تخصص علوم الإعلام والاتصال نحو استخدام تطبيق CHAT GPT في بحوثهم الأكاديمية.

➤ **المجال البشري:** أجريت الدراسة على عينة من طلبة جامعة مولود معمري قسم العلوم الإنسانية تخصص علوم الإعلام والاتصال.

9. الدراسات السابقة

ويقصد بها كل الدراسات المتصلة بالموضوع، مما تم نشرها بأي شكل من الأشكال بشرط أن تكون مساهمة ذات قيمة علمية، وقد يكون النشر بالطباعة أو بواسطة المحاضرات أو الأحاديث المداعة صوتاً فقط أو صوتاً وصورة، أو تم تقديمها لمؤسسة علمية للحصول على درجة علمية أو على مقابل مادي أو مجرد الرغبة في المساهمة العلمية. (صيني، 1994، صفحة 155)

وعرفها أيضاً إبراهيم تهامي على أنها تلك الدراسات التي تدخل ضمن التراث النظري أو أدبيات الموضوع من أوجه كثيرة، والمقصود باستعراض هذه الدراسات في البحث العلمي هو تقديم ملخصات لمناهجها ونتائجها فقط، دون أية محاولة تقييمية لبعض مناهجها الظاهرة الوهن ودون مناقشة لتلك النتائج أو الربط بينها. (تهامي، 2012، صفحة 106)

أولاً: عرض الدراسات السابقة

الدراسة الأولى: مذكرة لنيل شهادة الماستر أثر تطبيقات الذكاء الاصطناعي على إنتاج البحث العلمي في الجامعات. لياسمين حسين وعثمان عباس تسعى بدورها للتعرف على أدوات الذكاء الاصطناعي المتاحة والتي يمكن للباحث الاستفادة منها في بحوثه في ميدان العلوم الاجتماعية والإنسانية بالإضافة لفهم الهدف من الذكاء الاصطناعي وكيفية عمل أدواته على تسريع الأبحاث العلمية الجامعية وكيفية الاستفادة منها في جميع مراحل إعداد البحث العلمي من الفكرة البحثية إلى تفسير البيانات حيث يسعى الباحثان إلى تسليط الضوء على أحدث التقنيات التكنولوجية المتمثلة في الذكاء الاصطناعي واستخداماتها في ميدان البحث العلمي في التخصصات التي تنتمي إلى العلوم الاجتماعية والإنسانية، كما حاولا تسليط الضوء على تعزيز استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي استخداماً فعالاً وفقاً لضوابط النزاهة العلمية، وأخلاقيات البحث في مجال البحوث الاجتماعية والإنسانية بهدف التحسين من جودة البحوث والوصول إلى نتائج مرغوبة.

حيث تعتبر هذه الدراسة بمثابة دراسة نقدية تحليلية تكمن أهميتها التطبيقية في إعداد دليل مرجع للباحثة في استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في البحوث العلمية و توصل الباحثان من خلال دراستهم هذه إلى الإشارة لبعض أدوات الذكاء الاصطناعي لتوضيح استخدامها، مع اعتبارها بمثابة أدوات مساعدة مفيدة للباحث في العلوم الاجتماعية والإنسانية كغيرها من العلوم وحاول الباحثان وضع مجموعة من الأدوات لتوضيح استخدامها وإن استخدامها يكون بحذر بحيث يجب اعتبارها مجرد أدوات مساعدة في البحث العلمي ولا يعتمد عليها الباحثين بشكل كلي بحيث استخدام هذه الأدوات لا يلغي طرق البحث الأخرى و إنما يعززها ويزيد فرص الاستفادة منها بشكل أفضل، فهذه الورقة البحثية تعتبر بمثابة دليل عملي مبني على طريقة التحليل النقدي يمكن لكل باحث الاستفادة منها، وخاصة في ميدان العلوم الإنسانية والاجتماعية، وتم إدراجها على مجلة المعهد العالي للدراسات النوعية في جويلية 2024. (ياسمين حسين، عثمان عباس، 2024، صفحة 239. 283)

الدراسة الثانية: تقييم مدى استجابة الطلبة لروبوتات المحادثة ببرامج الذكاء الاصطناعي باستخدام نموذج تبني المستحدثات لدراسة حالة على عينة من الطلبة بكلية العلوم الاقتصادية بجامعة محمد البشير الإبراهيمي ببرج بوعريريج حيث هدفت هذه الورقة البحثية إلى التعرف على مدى استجابة الطلبة لتطبيقات الذكاء الاصطناعي من خلال روبوتات المحادثة، وذلك باستخدام نموذج روقرس الذي يتكون من خمسة مراحل وهي المعرفة الاقتناع، القرار، التنفيذ وأخيراً تأكيد القرار ولتحقيق أهداف البحث تم تصميم استبانة مكونة من ثمانية عشرة عبارة تم توزيعها على عينة من الطلبة بكلية العلوم الاقتصادية بجامعة محمد البشير

الإبراهيمي بروج بوعريريج، بعد تحليل الاستبيان كانت أهم النتائج المتوصل إليها هي التوجه العام لمفردات عينة البحث بدرجة موافقة مرتفعة نحو تبني روبوتات الدردشة في تعليمهم الأكاديمي وقد تم إدراجها على مجلة أبحاث و دراسات التنمية في 2024/ 8/19. (صونيا، 2024، صفحة 462.441)

الدراسة الثالثة: المعايير القيمية والأخلاقية لاستخدام الذكاء الاصطناعي في البحوث العلمية دراسة ميدانية على عينة من الطلبة الجزائريين للباحث طفيان زكرياء، تناولت هذه الدراسة موضوعا مهما مرتبط أساسا بإشكالية استخدام الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي وعلاقته بالجانب الأخلاقي، وقد اعتمد الباحث في هذه الدراسة على عينة قوامها 200 مفردة أخضعها للدراسة على عدة جامعات في الجزائر أبرزها جامعة الجزائر، جامعة البليدة، خميس مليانة، سطيف وجامعة وهران وقسنطينة، ورقلة..... والتحليل باستخدام أداة الاستبيان وبالاعتماد على مقياس ليكارت الخماسي لدراسة اتجاهات المبحوثين إزاء موضوع البحث ويهدف هذا البحث إلى مناقشة الظاهرة المشار إليها سابقا والإحاطة بتفاصيلها وجزئياتها، حيث قام بتقسيم بحثه إلى فصل نظري مرتبط بمفاهيم الدراسة ثم تطرق مباشرة إلى الجانب التطبيقي حتى يبتعد عن كل مظاهر الحشو والأطناب، وتوصل في الأخير إلى عدة نتائج أبرزها أن الاعتماد على تطبيقات الذكاء الاصطناعي يتعارض أحيانا مع أخلاقيات البحث العلمي بسبب قدرته على القيام بالبحوث العلمية بمعزل عن أداء الباحث بحيث يؤثر الاعتماد عليها على مدى مصداقية وموثوقية البحوث العلمية التي يتم إعدادها بواسطتها كما قد تلغي أحيانا المجهود البشري وتساهم في إعداد البحوث بعيدا عن أعمال العقل البشري وبذل الجهد الفكري ورغم كل هذا لكن الذكاء الاصطناعي يوفر للباحثين كذلك العديد من المزايا كالوصول السهل والمباشر للمعلومة العلمية ولتجنب التعرض لمثل هذه الأخلاقيات قدم الباحث مجموعة من المقترحات من بينها تطوير الأطر الأخلاقية لاستخدام الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي وعدم الإفراط في الاستعانة بأدواته في إعداد البحوث وكذا الابتعاد عن كل أشكال الغش والتحايل في إعداد البحوث العلمية عن طريق الذكاء الاصطناعي ، وتم إدراجها على مجلة المعيار 2012|2024.(زكرياء، 2024، الصفحات 1006-1019)

الدراسة الرابعة: جاءت بعنوان اتجاهات الطلبة والأساتذة الجامعيين نحو استخدام تطبيق GPT CHAT لصيمود ليندة، تهدف هذه الدراسة الميدانية إلى رصد ومعرفة طبيعة اتجاهات الطلبة والأساتذة الجامعيين نحو استخدام تطبيق GPT CHAT القائم على الذكاء الاصطناعي، وذلك من خلال تطبيق أسلوب المسح على عينة من جمهور الطلبة والأساتذة الجامعيين النشطين في مجموعات وصفحات موقع الفيسبوك المخصص للفضاء الأكاديمي، وقد قدر حجم العينة بـ 81 مفردة وزع عليهم استبيان الكتروني لقياس الاتجاه وفق مقياس

ليكرت الخماسي، وقد توصلت الدراسة أنه لدى الطلبة والأساتذة الجامعيين اتجاهات إيجابية مرتفعة نحو استخدام تطبيق CHAT GPT ، بحيث أكدت الباحثة وفق ما توصلت إليه حسب نتائج دراستها أنه لا تختلف الاتجاهات بين الأساتذة والطلبة الجامعيين نحو استخدام التطبيق في مجالهم الأكاديمي سواء على متغير السن أو الجنس والصفة وحتى على المستوى الأكاديمي والرتبة العلمية وهذا وفق ما هدفت له هذه الدراسة التي توفر فرصة لتحليل الفروقات بين الفئات الأكاديمية، بحيث تلعب هذه الدراسة دورا مهما في توجيه السياسة التعليمية على مستوى الجامعات الجزائرية، حيث يمكن أن تساعد صناع القرار في وضع سياسات تدعم دمج تقنيات الذكاء الاصطناعي في التعليم. وقد تم إجراء هذه الدراسة بتاريخ 30 ديسمبر 2024 وتم نشرها في مجلة المعيار الجزائرية. وتم ادراج دراستها ضمن الدراسات الكمية الإحصائية وهي نوع من البحوث التي تعتمد على جمع البيانات الكمية وتحليلها باستخدام المقاييس الإحصائية.(صيمود، 2024)

الدراسة الخامسة: جاءت بعنوان استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في البحوث العلمية في ميدان العلوم الاجتماعية والإنسانية المزايا والحدود، للباحثان زعابطة سيرين هاجر وسباغ عمر. تعتبر هذه الدراسة بمثابة دراسة نقدية تحليلية لمجموعة من أدوات الذكاء الاصطناعي التي قد تستخدم في البحوث العلمية، وتهدف الدراسة للتعرف على مجموعة من أدوات الذكاء الاصطناعي التي تفيد الباحث وتساعد في إعداد بحث علمي في الجوانب الآتية: البحث والتقصي الكتابة والتحرير التواصل الأكاديمي التوثيق والاقتراس الدراسات السابقة الترجمة الدراسات الميدانية بناء أدوات القياس تحليل البيانات، تنظيم أفكار، تنظيم الزمن، تحديد خطة، تحديد منهجية مناسبة. وذلك من خلال تسليط الضوء على الذكاء الاصطناعي وأخلاقيات استخدامه في البحوث العلمية، واستخدام أدواته في البحوث الاجتماعية والإنسانية من خلال التعريف بها وطرق تنفيذها، وكيفية استخدامها، ووضع رابطها للوصول إلى دليل يفيد الباحث في العلوم الاجتماعية والإنسانية للاستفادة من تطبيقات الذكاء الاصطناعي، وقد تم إجراء هذه الدراسة في جويلية 2023 محررة في 163 صفحة وتم الاعتماد على المنهج الكيفي من خلال استخدام تصميم منهجية البحث النقدي و ذلك عن طريق تسليط الضوء على مختلف المرجعيات الدولية و الوطنية التي حددت قواعد أخلاقيات البحث العلمي في هذه الدراسة، كما تم اتخاذ الاستبيان والملاحظة والتحليل الإحصائي أدوات لجمع البيانات، وتوصل الباحثان من خلال هذه الدراسة إلى عدة نتائج أبرزها معرفة مختلف أدوات الذكاء الاصطناعي وكيفية التعامل معها في مجمل خطوات البحث مع تقديم توصيات للحرص على التعامل معها بحذر واعتبارها مجرد أدوات ووسائل مساعدة وليست غاية، حيث تسعى هذه الأخيرة لتسليط الضوء على أحدث التقنيات التكنولوجية المتمثلة في الذكاء الاصطناعي واستخداماتها في ميدان البحث العلمي عند التخصصات

التي تنتمي إلى العلوم الاجتماعية والإنسانية لجامعة الأغواط وجامعة البليدة 2. (عمر، 2023، الصفحات 145-163)

ثانيا: أوجه التشابه والاختلاف بين بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة

أ. أوجه التشابه

يبرز التشابه بين مختلف هذه الدراسات و دراستنا في دراسة مدى الاهتمام الذي توصلت إليه البحوث العلمية والأكاديمية بتطبيقات الذكاء الاصطناعي واتجاهات استخدامه في المجال الأكاديمي والتوقعات المستقبلية له في البحوث القادمة، بحيث تكمن العلاقة بين هذه الدراسات ودراساتنا أنها كلها تسعى لفهم استخدامات تطبيقات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي وكيفية التعامل معها وكما اعتمدت كل هذه الدراسات مزيجا كميًا ونوعيًا من المناهج لجمع البيانات المتمثلة في استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في البحوث الأكاديمية والعلمية من العينة التي تتعلق بالطلبة الجامعيين وكما اشتملت أيضا دراستنا على استمارة قياس الاتجاه وفق مقياس ليكرت كما جاء في الدراسة الثانية بالإضافة إلى التشابه في مجتمع البحث وذلك في الدراستين الأولى والرابعة.

ب. أوجه الاختلاف

كما برز الاختلاف حول أخلاقيات استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في البحوث الأكاديمية المرتبطة باستخدام هذه الأخيرة من بينها تطبيق CHAT GPT بحيث تتعارض معها في الآثار المرتبطة باستخدام هذه التطبيقات ونتائج الاعتماد المفرط عليها. وهذا حسب طبيعة التطبيقات واستخداماتها وكيفية التعامل معها والاتجاه نحوها، ويكمن الاختلاف كذلك في طبيعة المنهج المعتمد بين هذه الدراسات ودراساتنا فقد اعتمدنا المنهج الوصفي المختلف عن هذا المزيج بين كلا المنهجين الكمي والكيفي في هذه الدراسات واختلفت العينة حسب التخصصات والمستويات الأكاديمية والاختلاف في نتائج جمع البيانات حسب اختلاف الاتجاهات نحو هذه التطبيقات إما سلبا أو إيجابا.

ت. أوجه الاستفادة

وقد ساعدتنا هذه الدراسات بدورها في معرفة أدوات الذكاء الاصطناعي واستخداماتها في مجال البحث العلمي وفهم كيفية استخدام الطلاب لتطبيقات الذكاء الاصطناعي ومعرفة المهارات المتعلقة بهذه الأخيرة ونظرة الطلاب لها ومدى قبولهم لهذه التكنولوجيا، حيث تعتبر هذه الدراسات مرجعا مهما يساعدنا في استكشاف هذا الموضوع بشكل أعمق وتوفر لنا إطارا غنيا لفهم كيفية تأثير الذكاء الاصطناعي على التعليم العالي وتوجهات الطلاب إليه كما ساعدتنا في معرفة و اختيار المنهج المناسب لدراساتنا واختيار حجم العينة المناسب لدراساتنا

بناء على هذه الدراسات و استخدمنا نتائجها كمرجع لتحليل البيانات في دراستنا وتحسين المنهجية المستخدمة فيها.

10. المقاربة العلمية للدراسة

❖ **تعريف المقاربة العلمية:** تعرف المقاربة العلمية بأنها بنية أو طريقة تستخدم في البحث العلمي لجمع البيانات وتحليلها وتفسيرها وتهدف إلى تحقيق أهداف البحث واختبار الفرضيات والوصول إلى نتائج موثوقة. (محمد ز.، 2017) وتعتبر المقاربة العلمية أساسية في البحث العلمي بحيث تساعد الباحث على تحديد المشكلة البحثية بوضوح وتحديد الأهداف والأسئلة البحثية بالإضافة إلى وضع فرضيات قابلة للاختبار وتحليل البيانات وتفسير النتائج.

❖ نظرية الاستخدامات والإشباعات

أولاً: تعريف نظرية الاستخدامات والإشباعات

تعرف نظرية الاستخدامات والإشباعات بأنها استراتيجية بحثية يمكن أن تمدنا ببناء أو هيكل لفروض متنوعة حول ظاهرة اتصالية معينة وهي ملائمة لاقتراحات الفروض المتعلقة بتوجهات الجمهور التي تنشأ عن أكثر من نظرية سيكولوجية، وتأخذ هذه النظرية المتلقي في المقام الأول كنقطة بداية بدلا من الرسالة الإعلامية والذي كان سائدا قبل ظهور هذه النظرية وتشرح سلوكه الاتصالي حيث جعلت منه العنصر الأساس في العملية الاتصالية فهو يختار من فيض الرسائل الإعلامية الكثير ما يريد أن يتلقى ويشكل التعرض واحدا من البدائل الوظيفية لإشباع حاجاته فتفترض هذه النظرية إن إشباع الحاجات يتم عن طريق وسيلة إعلامية محددة لا عن طريق التعرض لأية وسيلة. (الحجامي، صفحة 83) وتقوم نظرية الاستخدامات والإشباعات على أساس المدخل الوظيفي الذي يتلخص في أن تحديد دور وسائل الإعلام في المجتمع يتم من خلال استخدامات الناس لهذه الوسائل وان تأثير وسائل الإعلام يتوقف على طبيعة الجمهور و الظرف الاتصالي و تأثير الجماعة، وتأثير الدوافع و الحاجات و الفروق الفردية والعوامل الديموغرافية (الحميد، دراسة الجمهور في وسائل الإعلام، 1993، صفحة 30)

ثانياً: الفروض الرئيسية لنظرية الاستخدامات والإشباعات

تتلخص هذه الفروض في نقاط رئيسة تساهم في تحقيق أهداف النظرية والتي تتمثل في:

- جمهور المتلقين هو جمهور نشط واستخدامه لوسائل الإعلام هو استخدام موجه لتحقيق أهداف معينة

- يمتلك أعضاء الجمهور المبادرة في تحقيق العلاقة بين إشباع الحاجات واختيار وسائل معينة يرى أنها تشبع حاجاته
- تنافس وسائل الإعلام مصادر أخرى لإشباع الحاجات
- الجمهور وحده هو القادر على تحديد الصورة الحقيقية لاستخدام وسائل الإعلام
- الجمهور نفسه هو الذي يحدد الأحكام حول قيمة العلاقة بين الحاجات والاستخدام (الحميد، 1997، صفحة 28)
- يختار الأفراد من مضمون وسائل الإعلام ما يتناسب مع احتياجاتهم سواء كان متعلقاً بالمعلومات الأساسية أو التسلية أو التعلم (سامي طابع، 2006، صفحة 124)

ثالثاً: الاتجاهات الحديثة في نظرية الاستخدامات والإشباع

تعتبر نظرية الاستخدامات والإشباع من بين المرجعيات النظرية التي تتخذ لفهم استخدام الجمهور لوسائل الإعلام إلى جانب مختلف النظريات المفسرة لذلك، بحيث تأسست على أنقاض نظريات التأثير، وحولت نظرة الباحثين من مجرد البحث فيما تفعل وسائل الإعلام بالجمهور، إلى تحويل السؤال ماذا يفعل الجمهور بوسائل الإعلام؟

وقد تعرضت الدراسات الأولى لهذه النظرية إلى النقد حيث غلب على مواضيعها مجرد جمع الانطباعات المتوصل إليها من خلال المقابلات، والتي يقول الكثير أنها كانت غير مؤسسة فيما يتعلق بتحديداتها لتوقعات وحاجات الجمهور من وسائل الإعلام، بالإضافة إلى انتقادات تخص تحديدها لطبيعة بعض الإشباعيات المتوقعة من وسائل الإعلام وتفسيرها الجانب الوظيفي الذي تحققه للفرد والمجتمع. (لونيس، 2008، صفحة 34)

وهذا الأمر جر النقاش حول ميكانيزمات التفاعلية التي يطرحها استخدام وسائل الإعلام بمعرفة طبيعة الجمهور إذا كان سلبي أو نشط وعلاقة ذلك بعملية إدراكه وتفسيره للمحتوى الاتصالي الذي يسمح بفهم طبيعة الاستخدامات والتأثيرات التي ينتجها تعرضه لوسائل الإعلام.

وقد لقي اعتماد فرضيات نظرية الاستخدامات والإشباع الذي نظر لوسائل الاتصال التقليدية استحضانا من طرف الباحثين في مجال الإعلام والاتصال واعتبروها مناسبة لتطبيقها على الإعلام الجديد، فحسب رأي بيرن ray burn شكل التفاعلية على مستوى شبكة الانترنت يتمتع بمستوى أكثر قوة وارتفاعاً من تلك على مستوى وسائل الإعلام التقليدية، وكون الفرد قصدي في تعرضه وتصفح مواقع معينة لإشباع حاجاته (عزام

العنانزة و آخرون، 2009، الصفحات 682-710)، ففي تعتبر مناسبة للدراسات الحالية حول شبكات التواصل الاجتماعي و الإعلام الجديد عامة .

كما وسع الباحثون زاوية الدراسات للبحث في تأثير استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على رأس المال الاجتماعي،(نصرالله، 2015، صفحة 24)ونعني به الجانب النفعي الذي يتحقق من خلال التعامل على مستوى تلك المواقع، والنفعية هنا قد تكون مادية أو معنوية فبالنسبة للطلبة الجامعيين، مثلاً قد يتمثل رأس المال الاجتماعي في الحصول على صداقات قد تؤثر بشكل ايجابي على حياتهم الأكاديمية أو الشخصية.

كما تؤكد البحوث في ذات المجال في أنّ تعزيز رأس المال الاجتماعي يتم من خلال الحفاظ على العلاقات القديمة القائمة والمرور إلى قيام علاقات جديدة مع أشخاص غير معروفين وهذا لتحقيق إشباع معين من خلال عرض الشخص لذاته من خلال البروفايل والصور وغيرها من الوسائل المتاحة لتقديم عبر المواقع الاجتماعية وهذا ما أطلقت عليه توفيكى زينيب التبرج الاجتماعي(gossip, Grooming, 2008, pp. 544-564)

❖ إسقاط المدخل النظري على الدراسة الحالية

تتمثل هذه الدراسة في تحليل استخدام طلبة علوم الإعلام والاتصال بجامعة مولود معمري قطب تامدة لموقع CHAT GPT لإشباع حاجاتهم الأكاديمية والمعرفية. توفر نظرية الاستخدامات والإشباع إطارًا نظريًا لفهم كيفية توظيف الطلبة لهذا التطبيق في بحوثهم الأكاديمية، وكيف يؤثر ذلك على جودة بحوثهم، بالإضافة إلى تطوير مهاراتهم البحثية. ومن خلال هذا الاستخدام، يتمكن الطلبة من تعزيز ثقتهم بأنفسهم وتحفيزهم على متابعة البحث باستخدام هذه الأداة. تركز النظرية على فهم دوافع الطلبة لاستخدام CHATGPT وكيفية تلبية احتياجاتهم من خلاله، مثل الحصول على المعلومات، الاستفادة من الأدوات التكنولوجية الحديثة....

الفصل الثاني

التحليل الكمي والكيفي لنتائج الدراسة الميدانية

1. التحليل الكمي والكيفي لنتائج الجداول البسيطة للدراسة الميدانية
2. التحليل الكمي والكيفي لنتائج الجداول المركبة للدراسة الميدانية
3. النتائج الجزئية للدراسة

1. التحليل الكمي والكيفي للدراسة الميدانية

أ. التحليل الكمي والكيفي للجدول البسيطة للدراسة الميدانية

المحور الأول: البيانات الشخصية لطلبة علوم الإعلام والاتصال

الجدول رقم 01: يبين توزيع العينة حسب متغير الجنس

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	37	30.80
أنثى	83	<u>69.20</u>
المجموع	120	100

يبين الجدول أعلاه توزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس، وقد قدرت نسبة الذكور بـ 30.80 بالمائة، أما نسبة الإناث فقد تمثلت في 69.20 بالمائة وهو ما يعكس هيمنة واضحة للعنصر النسوي داخل تخصص علوم الإعلام والاتصال بجامعة مولود معمري. وقد يعود هذا التفاوت من خلال مجموعة من العوامل، فمن الملاحظ أن الإناث كثيرا ما يلتحقن بالتخصصات الجامعية بالعلوم الإنسانية والاجتماعية، مثل علوم الإعلام والاتصال. في المقابل، يتوجه الذكور نحو التكوين المهني أو التخصصات التقنية والعلمية، أو حتى يغادرون مقاعد الدراسة مبكراً بحثاً عن فرص العمل أو الهجرة، ما ينعكس على ضعف تمثيلهم في هذا النوع من التخصصات الجامعية. وبالتالي، فإن النسبة المرتفعة للإناث ضمن هذه العينة لا تُعدّ استثناءً، بل تعبر عن نمط عام يطبع بنية التعليم العالي في الجزائر، لاسيما في التخصصات الإنسانية والاجتماعية.

أما فيما يخص استخدام تطبيق CHAT GPT فإنه قد يكون مرتبط بالتطور السريع في التكنولوجيا وتأثيره على المجتمع الأكاديمي بشكل عام، حيث أصبحت تقنيات الذكاء الاصطناعي جزءاً لا يتجزأ من العملية التعليمية والبحثية. ومع تزايد استخدام الأدوات التقنية في التعليم، ستتلاشى الفروق الفردية التقليدية في الاتجاهات نحو استخدام التكنولوجيا بين الجنسين، مع توجه نحو توحيد الرؤى والمواقف في كيفية تبني هذه التقنيات الجديدة. (صيمود، 2024، صفحة 74)

الجدول رقم 02: يبين توزيع العينة حسب متغير الفئة العمرية

النسبة	التكرار	الفئة العمرية
<u>31.70</u>	38	[19 إلى 21 سنة]
30.48	58	[22 إلى 24 سنة]
18.30	22	[25 إلى 27 سنة]
1.70	2	>28 سنة
100	120	المجموع

يبين الجدول أعلاه توزيع عينة الدراسة حسب متغير الفئة العمرية، وتمثلت أكبر نسبة لطلبة علوم الإعلام والاتصال لجامعة مولود معمري في الفئة العمرية من 22 إلى 24 سنة والمقدرة بـ 48.3 بالمائة، ثم من 19 إلى 21 سنة بنسبة 31.7 بالمائة، وبعدها الأعمار من 25 إلى 27 سنة مقدرة بنسبة 18.3 بالمائة، وأخيراً الفئة العمرية من 28 سنة فما فوق بنسبة 1.7 بالمائة. وبالتالي، فإن أغلب نسبة طلبة علوم الإعلام والاتصال هي الأقل من 24 سنة، فنلاحظ إذن أن فئة الشباب هي الأكثر إقبالاً على الجامعة.

يقدر المتوسط الحسابي للفئات العمرية لطلبة علوم الإعلام والاتصال بـ 22.7 أي ما يعادل بالتقريب 23 سنة مع انحراف معياري قدره 2.24 سنة، مما يدل على تقارب الأعمار داخل العينة. وبناءً على هذه القيم، يمكن القول أن العينة تتمتع بتجانس نسبي من حيث الفئة العمرية، مما يعزز من موثوقية نتائج الدراسة المتعلقة بالمتغيرات الديموغرافية.

كما تعتبر هذه النتيجة منطقية باعتبار المسار التعليمي في الجزائر، حيث يلتحق معظم الطلبة بالجامعة في سن 18 أو 19 سنة بعد اجتيازهم شهادة البكالوريا. ونظراً لأن التكوين عادة ما يمتد من ثلاث إلى خمس سنوات بين الليسانس والماستر، فمن الطبيعي أن يتراوح متوسط أعمار الطلبة بين 22 و24 سنة. كما يمكن أن يُعزى هذا المتوسط أيضاً إلى وجود بعض الطلبة الذين أعادوا السنة أو انقطعوا عن الدراسة ثم استأنفوها، ما يساهم في رفع متوسط العمر. إضافة إلى ذلك، قد يكون من بين المسجلين في هذا التخصص خريجون من مجالات أخرى أو موظفون يتابعون دراستهم كتكوين ثانٍ، وهو ما يفسر كذلك الفئة العمرية من 25 إلى 27 سنة وأيضا الفئة العمرية الأكثر من 28 سنة.

الجدول رقم 03: يبين توزيع العينة حسب متغير التخصص الدراسي

النسبة	التكرار	التخصص الدراسي
25.80	31	إعلام واتصال
10.00	12	إعلام
10.80	13	اتصال
21.70	26	اتصال تنظيمي
16.70	20	اتصال جماهيري
15.00	18	سمعي بصري
100	120	المجموع

يبين الجدول أعلاه أنّ أعلى نسبة من الطلبة اختارت تخصص سنة ثانية "إعلام واتصال" والتي قدّرت بـ 25.8 بالمائة، يليه "اتصال تنظيمي" بنسبة 21.7 بالمائة، ثم "اتصال جماهيري" و"سمعي بصري" بنسب متقاربة 16.70 بالمائة و15 بالمائة على التوالي. ومن المهم الإشارة إلى أن هذا الاختيار جاء بعد قضاء الطلبة سنة أولى في جند مشترك، حيث تلقوا تكويناً عاماً في مختلف تخصصات العلوم الإنسانية، مما مكّنهم من تكوين فكرة أوضح عن التخصصات المتاحة واختيار الأنسب منها بناءً على ميولهم وقدراتهم. وتجدر الإشارة إلى أنّ طلبة السنة الثالثة تخصص "إعلام" و"اتصال" يوفر محتوى تكوينياً شاملاً يدمج بين الجانبين النظري والتطبيقي، وهذا ما يوفر آفاقاً مهنية متنوعة لاحقاً. كما يمنح تكوين الإعلام والاتصال ثلاثة تخصصات في مستوى الماستر والمتمثلة في ماستر في الاتصال التنظيمي، الاتصال الجماهيري والوسائط الجديدة بالنسبة لطلبة سنة ثالثة اتصال، وكذلك السمي-البصري بالنسبة لطلبة سنة ثالثة إعلام.

الجدول رقم 04: يبين توزيع العينة حسب المستوى الدراسي

النسبة	التكرار	المستوى الدراسي
25.80	31	ثانية ليسانس
20.80	25	ثالثة ليسانس
<u>40.28</u>	34	أولى ماستر
25.00	30	ثانية ماستر
100	120	المجموع

يُظهر جدول توزيع العينة حسب المستوى الدراسي أن نسبة الطلبة في مرحلة الليسانس بلغت 20.80 بالمائة في السنة الثانية، و20.80 بالمائة في السنة الثالثة. أما في مرحلة الماستر، فقد بلغت النسبة 28.40 بالمائة في السنة الأولى 25.00 بالمائة في السنة الثانية. انطلاقاً من هذه المعطيات، نلاحظ أن عدد الطلبة في مستويات الماستر يفوق عددهم في مستويات الليسانس، حيث سُجّلت أعلى نسبة في السنة الثانية ماستر بنسبة 29.2 بالمائة، لأنه تم إدماج التخصصات الثلاث.

المحور الثاني: عادات وأنماط استخدام طلبة علوم الإعلام والاتصال تطبيق الذكاء

الاصطناعي CHAT GPT في بحوثهم الأكاديمية

الجدول رقم 05: يبين الاتجاه نحو عبارة

"استخدام تطبيق CHAT GPT بصفة دائمة في البحوث الفردية"

النسبة	التكرار	الاتجاه
15.80	19	معارض
25.80	31	محايد
<u>58.30</u>	70	موافق
100	120	المجموع
	2.43	متوسط الشدة

يوضح الجدول أعلاه توزيع العينة حسب تقبل استخدام تطبيق CHAT GPT في البحوث الفردية لطلبة علوم الإعلام والاتصال في جامعة مولود معمري أن نسبة 58.30 بالمائة من الطلبة يوافقون على استخدام تطبيق CHAT GPT في البحوث الفردية أما 25.80 بالمائة منهم في الطرف المحايد أما بالنسبة للطلبة الذين يعارضون على استخدام تطبيق CHAT GPT فيمثلون 15.80 بالمائة منهم، "أظهرت نتائج التحليل أن متوسط شدة استجابات المشاركين بلغ 2.43، مما يشير إلى وجود اتجاه إيجابي نحو العبارة محل القياس، ومنه نلاحظ طلبة جامعة مولود معمري لتخصص علوم الإعلام والاتصال يفضلون الاعتماد على استخدام تطبيق CHAT GPT في بحوثهم الفردية وهذا بسبب مساعدته لهم في توفير الوقت والجهد في البحث عن المعلومات و أيضا مساعدتهم في تحسين مهاراتهم البحثية. وكذلك من إيجابيات استخدامه الاستعانة بتوجيهاته لكتابة الأبحاث العلمية ذات قيمة علمية وجودة معرفية، إذ تعتبر البحوث والمقالات أحد الدعائم والمحددات الأساسية التي يبني عليها التحصيل العلمي في الجامعة، وهذا ما أثبتته دراسة أثر استخدام تقنية الذكاء الاصطناعي على التحصيل العلمي للطلبة الجامعيين في ظل اقتصاد المعرفة بحيث يعتبر هذا الأخير تقنية العصر، فهو يعمل على محاكاة العقل البشري في طريقة التفكير حيث يجب على الأسئلة و يقدم لهم الحلول ويحظى بأهمية كبيرة من قبل الطلبة في انجاز بحوثهم (صبي، 2024 الصفحات 569-585)

الجدول رقم 06: يبين الاتجاه نحو عبارة

"أستخدم تطبيق CHAT GPT بصفة دائمة في تقارير التريص"

الاتجاه	التكرار	النسبة
معارض	48	40.00
محايد	53	<u>44.20</u>
موافق	19	15.80
المجموع	120	100
متوسط الشدة		1.76

يبين الجدول أعلاه درجة تقبل طلبة جامعة مولود معمري تخصص علوم الإعلام والاتصال لاستخدام تطبيق CHAT GPT في تقارير التريص فيتوزعون بنسبة 15.80 بالمائة فقط بالنسبة للطلبة الموافقين على استخدامه فيها و44.2 بالمائة في الطرف المحايد. بلغ متوسط الشدة 1.76، وهو ما يعكس اتجاهاً حيادياً بين

أفراد عينة الدراسة نحو العبارة محل القياس، حيث نلاحظ أن عدد كبير من الطلبة يترددون أو يرفضون استخدام تطبيق CHAT GPT في تقارير التريص بسبب تخوفهم من صحة معلوماته و دقة نتائجه، وهذا ما أكدته دراسة بعنوان مراجعة منهجية لاستخدامات وتحديات CHAT GPT في التعليم والتي تناولت فيها القضايا الأخلاقية لاستخدامه حيث توصلت إلى أنّ رغم ما يملكه التطبيق من مميزات كتعليم اللغات و تطوير المهارات وكونه أيضا أداة بحثية مساعدة للطلاب لكنه لا يمنح خصوصية للبيانات بالإضافة إلى دقة وسلامة اللغة لأنه يحتاج للتدريب و الصيانة فهو لا يتمتع بالتفكير الإبداعي و النقدي كالعقل البشري (نورة أحمد عبد الله المقرن، 2024 ، الصفحات 381.363) أمّا الطلبة الذي أجابوا بمعارض والتي قدرت نسبتهم بـ 40 بالمائة إلى أنّ معظم الطلبة يستخدمون في أبحاثهم الأكاديمية النسخة المجانية لـ CHAT GPT والتي تقترح أحيانا معلومات خاطئة أو مغلوطة أي غير موثوقة لتوظيفها في البحث العلمي.

الجدول رقم 07: يبين الاتجاه نحو عبارة

"أستخدم تطبيق CHAT GPT بصفة دائمة في البحوث الجماعية"

الاتجاه	التكرار	النسبة
معارض	18	15
محايد	36	30
موافق	66	55
المجموع	120	100
متوسط الشدة		2.4

يبين الجدول أعلاه نسبة تقبل طلبة علوم الإعلام والاتصال في جامعة مولود معمري لاستخدام تطبيق CHAT GPT في البحوث الجماعية حسب جدول توزيع العينة فإن 55 بالمائة من الطلبة يوافقون على استخدامه في البحوث الجماعية وبالنسبة للأطراف المحايدة فيمثلون نسبة 30 بالمائة من عدد الطلبة أمّا المعارضين على استخدامه في البحوث الجماعية فيقدرون بنسبة 15 بالمائة، كما بلغ متوسط الشدة 2.4، ممّا يشير إلى أنّ اتجاه طلبة علوم الإعلام والاتصال عينة الدراسة نحو العبارة محل القياس هو الموافقة وهذا مؤشر إيجابي على أنّ أكبر عدد من الطلبة يستخدمون هذا الأخير في بحوثهم الجماعية وهذا ما يؤكد دور هذه التقنية في تيسير معالجة المواضيع البحثية والمقالات العلمية، وهذا ما جاء في دراسة أثر استخدام تقنية الذكاء

الاصطناعي على التحصيل العلمي للطلبة الجامعيين في ظل اقتصاد المعرفة حيث عرف هذا الأخير انتشارا كبيرا بين الطلبة الجامعيين نظرا لمميزاته في مجال البحث العلمي. (صبي، 2024، الصفحات 569-585)

الجدول رقم 08: يبين الاتجاه نحو عبارة

"أستخدم تطبيق CHAT GPT بصفة دائمة في مذكرات التخرج"

الاتجاه	التكرار	النسبة
معارض	60	50
محايد	47	39.20
موافق	13	10.80
المجموع	120	100
متوسط الشدة	1.61	

يبين الجدول أعلاه توزيع العينة حسب استخدام تطبيق CHAT GPT في مذكرات التخرج فيما يخص طلبة جامعة مولود معمري تخصص علوم الإعلام والاتصال فنلاحظ أن 10.80 بالمائة فقط يوافقون على استخدامه أما بالنسبة للطرف المحايد يمثلون 39.20 بالمائة و50 بالمائة معارضون على استخدامه، وبلغ متوسط الشدة 1.61 مما يشير إلى أنّ اتجاه طلبة علوم الإعلام والاتصال عينة الدراسة نحو العبارة محل القياس هو المعارضة وهذا مؤشر سلبي يدل على عدم ثقة الطلبة في صحة المعلومات التي يقدمها هذا الأخير وتخوفهم في دقة النتائج و المصادر التي يقدمها.

وهذا ما أثبتته دراسة لنيل شهادة الدكتوراة بعنوان مراجعة منهجية لاستخدامات وتحديات CHAT GPT في التعليم بحيث اعتبرت خصوصية البيانات من بين أبرز التحديات التي يواجهها التطبيق فهو مجرد أداة بحثية يحتاج للتدريب والصيانة ويفتقر للتفكير النقدي (نورة أحمد عبد الله المقرن، 2024، الصفحات، 363 (381).

جدول رقم 09: يبين الاتجاه نحو عبارة

"أستخدم الحاسوب للولوج لتطبيق CHAT GPT في البحوث التطبيقية"

الاتجاه	التكرار	النسبة
معارض	33	27.50
محايد	40	33.30
موافق	47	<u>39.20</u>
المجموع	120	100
متوسط الشدة	2.12	

يبين الجدول أعلاه استخدام الحاسوب للولوج لتطبيق CHATGPT في البحوث التطبيقية حسب جدول توزيع العينة لطلبة جامعة مولود معمري تخصص علوم الإعلام والاتصال فإن 39.20 بالمائة يوافقون على استخدامه و 33.3 بالمائة منهم محايدون وبالنسبة للطلبة الذين يعارضون على استخدامه فيمثلون 27.50 بالمائة، بلغ متوسط الشدة 2.12 مما يشير إلى أن اتجاه طلبة علوم الإعلام والاتصال عينة الدراسة نحو العبارة محل القياس هو الحياد، ومنه نلاحظ أنّ أكبر عدد من الطلبة يوافقون على استخدام الحاسوب للولوج لتطبيق CHAT GPT في البحوث التطبيقية حسب نتائج دراستنا وذلك لأن استخدام التطبيق على الحاسوب يمكن الطلبة من الوصول للمعلومات والبيانات وكذلك تحليلها وكتابة البحث بالتالي فيستفيد الطلبة من مميزات التطبيق بشكل أفضل. وهذا ما تبينته دراسة تطبيقات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي لشيما عماد رمضان، بحيث تهدف إلى كشف واقع استخدام الذكاء الاصطناعي وآليات تطوير مهارات البحث العلمي، والتحديات التي تواجه الباحث العلمي عند استخدام الذكاء الاصطناعي، والتهديدات التي يجب على الباحث الحذر منها، وتوصلت في نهاية الدراسة إلى عدد من التوصيات من أهمها: مراعاة المبدأ الشامل للذكاء الاصطناعي وسياسيات التعليم، تعزيز ابتكارات الذكاء الاصطناعي المحلية من أجل التعليم، تدريب الباحثين والطلبة على تحسين الاستفسارات التي يطرحونها على اذكاء الاصطناعي، فالنتائج تكون أكثر فائدة عندما يتم إنشاء المدخلات المقدمة إليه بعناية. (رمضان، 2024)

الفصل الثاني: التحليل الكمي والكيفي لنتائج الدراسة الميدانية

الجدول رقم 10: يبين الاتجاه نحو عبارة

"أستخدم الهاتف الذكي للولوج لتطبيق CHAT GPT في البحوث الأكاديمية"

الاتجاه	التكرار	النسبة
معارض	20	16.70
محايد	27	22.50
موافق	73	<u>60.80</u>
المجموع	120	100
متوسط الشدة		2.44

يبين الجدول رقم 10 قابلية استخدام الهاتف الذكي للولوج لتطبيق CHAT GPT في البحوث الأكاديمية حسب عينة الدراسة فإن 60.80 بالمائة يوافقون على استخدامه أما 22.50 بالمائة منهم في الطرف المحايد وبالنسبة للطلبة الذين يرفضون استخدامه فيمثلون فقط 16.70 بالمائة من إجمالي الطلبة. بلغ متوسط الشدة 2.44، مما يشير إلى أنّ اتجاه المبحوثين نحو العبارة محل القياس هو الموافقة وهذا مؤشر إيجابي على أنّ أغلبية طلبة جامعة مولود معمري تخصص علوم الإعلام والاتصال يعتمدون على استخدام الهاتف للولوج لتطبيق CHAT GPT في بحوثهم الأكاديمية بسبب سهولة استخدامه وامتلاك جميع الطلبة للهواتف الذكية.

الجدول رقم 11: يبين الاتجاه نحو عبارة

"أستخدم اللوحة الإلكترونية للولوج لتطبيق CHAT GPT في البحوث الأكاديمية"

الاتجاه	التكرار	النسبة
معارض	45	<u>37.50</u>
محايد	42	35.00
موافق	33	27.50
المجموع	120	100
متوسط الشدة		1.9

بين الجدول أعلاه توزيع العينة حسب استخدام اللوحة الإلكترونية للولوج لتطبيق CHAT GPT في بحوثهم الأكاديمية فإن 27.50 بالمائة فقط يوافقون على استخدام اللوحة الإلكترونية و35 بالمائة منهم مترددون

أما بالنسبة للطلبة الذين يعارضون أو يرفضون استخدامها فيمثلون 50.37 بالمائة. بلغ متوسط الشدة 1.9، مما يشير إلى أنّ اتجاه المبحوثين نحو العبارة محل القياس هو الحياد، وبالتالي فإن طلبة جامعة مولود معمري تخصص علوم الإعلام والاتصال لا يفضلون استخدام اللوحة الالكترونية للولوج لتطبيق CHAT GPT في بحوثهم الأكاديمية وهذا بسبب تراجع استخدام اللوحة الالكترونية مع التطور الذي عرفته الهواتف الذكية وأيضا الحواسيب اللوحية.

الجدول رقم 12: يبين الاتجاه نحو عبارة

"أستخدم تطبيق CHAT GPT بصفة دائمة في بحوثي الأكاديمية"

الاتجاه	التكرار	النسبة
معارض	38	31.70
محايد	42	35
موافق	40	33.30
المجموع	120	100
متوسط الشدة	2.02	

يبين الجدول أعلاه بقابلية استخدام تطبيق CHAT GPT في البحوث الأكاديمية من طرف طلبة جامعة مولود معمري تخصص علوم الإعلام والاتصال فإن نسبة 33.30 بالمائة يتوجهون لاستخدام التطبيق في بحوثهم الأكاديمية 35 بالمائة منهم في الطرف المحايد بينما من يعارضون على استخدامها فيمثلون فقط نسبة 31.70 بالمائة، وبلغ متوسط الشدة 2.02، مما يشير إلى أنّ الاتجاه طلبة علوم الإعلام والاتصال عينة الدراسة نحو العبارة محل القياس هو الحياد. ومنه فإن نسبة كبيرة من الطلبة يتوجهون لاستخدام تطبيق CHATGPT في بحوثهم الأكاديمية كونه سهل الاستخدام كما أنه يوفر لهم الكثير من الجهد والوقت كونه يجيب بسرعة وبطريقة بسيطة على أسئلة واستفسارات الطلبة. وهذا ما أثبتته دراسة بعنوان اتجاهات الباحثين الجزائريين نحو استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في البحوث العلمية بحيث فيها توصلت إلى الاعتراف بأن تقنيات الذكاء الاصطناعي أصبحت جزءا مهما في عملية البحث العلمي، فهي تستخدم ومعترف بها في مجالات عدة، وهدفت إلى رصد هذه الاتجاهات في البحث العلمي في الوقت الحالي ومستقبلا. (لوناسة،

(2024)

الجدول رقم 13: يبين الاتجاه نحو عبارة

"استخدام النسخة المجانية لتطبيق CHAT GPT بشكل منتظم في إنجاز بحوثي الأكاديمية"

الاتجاه	التكرار	النسبة
معارض	20	16.70
محايد	35	29.20
موافق	65	<u>54.20</u>
المجموع	120	100
متوسط الشدة	2.38	

يبين الجدول أعلاه استخدام النسخة المجانية CHAT GPT في البحوث الأكاديمية حسب النتائج المتوصل إليها عن طريق جدول توزيع العينة والتي تمثل أن نسبة 54.20 بالمائة من الطلبة يوافقون على استخدامها وبالنسبة للمحايدون فنسبتهم 29.20 بالمائة أما الطلبة الذين يعارضون فيمثلون فقط 16.70 بالمائة. بلغ متوسط الشدة 2.38، مما يشير إلى أن اتجاه المبحوثين نحول العبارة محل القياس هو الموافقة وهذا مؤشر إيجابي على أن طلبة جامعة مولود معمري تخصص علوم الإعلام والاتصال يفضلون استخدام النسخة المجانية لتطبيق CHAT GPT في بحوثهم الأكاديمية وذلك بسبب عدم قدرتهم على دفع تكاليف النسخة المدفوعة للتطبيق.

الجدول رقم 14: يبين الاتجاه نحو عبارة

"أعتمد على تطبيق CHAT GPT بدل الطرق التقليدية في البحث الأكاديمي"

الاتجاه	التكرار	النسبة
معارض	23	19.20
محايد	38	31.70
موافق	59	<u>49.20</u>
المجموع	120	100
متوسط الشدة	2.3	

يبين الجدول أعلاه درجة اعتماد تطبيق CHAT GPT بدل الطرق التقليدية في البحث الأكاديمي حسب جدول توزيع العينة فإن نسبة 49.20 بالمائة منهم يفضلون اعتماده بدل الطرق التقليدية في بحوثهم الأكاديمية

و31.70 بالمائة منهم في الطرف المحايد، أما بالنسبة للطلبة الذين يفضلون الطرق التقليدية فعددهم 19.20 بالمائة. بلغ متوسط الشدة 2.3، ممّا يشير إلى أنّ اتجاه المبحوثين نحو العبارة محل القياس هو الحياد، وبالتالي فإنّ عددا كبيرا من طلبة جامعة مولود معمري تخصص علوم الإعلام والاتصال يفضلون استخدام تطبيق CHAT GPT بدل الطرق التقليدية في بحوثهم الأكاديمية لأنه يوفر عليهم الكثير من الوقت والجهد عكسها. وهذا ما جاء في دراسة المعايير القيمية والأخلاقية لاستخدام الذكاء الاصطناعي في البحوث العلمية حيث توصلت دراسة إلى أنّ الاعتماد على الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي مؤثرا على مدى مصداقية البحوث العلمية التي يتم اعدادها بواسطته نظرا إلا أن الذكاء الاصطناعي قد يؤثر سلبا على الجانب الأخلاقي لإعداد البحوث العلمية في حالة تم استغلاله استغلالا سليما يتنافى مع المعايير العلمية والأخلاقية لإعداد البحوث والدراسات العلمية. (زكرياء، 2024 ص1013).

الجدول رقم 15: يبين الاتجاه نحو عبارة

"أستخدم تطبيق CHAT GPT بشكل متكرر للوصول إلى مصادر جديدة في مجال الإعلام والاتصال أثناء بحثي الأكاديمي"

الاستخدام	التكرار	النسبة
معارض	21	17.50
محايد	42	35
موافق	57	<u>47.50</u>
المجموع	120	100
متوسط الشدة	2.3	

يبين الجدول في الأعلى توزيع العينة حسب استخدام تطبيق CHAT GPT للوصول إلى مصادر جديدة في مجال الإعلام والاتصال من طرف طلبة جامعة مولود معمري تخصص علوم الإعلام والاتصال أن نسبة 47.50 بالمائة منهم يوافقون على استخدام التطبيق للوصول إلى مصادر جديدة في مجال الإعلام والاتصال و35 بالمائة منهم محايدون أما بالنسبة للذين يعارضون على ذلك فيمثلون فقط 17.50 بالمائة. بلغ متوسط الشدة 2.3، ممّا يشير إلى أنّ اتجاه عينة الدراسة نحو العبارة محل القياس هو الحياد وبالتالي فإنّ أغلبية طلبة الجامعة يستخدمون تطبيق CHAT GPT للوصول إلى مصادر جديدة في مجال الإعلام والاتصال.

الجدول رقم 16: يبين الاتجاه نحو عبارة

"أستخدم تطبيق CHAT GPT في مراجعة الأدبيات الإعلامية والدراسات السابقة المتعلقة ببحوثي

الأكاديمية في الإعلام والاتصال"

الاتجاه	التكرار	النسبة
معارض	28	23.30
محايد	39	32.50
موافق	53	<u>44.20</u>
المجموع	120	100
متوسط الشدة	2.21	

يبين الجدول أعلاه استخدام تطبيق CHAT GPT في مراجعة الأدبيات الإعلامية والدراسات السابقة حسب ما يوضحه جدول توزيع العينة فإن 44.20 بالمائة من الطلبة يوافقون على استخدامه ومنهم كذلك ما يمثل 32.50 بالمائة محايدون أما بالنسبة للأطراف المعارضة فيمثلون فقط 23.40 بالمائة. بلغ متوسط الشدة 2.21، مما يشير إلى أنّ اتجاه عينة الدراسة نحو عبارة "أستخدم تطبيق CHAT GPT في مراجعة الأدبيات الإعلامية والدراسات السابقة المتعلقة ببحوثي الأكاديمية في الإعلام والاتصال" هو الحياد، وبالتالي فإنّ طلبة جامعة مولود معمري تخصص علوم الإعلام والاتصال يستخدمون برنامج CHATGPT لمراجعة الأدبيات الإعلامية والدراسات السابقة فهو يسهل على الطلبة طريقة الوصول إلى المعلومات والمصادر بسرعة وبطريقة سهلة ممّا يفسر اعتماد الطلبة عليه في مراجعة الدراسات العلمية السابقة. كما يقترح التطبيق مصادر بلغات مختلفة، وبفضل ميزة الترجمة يسهل CHAT GPT الوصول إلى المعلومة

الجدول رقم 17: يبين الاتجاه نحو عبارة

"أتأكد من صحة المعلومات التي أتحصل عليها من تطبيق CHAT GPT قبل توظيفها في بحثي

الأكاديمية"

الاتجاه	التكرار	النسبة
معارض	17	14.20
محايد	19	15.80
موافق	84	<u>70</u>
المجموع	120	100
متوسط الشدة		2.56

يبين الجدول أعلاه درجة التأكد من صحة المعلومات المتحصل عليها عن طريق تطبيق CHAT GPT حسب عينة الدراسة فإن 70 بالمائة من الطلبة متأكدون من دقتها ومنهم كذلك 15.80 بالمائة في الطرف المعارض وفيما يتعلق بالطلبة المعارضين فبنسبة 14.20 بالمائة فقط. بلغ متوسط الشدة 2.56، مما يشير إلى أن اتجاه طلبة علوم الإعلام والاتصال عينة الدراسة هو الموافقة وهذا مؤشر إيجابي علناً لطلبة جامعة مولود معمري تخصص علوم الإعلام والاتصال يثقون في المعلومات التي يحصلون عليها من CHAT GPT.

المحور الثالث: دوافع طلبة علوم الإعلام والاتصال نحو استخدام تطبيق الذكاء

الاصطناعي CHAT GPT في بحوثهم الأكاديمية والإشباعات المحققة من ذلك

الجدول رقم 18: يبين الاتجاه نحو عبارة

"أستخدم تطبيق CHAT GPT في بحثي الأكاديمية لأنه يوفر لي الوقت والجهد"

الاتجاه	التكرار	النسبة
معارض	13	10.80
محايد	20	16.70
موافق	87	<u>72.50</u>
المجموع	120	100
متوسط الشدة		2.62

يبين الجدول رقم 18 توزيع العينة حسب استخدام الذكاء الاصطناعي CHAT GPT في البحوث الأكاديمية لتوفير الوقت والجهد من طرف طلبة جامعة مولود معمري تخصص علوم الإعلام والاتصال يتبين أن 72.50 بالمائة من الطلبة يستخدمون التطبيق لتوفير الوقت والجهد عليهم و16.70 بالمائة منهم محايدون بينما نسبة 10.80 بالمائة فقط يرفضون ذلك. بلغ متوسط الشدة 2.62، مما يشير إلى أن اتجاه عينة الدراسة نحو العبارة محل القياس هو الموافقة وهذا مؤشر إيجابي على أن الطلبة يستخدمون التطبيق لتوفير الوقت والجهد في بحوثهم الأكاديمية وهذا ما أكدته دراسة المعايير القيمية والأخلاقية لاستخدام الذكاء الاصطناعي في البحوث العلمية بحيث يوفر هذا التطبيق العديد من المزايا للباحثين وتمثل أهمها في مساعدة الباحث في الوصول السهل والمباشر للمعلومة العلمية مما يجنبه البحث في عدة مصادر أو روابط الكترونية. (طفياني زكرياء، 2024، الصفحات 106-109)

الجدول رقم 19: يبين الاتجاه نحو عبارة

"أستخدم تطبيق CHAT GPT في بحوثي الأكاديمية لأنه أداة مبتكرة تساهم في تحسين الجودة"

الاتجاه	التكرار	النسبة
معارض	15	12.50
محايد	38	31.70
موافق	67	<u>55.80</u>
المجموع	120	100
متوسط الشدة	2.43	

ويبين الجدول أعلاه استخدام الذكاء الاصطناعي CHAT GPT في البحوث الأكاديمية من طرف طلبة جامعة مولود معمري تخصص علوم الإعلام والاتصال كونه أداة مبتكرة تساهم في تحسين جودة البحوث حسب جدول توزيع العينة أعلاه فنلاحظ أن 55.80 بالمائة يستخدمونه بهدف تحسين جودة بحوثهم ومنهم كذلك 31.70 بالمائة أما بالنسبة للذين يرون أنه لا يؤثر في جودة بحوثهم فيمثلون 12.50 بالمائة فقط. بلغ متوسط الشدة 2.43، مما يشير إلى أن اتجاه مبحوثين نحو العبارة محل الدراسة هو الموافقة، وهذا مؤشر إيجابي على استخدام الطلبة هذا الذكاء الاصطناعي بهدف تحسين جودة بحوثهم وهذا ما أكدت دراسة توظيف تقنية CHAT GPT في تعزيز الابتكار في البحث العلمي حيث نالت الأخيرة اهتمام واستحسان الباحثين لتأثيرها

الإيجابي على جودة إنتاجهم العلمي (شويني خالد، سردوك علي وحموش عبد الرزاق، 2024، الصفحات 403 (421)

الجدول رقم 20: يبين الاتجاه نحو عبارة

"يساعدني تطبيق CHAT GPT على تنمية الأفكار والتعبير عنها"

الاتجاه	التكرار	النسبة
معارض	14	11.70
محايد	22	18.30
موافق	84	<u>70</u>
المجموع	120	100
متوسط الشدة	2.58	

يبين الجدول أعلاه مساعدة تطبيق الذكاء الاصطناعي CHAT GPT على تنمية الأفكار والتعبير عنها حسب عينة الدراسة فإن 70 بالمائة من الطلبة يوافقون على أنه يساعدهم وكذلك 18.30 بالمائة منهم محايدون و11.70 بالمائة يرون بأنه لا يفيدهم في تنمية أفكارهم، بلغ متوسط الشدة 2.58، مما يشير إلى أن اتجاه المبحوثين نحو العبارة محل القياس هو الموافقة، وهذا مؤشر إيجابي على أن طلبة جامعة مولود معمري تخصص علوم الإعلام والاتصال تطبيق الذكاء الاصطناعي CHAT GPT يساعدهم على تنمية أفكارهم والتعبير عنها حيث يعتبر من أهم أنظمة التعلم الذكية التي توفر كما هائلا من مصادر التعلم المتنوعة مما يساعد على تطوير التفكير و الإبداع للطلبة وهذا ما توصلت إليه نتائج دراسة استخدام CHAT GPT كأحد تطبيقات الذكاء الاصطناعي في دعم العملية التعليمية (سوزان صلاح محمد، 2023، صفحة 16)

الجدول رقم 21: يبين الاتجاه نحو عبارة

"يبسط تطبيق CHAT GPT للمفاهيم العلمية الصعبة"

الاتجاه	التكرار	النسبة
معارض	19	15.80
محايد	20	16.70
موافق	81	<u>67.50</u>
المجموع	120	100
متوسط الشدة	2.52	

يبين الجدول رقم 21 تبسيط تطبيق للمفاهيم العلمية الصعبة لطلبة جامعة مولود معمري تخصص علوم الإعلام والاتصال بحيث 67.50 بالمائة من الطلبة يساعدهم في تبسيط المفاهيم العلمية وأما 16 بالمائة منهم مترددون وأما الذين يرون العكس فيمثلون فقط 15.80 بالمائة. بلغ متوسط الشدة 2.52، مما يدل على أن اتجاه عينة الدراسة نحو العبارة محل القياس هو الموافقة وهذا مؤشر إيجابي على أنّ الطلبة يرون أن مالتطبيق يساعدهم في تبسيط المفاهيم العلمية الصعبة باعتبارها إحدى أهم تقنيات البحث المتطورة التي تساعد الطلبة على تبسيط وشرح المفاهيم الصعبة والإجابة على استفساراتهم. وهذا ما أكدته دراسة مراجعة منهجية الاستخدامات وتقنيات CHAT GPT في التعليم، حيث بإمكان التطبيق أن يحدث نقلة نوعية في العملية التعليمية من خلال تحسين مخرجات التعلم وذلك عن طريق استخدامه في مجال التخطيط للدروس وتصميم محتوى تعليمي وكذلك الإجابة عن أسئلة واستفسارات الطلبة. (المقرن، 2024، صفحة 364.381)

الجدول رقم 22: يبين الاتجاه نحو عبارة

"ألجأ إلى تطبيق CHAT GPT عند ما أجد صعوبة في فهم المحتوى العلمي"

الاتجاه	التكرار	النسبة
معارض	9	7.50
محايد	15	12.50
موافق	96	<u>80</u>
المجموع	120	100
متوسط الشدة	2.72	

يبين الجدول أعلاه استخدام عينة الدراسة لتطبيق CHAT GPT عند صعوبة فهم المحتوى العلمي المتمثلة نتائجه في نسبة 80 بالمائة من الطلبة يتوجهون إليه عند وجود صعوبة للفهم ومنهم كذلك ما يقدر بـ 12.50 بالمائة محايدون و7.50 بالمائة فقط ينفون توجههم للتطبيق في حالة الصعوبة. أما متوسط الشدة فقد قدر بـ 2.72 وهذا يعني أنّ اتجاه أفراد العينة إيجابي بوضوح نحو عبارة "ألجأ إلى تطبيق CHAT GPT عند ما أجد صعوبة في فهم المحتوى العلمي" ومنه نستنتج أن أغلبية طلبة جامعة مولود معمري تخصص علوم الإعلام والاتصال يلجئون للتطبيق عندما يصعب عليهم فهم المحتوى العلمي بحيث يتيح للطلبة كما هائلا من مصادر التعلم المتنوعة وتجيب على أسئلتهم و استفساراتهم بطريقة مبسطة وسهلة للفهم وهذا ما أكدته دراسة مراجعة منهجية لاستخدامات و تحديات CHAT GPT في التعليم حيث أستخدم هذا الأخير كمساعد افتراضي من قبل الطلبة لما لها من دور في تبسيط العملية التعليمية بحيث يمكن أن يحدث نقلة نوعية في العملية التعليمية (نورة احمد عبد الله المقرن ، 2024 ، الصفحات 381.363)

الجدول رقم 23: يبين الاتجاه نحو عبارة

"ألجأ إلى تطبيق CHAT GPT عندما أجد نقص الموارد التعليمية"

الاتجاه	التكرار	النسبة
معارض	16	13.30
محايد	28	23.30
موافق	76	<u>63.30</u>
المجموع	120	100
متوسط الشدة	2.5	

يبين الجدول أعلاه لجوء طلبة جامعة مولود معمري تخصص علوم الإعلام والاتصال للتطبيق عند نقص الموارد التعليمية حسب معطيات هذا الجدول فإن 63.30 بالمائة من إجمالي العينة يؤيدون التوجه له عند صعوبة وتعذر وصولهم للموارد التعليمية ونسبة 23.30 بالمائة منصفون في هذا الرأي وفيما يخص المعارضين فيمثلون 13.30 بالمائة من عدد الطلبة "بلغ متوسط الشدة 2.5، ممّا يشير إلى أنّ اتجاه عينة الدراسة نحو العبارة محل القياس هو الموافقة وهذا مؤشر إيجابي على أنّ الطلبة يتوجهون للتطبيق في حالة نقص الموارد التعليمية بحيث يسهل لهم عملية الوصول والبحث عن المراجع دون الحاجة لتضييع الوقت في محركات البحث

الأخرى التي يصعب البحث فيها فهو يعتبر أداة بحثية متطورة مقارنة بالتطبيقات الأخرى. وهذا ما أكدته دراسة استخدام تقنية CHAT GPT في البحث العلمي بحيث تساهم هذه التقنية على توسيع دائرة المعارف الأكاديمية مع توفير مصادر علمية عديدة، ويعتمد الطلبة على التطبيق بهدف الوصول السريع للمعرفة وتوفير الجهد والوقت. (ملاك، 2024، صفحة 193) الجدول رقم 24: يبين الاتجاه نحو عبارة

"يحفزني تطبيق CHAT GPT على الدراسة"

الاتجاه	التكرار	النسبة
معارض	29	24.20
محايد	43	35.80
موافق	48	<u>40</u>
المجموع	120	100
متوسط الشدة	2.16	

يبين الجدول أعلاه تحفيز تطبيق CHAT GPT الطلبة على الدراسة حسب ما أثبتته عينة الدراسة والتي تمثل 40 بالمائة منهم يتفوقون على ذلك و35.80 بالمائة محايدون وبالنسبة للمعارضين فنسبتهم 24.20 بالمائة فقط. بلغ متوسط الشدة 2.16، مما يدل على أنّ لاتجاه عينة الدراسة نحو العبارة محل القياس هو الحياد، ومنه نستنتج أن تطبيق CHAT GPT يحفز طلبة جامعة مولود معمري تخصص علوم الإعلام والاتصال على الدراسة حسب ما تشير إليه دراستنا بحيث تكون يعتبر أداة متطورة تساعد الطلاب على الفهم والتعلم بسهولة لما له من مميزات في تبسيط وتسهيل الدروس وكذلك يغير من الروتين التقليدي الشاق والممل في عملية التعلم. الجدول رقم 25: يبين الاتجاه نحو عبارة

"يحقق تطبيق CHAT GPT معظم إشباعاتي الأكاديمية"

الاتجاه	التكرار	النسبة
معارض	29	24.20
محايد	60	<u>50</u>
موافق	31	25.80
المجموع	120	100
متوسط الشدة	2.02	

يبين الجدول أعلاه نسبة تحقيق الإشباعات الأكاديمية باستخدام تطبيق CHAT GPT من طرف طلبة علوم الإعلام والاتصال حسب جدول توزيع العينة فهي كالاتي بحيث تمثل نسبة 25.80 بالمائة من الطلبة الذين يحقق لهم التطبيق إشباعاتهم الأكاديمية ومنهم كذلك 50 بالمائة محايدون أما الذين ينفون هذا القرار فيمثلون 24.20 بالمائة. بلغ متوسط الشدة 2.02، مما يشير إلى أن اتجاه عينة الدراسة نحو العبارة محل القياس هو الحياد، إذن فالطلبة مترددون بشأن تحقيق التطبيق إشباعاتهم الأكاديمية نظرا للتحديات التي تواجه الطلبة كمشكلة انتهاك حقوق النشر وهذا ما جاء في دراسة توظيف تقنية CHAT GPT في تعزيز الابتكار في البحث العلمي بحيث يتعامل الطلبة بحذر مع كل ما يقدمه التطبيق من إجابات ومعلومات ويقومون بالتحقق من صحتها وإضافة تعديلات يدوية عليها (شويبي خالد، سردوك علي و حموش عبد الرزاق، 2024، الصفحات 421.403)

الجدول رقم 26: يبين الاتجاه نحو عبارة

"يعزز استخدام تطبيق CHAT GPT من قدرتي على الوصول إلى مصادر جديدة ومتنوعة في مجال الإعلام

والاتصال"

الاتجاه	التكرار	النسبة
معارض	21	17.50
محايد	31	25.80
موافق	68	<u>56.70</u>
المجموع	120	100
متوسط الشدة		2.39

يبين الجدول أعلاه قدرة التطبيق للوصول إلى مصادر جديدة في مجال الإعلام والاتصال في دراستنا التي أجريت على طلبة علوم الإعلام والاتصال بجامعة مولود معمري والتي كانت نتائجها كالاتي 56.70 بالمائة من الطلبة موافقون على أنّ التطبيق قادر على الوصول لمصادر جديدة 25.80 بالمائة محايدون، وأما من يعارضون فيمثلون فقط 17.50 بالمائة. بلغ متوسط الشدة 2.39، ممّا يشير إلى أن اتجاه عينة الدراسة نحو العبارة محل القياس هو الموافق وهذا مؤشر إيجابي على أنّ الطلبة يرون أنّ CHAT GPT يمكنه الوصول إلى مصادر جديدة

في مجال الإعلام والاتصال بسبب الميزة التي يتمتع بها من خلال الوصول وتحليل البيانات من مصادر مختلفة مما يتيح له الوصول إلى مصادر جديدة في مجال الإعلام والاتصال مثل المواقع الإخبارية والشبكات الاجتماعية.

المحور الرابع: فعالية استخدام طلبة علوم الإعلام والاتصال تطبيق الذكاء الاصطناعي

GPT CHAT في بحوثهم الأكاديمية

الجدول رقم 27: يبين الاتجاه نحو عبارة

"أعتقد أن تطبيق CHAT GPT فعال في الوصول إلى المعلومة"

الاتجاه	التكرار	النسبة
معارض	10	8.30
محايد	34	28.30
موافق	76	<u>63.30</u>
المجموع	120	100
متوسط الشدة	2.55	

يبين الجدول أعلاه فعالية تطبيق الذكاء الاصطناعي CHAT GPT في الوصول إلى المعلومة حسب طلبة علوم الإعلام والاتصال جامعة مولود معمري فإن 63.30 بالمائة موافقون على فعاليته ومنهم بالمائة 30.28 محايدون أما بقية الطلبة المعارضين فيمثلون فقط 8.30 بالمائة. بلغ متوسط الشدة 2.55، مما يدل على أن اتجاه المبحوثين نحو العبارة محل القياس هو الموافقة وهذا مؤشر إيجابي على أن تطبيق CHATGPT فعال في الوصول إلى المعلومة حسب طلبة جامعة مولود معمري فهو ذو فاعلية عالية في تحقيق أهداف العملية التعليمية نظرا لمصادر التعلم المختلفة والمتنوعة التي يتمتع بها.

الجدول رقم 28: يبين الاتجاه نحو عبارة

"زادت معرفتي منذ استخدامي لتطبيق CHAT GPT في بحوثي الأكاديمية"

الاتجاه	التكرار	النسبة
معارض	17	14.20
محايد	44	36.70
موافق	59	<u>49.20</u>
المجموع	120	100
متوسط الشدة	2.35	

يبين الجدول رقم 28 زيادة المعرفة باستخدام تطبيق CHAT GPT في البحوث الأكاديمية حسب الجدول المبين فإن 49.20 بالمائة من الطلبة يوافقون على أنّ التطبيق يزيد من معرفتهم وكذلك 36.70 بالمائة منهم محايدون 14.20 بالمائة فقط معارضون. وبلغ متوسط الشدة 2.35، ممّا يشير إلى أن اتجاه طلبة علوم الإعلام والاتصال عينة الدراسة نحو العبارة محل القياس هو الموافقة وهذا مؤشر إيجابي على أنّ المبحوثين يرون بأن هذا التطبيق يزيد من معرفتهم في بحوثهم الأكاديمية وهذا ما أكدته دراسة مراجعة منهجية لاستخدامات وتحديات CHAT GPT في التعليم بحيث يتيح كما هائلا من مصادر التعلم المتنوعة التي من شأنها تحسين مخرجات التعلم فهي كمساعد افتراضي يبسط لهم عملية التعلم (نورة احمد عبد الله المقرن ، 2024 ، الصفحات ص364-381)

الجدول رقم 29: يبين الاتجاه نحو عبارة

"أعتقد أن تطبيق CHAT GPT أكثر فعالية من الطرق التقليدية في البحث العلمي"

الاتجاه	التكرار	النسبة
معارض	21	17.50
محايد	40	33.30
موافق	59	<u>49.20</u>
المجموع	120	100
متوسط الشدة	2.32	

يبين الجدول السابق رؤية طلبة جامعة مولود معمري تخصص علوم الإعلام والاتصال إلى فعالية التطبيق عن الطرق التقليدية حسب عينة الدراسة التي تمثل أن ما عددهم 49.20 بالمائة يوافقون على ذلك وأيضا 33.30 بالمائة محايدون و17.50 بالمائة منهم محايدون. بلغ متوسط الشدة 2.32، مما يشير إلى أن اتجاه الطلبة عينة الدراسة نحو العبارة محل القياس هو الحياد، وهذا مؤشر على أنهم يرون أن تطبيق CHAT GPT أكثر فعالية من الطرق التقليدية في البحث العلمي. لما يتمتع به من مميزات كتسهيل عملية التعلم للطلبة وكذلك تقديم من الوسائل التعليمية كما يجيب على استفساراتهم وأسئلتهم بشكل سريع عكس الطرق التقليدية التي تستغرق الكثير من الوقت والجهد فهو يساهم بشكل كبير في تحسين عملية التعلم. وهذا ما أكدته دراسة اتجاهات الطلبة والأساتذة الجامعيين نحو استخدام تطبيق CHAT GPT حيث أصبحت تقنيات الذكاء الاصطناعي جزءا لا يتجزأ من العملية التعليمية والبحثية مع التطور السريع لمجال التكنولوجيا وتأثيره على المجتمع الأكاديمي مع الوعي المتزايد بأهمية التكنولوجيا الحديثة كوسيلة لتعزيز العملية التعليمية. وقد توصلت الدراسة انه لدى الطلبة والأساتذة الجامعيين الجزائريين اتجاهات إيجابية مرتفعة نحو استخدام تطبيق CHAT GPT. (صيمود، 2024، صفحة 56.75)

الجدول رقم 30: يبين الاتجاه نحو عبارة

"لا يمكن الاستغناء على تطبيق CHAT GPT في البحوث الأكاديمية"

الاتجاه	التكرار	النسبة
معارض	46	<u>38.30</u>
محايد	44	36.70
موافق	30	25
المجموع	120	100
متوسط الشدة	1.87	

يبين الجدول أعلاه إمكانية استغناء الطلبة عينة الدراسة عن تطبيق CHAT GPT في البحوث الأكاديمية حسب نتائج دراستنا فإن 25 بالمائة فقط من الطلبة يرون انه باستطاعتهم الاستغناء عنه في انجاز بحوثهم أما 36.70 بالمائة مترددون من إمكانية الاستغناء عنه، ونسبة 38.30 بالمائة يعارضون استغنائهم عليه في بحوثهم الأكاديمية. كما بلغ متوسط الشدة 1.87، مما يشير إلى أن اتجاه طلبة علوم الإعلام والاتصال بجامعة مولود

معمري نحو العبارة محل القياس هو الحياد وهذا مؤشر على أعدادا كبيرا من الطلبة لا يمكنهم الاستغناء عن التطبيق في بحوثهم الأكاديمية، وهذا ما أثبتت دراسة اتجاهات الأساتذة الجامعيين نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم الجامعي (دليلي، 2024).

الجدول رقم 31: يبين الاتجاه نحو عبارة

"أنا راضي عن الخدمة التي يقدمها تطبيق CHAT GPT"

النسبة	التكرار	الاستخدام
9.20	11	معارض
42.50	51	محايد
<u>48.30</u>	58	موافق
100	120	المجموع
2.39		متوسط الشدة

يبين الجدول 31 أعلاه رضا الطلبة عن الخدمة التي يقدمها التطبيق حسب ما تمثله عينة الدراسة فإن 48.30 بالمائة من الطلبة راضيين عما يقدمه لهم من خدمة ومنهم 42.50 بالمائة كذلك محايدون أما 9.20 بالمائة فقط معارضون. وقد بلغ متوسط الشدة 2.39، مما يشير إلى أن اتجاه عينة الدراسة نحو العبارة محل القياس هو الموافقة وهذا مؤشر إيجابي على أن أغلبية طلبة جامعة مولود معمري علوم الإعلام والاتصال راضيين عن الخدمة التي يقدمها لهم تطبيق CHAT GPT. فقد ساهم كثيرا في تنمية مهارة التفكير للطلبة كما سهل عليهم عملية التعلم والبحث العلمي حيث يساعدهم على الوصول السريع للمعلومات مما يجعل البحث أكثر سرعة وكفاءة. وهذا ما أكدته دراسة استخدام تقنية CHAT GPT في البحث العلمي دراسة مسحية لطلبة دكتوراه جامعة قلمة حيث أثبتت أن ن الدوافع الرئيسية التي تجعل الطلبة يقبلون استخدام تقنية CHAT GPT هي الوصول السريع إلى المعرفة والمعلومات كما يرون ان التطبيق يحقق لهم أهدافهم الأكاديمية كتوفير الوقت والمعلومات التي يحتاجونها وغيرها من المميزات المختلفة التي يتمتع بها. (نحيح، 2024، صفحة 193)

الجدول رقم 32: يبين الاتجاه نحو عبارة

"أحقق تقدما كبيرا في بحثي الأكاديمي عندما استخدم تطبيق CHAT GPT لتحليل وتفسير البيانات العلمية المعقدة"

الاتجاه	التكرار	النسبة
معارض	24	20
محايد	43	35.80
موافق	53	<u>44.20</u>
المجموع	120	100
متوسط الشدة	2.24	

يبين الجدول أعلاه تقدم الكلية عينة الدراسة في البحث الأكاديمي عند استخدام تطبيق CHAT GPT لتحليل البيانات العلمية المعقدة؛ نسبة 44.20 بالمائة من الطلبة يرون أن التطبيق يحقق لهم تقدما في البحث العلمي و35.80 بالمائة منهم محايدون أما 20 بالمائة معارضون. كما بلغ متوسط الشدة 2.24، مما يدل على أن اتجاه المبحوثين نحو العبارة محل القياس هو الحياد، وهذا مؤشر على أنّ CHAT GPT يحقق للطلبة تقدما في البحث الأكاديمي، وهذا ما توصلت إليه دراسة توظيف تقنية CHAT GPT في تعزيز الابتكار في البحث العلمي بحيث يحظى التطبيق باهتمام الباحثين الجزائريين بشكل عام وكذلك الطلبة على وجه التحديد لما تقدمه لهم من مزايا عديدة من خلال إثراء الأفكار البحثية والترجمة والتلخيص بحيث نالت هذه التقنية استحسانهم وأثرت بشكل إيجابي على جودة إنتاجهم العلمي. (شويبي خالد ،سردوك علي ،حموش عبد الرزاق، 2024،الصفحات 421.403)

الجدول رقم 33: يبين الاتجاه نحو عبارة

"أتحصل على علامة مرضية عند استخدامي لتطبيق CHAT GPT في البحوث الأكاديمية"

الاتجاه	التكرار	النسبة
معارض	26	21.70
محايد	51	<u>42.50</u>
موافق	43	35.80
المجموع	120	100
متوسط الشدة		2.14

يبين الجدول السابق رضا الطلبة على العلامات التي يتحصلون عليها عند استخدامهم للتطبيق في بحوثهم الأكاديمية حسب ما يبينه جدول توزيع العينة فإن 35.80 بالمائة منهم راضيين على علاماتهم و42.50 بالمائة محايدون ومنهم 21.70 بالمائة فقط غير راضيين. وقد بلغ متوسط الشدة 2.14، مما يشير إلى أنّ اتجاه المبحوثين نحو العبارة محل القياس هو الحياد، وبالتالي فإن طلبة علوم الإعلام والاتصال بجامعة مولود معمري غير راضيين تماما على علاماتهم عند استخدام تطبيق CHAT GPT في بحوثهم الأكاديمية وذلك بسبب الاعتماد الكلي على التطبيق وإهمال طرق البحث الأخرى دون الاهتمام بما يترتب عن ذلك من نتائج وإهمال لقواعد وأخلاقيات البحث العلمي وهذا ما أكدته دراسة أثر تطبيقات الاصطناعي على إنتاج البحث العلمي في الجامعات بحيث ترى الباحثة بوجوب استخدام هذه الأدوات بحذر واعتبارها مجرد أدوات مساعدة في البحث العلمي واستخدامها لا يلغي طرق الاستفادة منها وإنما يعززها ويزيد من فرصة الاستفادة منها بشكل أفضل (ياسمين حسين ، عثمان عباس ، 2024، الصفحات 239.283)

الجدول رقم 34: يبين الاتجاه نحو عبارة

"يساعدني تطبيق CHAT GPT على تحسين أدائي الأكاديمي"

الاتجاه	التكرار	النسبة
معارض	20	16.70
محايد	44	36.70
موافق	56	<u>46.70</u>
المجموع	120	100
متوسط الشدة	2.30	

يبين الجدول أعلاه مدى تأثير التطبيق في تحسين الأداء الأكاديمي لدى طلبة علوم الإعلام والاتصال بجامعة مولود معمري والتي حققت نتائج دراستنا فيها ما يمثل 46.70 بالمائة من الطلبة يرون انه يؤثر في تحسين أدائهم الأكاديمي و36.70 بالمائة منهم محايدون بينما 16.70 بالمائة ينفون ذلك. كما بلغ متوسط الشدة 2.30، مما يشير إلى أن اتجاه طلبة علوم الإعلام والاتصال عينة الدراسة إلى الحياد، وبالتالي فإن تطبيق CHAT GPT يلعب دورا في تحسين الأداء الأكاديمي للطلبة وذلك لما يتمتع به من مصادر عديدة ومتنوعة للتعلم وكذا تبسيط وتسهيل عملية التعلم عليهم وهذا ما أشارت عليه دراسة مراجعة منهجية لاستخدامات وتحديات CHAT GPT في التعليم بحيث يوفر كما هائلا من مصادر للتعلم وكما سعى لتحسين مخرجات التعلم فهو يعتبر كمساعد افتراضي يبسط على الطلبة عملية التعلم ويجيب على أسئلتهم واستفساراتهم وفي تعلم اللغات (نورة احمد عبد الله المقرن ، 2024 ، الصفحات 364.381)

الجدول رقم 35: يبين الاتجاه نحو عبارة

"يشير تطبيق CHAT GPT إلى المراجع التي يقتبس منها المعلومات"

الاتجاه	التكرار	النسبة
معارض	31	25.80
محايد	46	<u>38.30</u>
موافق	43	35.80
المجموع	120	100
متوسط الشدة	2.10	

يبين الجدول أعلاه قدرة تطبيق CHAT GPT على الإشارة إلى المراجع التي يقتبس منها المعلومات حسب جدول توزيع العينة في الأعلى فإن 35.80 بالمائة من الطلبة يوافقون على ذلك و38.30 بالمائة منهم محايدون و25.80 بالمائة فقط معارضون. وقدر متوسط الشدة بـ 2.10، وهو ما يدل على الحياد اتجاه العبارة محل القياس، وبالتالي فإن طلبة جامعة مولود معمري علوم الإعلام و الاتصال متشككون نوعا ما من قدرة هذا الأخير على الإشارة إلى المراجع التي يحصل منها على المعلومات وهذا ما أكدته دراسة بعنوان توظيف تقنية CHAT GPT في تعزيز الابتكار في البحث العلمي بحيث تعد مشكلة انتهاك حقوق النشر والملكية الفكرية وتقديم المراجع غير الموثوقة من أهم التحديات التي تواجه الباحثين الجزائريين أثناء استخدامهم تقنية CHAT GPT بحيث يتعاملون بحذر مع كل ما تقدمه لهم التقنية من إجابات و ملومات و يقومون بالتحقق من صحتها والتأكد منها قبل توظيفها (شويني خالد، سردوك علي، حموش غبد الرزاق، 2024، الصفحات 403. 421)

الفصل الثاني: التحليل الكمي والكيفي لنتائج الدراسة الميدانية

الجدول رقم 36: يبين الاتجاه نحو عبارة

"يساعدني تطبيق CHAT GPT على إجراء أبحاث دقيقة وموثوقة"

الاتجاه	التكرار	النسبة
معارض	31	25.80
محايد	53	<u>44.20</u>
موافق	36	30.0
المجموع	120	100
متوسط الشدة	2.04	

يبين الجدول أعلاه دقة وثقة الأبحاث التي يقوم التطبيق بإجرائها حسب ما تبينه نتائجه فإن 30 بالمائة من الطلبة يثقون فيه و44.20 بالمائة منهم محايدون ومنهم أيضا 25.80 بالمائة غير واثقين من دقتها. كما بلغ متوسط الشدة 2.04، مما يشير إلى حياد الطلبة عينة الدراسة اتجاه العبارة محل القياس، منه نستنتج أن ثقة طلبة جامعة مولود معمري علوم الإعلام والاتصال في الأبحاث التي يجريها تطبيق CHATGPT محدودة وذلك لأن الاعتماد عليه في البحوث العلمية يؤثر على مصداقية البحوث التي يتم إعدادها بواسطته وخاصة النسخة المجانية منه كونها الأكثر اعتمادا من الطلبة الجزائريين وهذا ما أكدته دراسة المعايير القيمية والأخلاقية لاستخدام الذكاء الاصطناعي في البحوث العلمية (طفياني زكرياء، 2024 الصفحات 106-119)

الجدول رقم 37: يبين الاتجاه نحو عبارة

"أهمش المعلومات التي أتحصل عليها من تطبيق CHAT GPT وفق المدرسة النفسية الأمريكية (APA)

الإصدار السابع"

الاتجاه	التكرار	النسبة
معارض	49	<u>40.80</u>
محايد	35	29.20
موافق	36	30
المجموع	120	100
متوسط الشدة	1.89	

يبين الجدول 37 استخدام طلبة جامعة مولود معمري المدرسة النفسية الأمريكية APA في التهميش حسب ما يوضحه جدول توزيع العينة فإن 30 بالمائة فقط من الطلبة يستخدمونه 29.20 بالمائة منهم محايدون وكذلك 40.80 بالمائة منهم معارضون. بلغ متوسط الشدة 1.89، مما يشير إلى أن اتجاه عينة الدراسة اتجاه العبارة محل القياس هو الحياد ومنه فإن أغلبية الطلبة يستغنون عن استخدام المدرسة الأمريكية في تهميش مراجعهم، هذا يعني أن الطلبة لا يهتمشون إطلاقاً بالمعلومات المتحصل عليها من CHAT GPT بمعنى آخر يقعون في السرقة العلمية.

جدول رقم 38: يبين الاتجاه نحو عبارة

"أهمش المعلومات التي أتحصل عليها من تطبيق CHAT GPT وفق التهميش التقليدي"

الاتجاه	التكرار	النسبة
معارض	43	<u>35.80</u>
محايد	35	29.20
موافق	42	35
المجموع	120	100
متوسط الشدة		1.99

يبين الجدول أعلاه درجة الاعتماد على التهميش التقليدي في التطبيقات الأكاديمية حسب نتائج عينة الدراسة والتي تبين أن 35 بالمائة من الطلبة يعتمدون عليه 29.20 بالمائة محايدون و 35.80 بالمائة معارضون. وقد بلغ متوسط الشدة 1.99، مما يشير إلى أن اتجاه عينة الدراسة نحو العبارة محل القياس هو الحياد، وبالتالي فإن هناك بعض الشك حول استخدام التهميش التقليدي في التطبيقات الأكاديمية لدى طلبة جامعة مولود معمري تخصص علوم الإعلام والاتصال.

جدول رقم 39: يبين الاتجاه نحو عبارة

"المعلومات التي أتحصل عليها من تطبيق CHAT GPT مقبولة من الأساتذة"

الاتجاه	التكرار	النسبة
معارض	31	25.80
محايد	46	<u>38.30</u>
موافق	43	35.80
المجموع	120	100
متوسط الشدة	2.10	

يبين الجدول 39 درجة قبول المعلومات التي يتحصل عليها طلبة علوم الإعلام والاتصال بجامعة مولود معمري من تطبيق CHAT GPT من قبل الأساتذة حسب ما يشير إليه الجدول 35.80 بالمائة من الطلبة يزعمون أنه يتم قبولها من طرف الأساتذة و38.30 بالمائة محايدون أما 25.80 بالمائة فينفون ذلك. كما قدر متوسط الشدة بـ 2.10، مما يشير إلى أن اتجاه طلبة علوم الإعلام والاتصال نحو العبارة محل القياس هو الحياد، وبالتالي فحسب آراء الطلبة فإن أغلب المعلومات التي يقدمها هذا التطبيق يتم قبولها من طرف الأساتذة، فقد لعبت التقنية دورا هاما في تسهيل عملية الوصول إلى البيانات والمعلومات كما أثرت كذلك على جودة الإنتاج العلمي للطلبة لذا يلجأ إلى استخدام تطبيق CHAT GPT في كل الأوقات.

الفصل الثاني: التحليل الكمي والكيفي لنتائج الدراسة الميدانية

ب. التحليل الكمي والكيفي للجداول المركبة للدراسة الميدانية

جدول رقم 40: يبين علاقة متغير المستوى الدراسي باتجاه العبارة

"أعتقد أنّ تطبيق CHAT GPT فعال في الوصول إلى المعلومة"

المستوى الدراسي					الاتجاه	
المجموع	ثانية ماستر	أولى ماستر	ثالثة ليسانس	ثانية ليسانس		
10	04	02	02	02	ك	معارض
100	<u>40</u>	20	20	20	%	
34	12	13	04	05	ك	ظ
100	35.30	<u>38.20</u>	11.8	14.70	%	
76	19	17	18	22	ك	موافق
100	25	22.40	<u>23.70</u>	<u>28.90</u>	%	
120	35	32	24	29	ك	المجموع
100	29.20	26.70	20	24.2	%	

يوضح الجدول أعلاه علاقة العبارة: "أعتقد أنّ تطبيق CHATGPT فعال في الوصول إلى المعلومة"

بمتغير المستوى الدراسي. وتشير النتائج إلى تباين آراء الطلبة باختلاف مستوياتهم الأكاديمية؛ بالنسبة لطلبة السنة الثانية ليسانس، بلغت نسبة المعارضين 20%، بينما شكّل المحايدون 14.70%، وبلغت نسبة الموافقين 28.90%، وهي النسبة الأعلى بين المستويات المختلفة من حيث الموافقة على فعالية التطبيق. أمّا طلبة السنة الثالثة ليسانس، فقد أبدى 20% منهم معارضة للعبارة، في حين بلغت نسبة المحايدين 11.80%، والموافقين 23.70%. وفيما يتعلق بطلبة السنة الأولى ماستر، فقد حافظت نسبة المعارضين على 20%، بينما ارتفعت نسبة المحايدين إلى 38.20%، وبلغت نسبة الموافقين 22.40%. أمّا طلبة السنة الثانية ماستر، فقد سجلوا أعلى نسبة معارضة بلغت 40%، في مقابل 35.30% من المحايدين، و25% من الموافقين.

الفصل الثاني: التحليل الكمي والكيفي لنتائج الدراسة الميدانية

الجدول رقم 41: يبين علاقة متغير المستوى الدراسي باتجاه العبارة

"زادت معرفتي منذ استخدامي لتطبيق CHAT GPT في بحوثي الأكاديمية"

المستوى الدراسي					الاتجاه	
المجموع	ثانية ماستر	أولى ماستر	ثالثة ليسانس	ثانية ليسانس		
17	08	04	03	02	ك	معارض
100	47.10	23.50	17.60	11.80	%	
44	10	13	05	16	ك	محايد
100	22.70	29.50	11.40	36.40	%	
59	17	15	16	11	ك	موافق
100	28.80	25.40	27.10	18.60	%	
120	35	32	24	29	ك	المجموع
100	29.20	26.70	20	24.20	%	

يُبين الجدول أعلاه علاقة العبارة: "زادت معرفتي منذ استخدامي لتطبيق CHATGPT في بحوثي الأكاديمية" بمتغير المستوى الدراسي، حيث أظهرت النتائج تفاوتًا في آراء الطلبة باختلاف مستوياتهم الأكاديمية.

بالنسبة لطلبة السنة الثانية ليسانس، بلغت نسبة المعارضين 11.80%، في حين بلغت نسبة المحايدين 36.40%، بينما بلغت نسبة الموافقين 18.60%. أما طلبة السنة الثالثة ليسانس، فقد تمثلت نسبة المعارضين بـ 17.60%، ونسبة المحايدين بـ 11.40%، في حين بلغت نسبة الموافقين بـ 27.10%. وفيما يخص طلبة السنة الأولى ماستر، فقد بلغت نسبة المعارضين 23.50%، والمحايدين 29.50%، بينما سجلت نسبة الموافقين 40.25%، وهي النسبة الأعلى في هذا السياق. أما طلبة السنة الثانية ماستر، فقد سجلوا أعلى نسبة معارضة بين جميع المستويات، حيث بلغت 47.10%. في المقابل، بلغت نسبة المحايدين 22.70%، بينما شكّل الموافقون 28.80%.

بعد القراءة الكمية للجدول، يُلاحظ أنّ أعلى نسبة للمعارضين جاءت من طلبة السنة الثانية ماستر (47.10%)، وهو ما قد يعود إلى وعيمهم بضرورة تقييم مصادر المعلومات. أما أعلى نسبة من المحايدين فكانت من نصيب طلبة السنة الثانية ليسانس (36.40%)، ما قد يدل على ترددهم أو عدم تمكنهم الكامل من تقييم أثر التطبيق على معارفهم. من جهة أخرى، جاءت أعلى نسبة للموافقين من طلبة السنة الأولى ماستر (40.25%)، ممّا قد يعكس مدى استفادتهم من التطبيق في مراحلهم الأولى من البحث الأكاديمي.

الجدول رقم 42: يبين علاقة متغير المستوى الدراسي باتجاه العبارة

"أعتقد أن تطبيق CHAT GPT أكثر فعالية من الطرق التقليدية في البحث العلمي"

المستوى الدراسي					الاتجاه	
المجموع	ثانية ماستر	أولى ماستر	ثالثة ليسانس	ثانية ليسانس		
21	08	04	05	04	ك	معارض
100	<u>38.10</u>	19	<u>23.80</u>	19	%	
40	09	14	08	09	ك	محايد
100	22.50	<u>35</u>	20	22.50	%	
59	18	14	11	16	ك	موافق
100	30.50	23.70	18.60	<u>27.10</u>	%	
120	35	32	24	29	ك	المجموع
100	29.20	26.70	20	24.20	%	

يوضح الجدول أعلاه علاقة العبارة "أعتقد أن تطبيق CHATGPT أكثر فعالية من الطرق التقليدية في البحث العلمي" بمتغير المستوى الدراسي، حيث تظهر النتائج اختلافاً في آراء الطلبة تبعاً لمرحلتهم الأكاديمية. بالنسبة لطلبة السنة الثانية ليسانس، بلغت نسبة المعارضين 19%، في حين بلغت نسبة المحايدين 22.50%، أما الموافقون فقد مثّلوا 27.10%. أما في السنة الثالثة ليسانس، فقد بلغت نسبة المعارضين 23.80%، والمحايدين 20%، في حين لم تتجاوز نسبة الموافقين 18.60%.

وفيما يخص طلبة السنة الأولى ماستر، فقد بلغت نسبة المعارضين 19%، بينما سجلت نسبة المحايدين أعلى نسبة في هذا المستوى بـ 35%، وبلغت نسبة الموافقين 23.70%. أما طلبة السنة الثانية ماستر، فقد سجلوا أعلى نسبة معارضة بين جميع المستويات الأكاديمية، حيث بلغت 38.10%. وبلغت نسبة المحايدين 22.50%، بينما كانت نسبة الموافقين 30.10%، وهي أيضاً النسبة الأعلى من حيث الموافقة على فعالية التطبيق مقارنة بالطرق التقليدية.

بعد القراءة الكمية للجدول، نلاحظ أنّ أعلى نسبة معارضة جاءت من طلبة السنة الثانية ماستر (38.10%)، ممّا قد يعكس تمسّكهم بالأساليب التقليدية التي اعتادوا عليها في البحث العلمي. أمّا أعلى نسبة حياد سجّلت لدى طلبة السنة الأولى ماستر (35%)، وهو ما قد يشير إلى مرحلة انتقالية في تبني هذه التقنية

وتقييم فعاليتها. وأعلى نسبة موافقة أيضًا جاءت من طلبة السنة الثانية ماستر (30.10%)، ما يدل على وجود تباين داخل الفئة نفسها، بين من يرى في الأداة بديلاً فعالاً، ومن يظل متحفظاً في اعتمادها.

الجدول رقم 43: يبين علاقة متغير المستوى الدراسي باتجاه العبارة

"لا يمكن الاستغناء على تطبيق CHAT GPT في البحوث الأكاديمية"

المستوى الدراسي					الاتجاه	
المجموع	ثانية ماستر	أولى ماستر	ثالثة ليسانس	ثانية ليسانس	ك	معارض
46	10	13	07	16	ك	
100	21.70	28.30	15.20	34.80	%	
44	16	13	08	07	ك	محايد
100	36.40	29.50	18.20	15.90	%	
30	09	06	09	06	ك	موافق
100	30	20	30	20	%	
120	35	32	24	29	ك	المجموع
100	29.20	26.70	20	24.20	%	

يُبين الجدول أعلاه العلاقة بين العبارة: "لا يمكن الاستغناء عن تطبيق CHATGPT في البحوث الأكاديمية" ومتغير المستوى الدراسي، وذلك وفقاً لنتائج عينة الدراسة، حيث تباينت آراء الطلبة بحسب مستواهم الأكاديمي. بالنسبة لطلبة السنة الثانية ليسانس، بلغت نسبة المعارضين 34.80%، وهي النسبة الأعلى بين جميع المستويات، بينما بلغت نسبة المحايدون 15.90%، والموافقين 20.20% أما طلبة السنة الثالثة ليسانس، فقد جاءت نسبة المعارضين أقل مقارنة بالمستويات الأخرى، حيث بلغت 15.20%، في حين كانت نسبة المحايدون 18.20%، وسجلت نسبة الموافقين 30.30% وفيما يتعلق بطلبة السنة الأولى ماستر، فقد بلغت نسبة المعارضين 28.30%، بينما سجل المحايدون نسبة 29.50%، وبلغت نسبة الموافقين 20.20%. أما طلبة السنة الثانية ماستر، فقد بلغت نسبة المعارضين 21.70%، وهي أقل من نسبة السنة الثانية ليسانس والأولى ماستر، وسجلت أعلى نسبة من المحايدون بين جميع المستويات بـ 36.40%، بينما بلغت نسبة الموافقين 30.30%.

بعد القراءة الكمية للجدول، نلاحظ أنّ أعلى نسبة معارضة لعبارة عدم الاستغناء عن التطبيق سجلها طلبة السنة الثانية ليسانس (34.80%)، يليها طلبة السنة الأولى ماستر، ثم الثانية ماستر، وأخيراً الثالثة

ليسانس، كما سُجِّلت أعلى نسبة حياد لدى طلبة السنة الثانية ماستر (36.40%)، ما قد يعكس تردّدًا في اتخاذ موقف حاسم من أهمية الاعتماد الكلي على التطبيق. أمّا نسبة الموافقة، فقد كانت متقاربة بين المستويات، حيث بلغت 20% لدى طلبة السنة الثانية ليسانس والأولى ماستر، و30% لدى طلبة السنة الثالثة ليسانس والثانية ماستر، وهو ما قد يُعزى إلى اعتماد الطلبة في السنوات النهائية، سواء في مرحلة الليسانس أو الماستر، على أدوات الذكاء الاصطناعي للحصول على المراجع والمصادر، بهدف تسريع إنجاز البحوث وتوفير الوقت والجهد، إمّا في إنجاز البحوث العلمية، تقارير التريص أو مذكرات التخرج.

الجدول رقم 44: يبين علاقة متغير المستوى الدراسي باتجاه العبارة

"أنا راضي عن الخدمة التي يقدمها تطبيق CHAT GPT"

المستوى الدراسي					الاتجاه	
المجموع	ثانية ماستر	أولى ماستر	ثالثة ليسانس	ثانية ليسانس		
11	02	05	02	02	ك	معارض
100	18.20	<u>45.50</u>	18.20	18.20	%	
51	19	14	07	11	ك	محايد
100	<u>37.30</u>	27.50	13.70	21.60	%	
58	14	13	15	16	ك	موافق
100	24.10	22.40	<u>25.90</u>	<u>27.60</u>	%	
120	35	32	24	29	ك	المجموع
100	29.20	26.70	20	24.20	%	

يوضح الجدول أعلاه العلاقة بين العبارة "أنا راضي عن الخدمة التي يقدمها تطبيق CHATGPT" ومتغير المستوى الدراسي، وذلك استنادًا إلى إجابات أفراد عينة الدراسة، حيث تبين وجود تباين في مواقف الطلبة تجاه رضاهم عن استخدام التطبيق باختلاف مستوياتهم الأكاديمية. فبالنسبة لطلبة السنة الثانية ليسانس، بلغت نسبة المعارضين 18.20%، في حين شكّل المحايدون 21.60%، أمّا الموافقون فبلغت نسبتهم 27.60%. وفيما يتعلق بطلبة السنة الثالثة ليسانس، فقد حافظت نسبة المعارضين على 18.20%، بينما تراجع نسبة المحايدين إلى 13.70%، وسجّل الموافقون نسبة 25.90%. أمّا في السنة الأولى ماستر، فقد برزت نسبة معارضة مرتفعة بلغت 45.50%، وهي الأعلى بين جميع

المستويات، بينما شكّل المحايدون 27.50%، وبلغت نسبة الموافقين 22.40% وبالنسبة لطلبة السنة الثانية ماستر، فقد بلغت نسبة المعارضين 18.20%، وهي مماثلة لما تم تسجيله في السنتين الثانية والثالثة ليسانس، بينما شكّل المحايدون النسبة الأعلى في هذا المستوى بـ 37.30%، وبلغت نسبة الموافقين 24.10%.

بعد القراءة الكمية للجدول، نلاحظ أنّ أعلى نسبة معارضة تم تسجيلها لدى طلبة السنة الأولى ماستر (45.50%)، ما قد يعكس ربما الشك أو عدم الرضا عن مستوى الخدمة المقدّمة من التطبيق في هذا المستوى الانتقالي. أمّا أعلى نسبة حياد فقد سُجّلت لدى طلبة السنة الثانية ماستر (37.30%)، ما قد يعود إلى تقييم متوازن أو عدم وضوح كامل في الموقف تجاه جودة الخدمة. أمّا أعلى نسبة الموافقة فكانت لدى طلبة السنة الثانية ليسانس (27.60%)، يليهم طلبة السنة الثالثة ليسانس (25.90%)، وهذا قد يدل على أنّ الطلبة في المراحل الأولى من التعليم العالي يُبدون رضا أكبر عن الخدمات التي يوقّرها التطبيق، ربما بسبب قلة تعقيد متطلباتهم البحثية مقارنة بالمستويات العليا.

الفصل الثاني: التحليل الكمي والكيفي لنتائج الدراسة الميدانية

الجدول رقم 45: يبين علاقة متغير المستوى الدراسي باتجاه العبارة

"أحقق تقدماً كبيراً في بحثي الأكاديمي عندما أستخدم تطبيق CHAT GPT لتحليل وتفسير البيانات العلمية المعقدة"

المستوى الدراسي					الاتجاه	
المجموع	ثانية ماستر	أولى ماستر	ثالثة ليسانس	ثانية ليسانس	ك	معارض
24	10	03	06	05	ك	
100	41.70	12.50	25	20.80	%	
43	12	14	05	12	ك	محايد
100	27.90	32.60	11.60	27.90	%	
53	13	15	13	12	ك	موافق
100	24.50	28.30	24.50	22.60	%	
120	35	32	24	29	ك	المجموع
100	29.20	26.70	20	24.20	%	

يعرض الجدول أعلاه العلاقة بين العبارة: "أحقق تقدماً كبيراً في بحثي الأكاديمي عندما أستخدم تطبيق CHATGPT لتحليل وتفسير البيانات العلمية المعقدة" ومتغير المستوى الدراسي، كما ورد في نتائج عينة الدراسة، حيث أظهرت البيانات تفاوتاً في مواقف الطلبة بحسب مرحلتهم الأكاديمية.

بالنسبة لطلبة السنة الثانية ليسانس، بلغت نسبة المعارضين 20.80%، والمحايدين 27.90%، في حين بلغت نسبة الموافقين 22.60%. أما في السنة الثالثة ليسانس، فقد بلغت نسبة المعارضين 25%، وهي أعلى من النسبة المسجلة في السنة الثانية، بينما بلغت نسبة المحايدين 11.60%، وسُجّلت نسبة الموافقة بـ 24.50%. وفيما يخص السنة الأولى ماستر، انخفضت نسبة المعارضين إلى 12.50%، في حين ارتفعت نسبة المحايدين إلى 32.60%، أما نسبة الموافقين فبلغت 28.30%. بالنسبة لطلبة السنة الثانية ماستر، فقد سجلوا أعلى نسبة معارضة بين جميع المستويات، بـ 41.70%، في حين بلغت نسبة المحايدين 27.90%، وسُجّلت نسبة الموافقة بـ 24.50%.

بعد القراءة الكمية للجدول، نلاحظ أنّ أعلى نسبة معارضة في صفوف طلبة السنة الثانية ماستر (41.70%)، وهو ما قد يُعزى إلى مستوى خبرتهم المتقدم، وامتلاكهم القدرة على تقييم أداء التطبيق بشكل نقدي، خاصة فيما يتعلق بتحليل وتفسير البيانات العلمية الدقيقة والمعقدة، حيث قد لا يثقون تماماً في دقة

النتائج التي يقدمها. وجاءت أعلى نسبة حياد من طلبة السنة الأولى ماستر (32.60%) ، ممّا قد يعكس ترددا اتجاه فعالية التطبيق في هذا الجانب أمّا أعلى نسبة موافقة، فقد تم تسجيلها لدى طلبة السنة الأولى ماستر أيضاً (28.30%)، ما قد يدل على أن بعض الطلبة في هذه المرحلة يعتبرون التطبيق أداة مساعدة فعالة في دعم تقدمهم البحثي، خصوصاً في بدايات مشاريعهم الأكاديمية.

الجدول رقم 46: يبين علاقة متغير المستوى الدراسي باتجاه العبارة

"أتحصل على علامة مرضية عند استخدامي لتطبيق CHAT GPT في البحوث الأكاديمية"

المستوى الدراسي					الاتجاه	
المجموع	ثانية ماستر	أولى ماستر	ثالثة ليسانس	ثانية ليسانس	ك	معارض
26	10	03	06	07	ك	معارض
100	<u>38.50</u>	11.50	23.10	26.90	%	
51	13	15	08	15	ك	محايد
100	25.50	29.40	15.70	<u>29.40</u>	%	
43	12	14	10	07	ك	موافق
100	27.90	<u>32.60</u>	<u>23.30</u>	16.30	%	
120	35	32	24	29	ك	المجموع
100	29.20	26.70	20	24.20	%	

يوضح الجدول 46 العلاقة بين العبارة: "أتحصل على علامة مرضية عند استخدامي لتطبيق CHATGPT في البحوث الأكاديمية" ومتغير المستوى الدراسي، وذلك استناداً إلى إجابات الطلبة ضمن عينة الدراسة. وقد أظهرت النتائج تبايناً ملحوظاً في آراء الطلبة باختلاف مستوياتهم التعليمية: بالنسبة لطلبة السنة الثانية ليسانس، بلغت نسبة المعارضين 26.90%، والمحايدين 29.40%، بينما بلغت نسبة الموافقين 16.30%، أمّا في السنة الثالثة ليسانس، فقد تمثلت نسبة المعارضين بـ 23.10%، والمحايدين بـ 15.70%، وبلغت نسبة الموافقين 23.30%، وفيما يخص طلبة السنة الأولى ماستر، انخفضت نسبة المعارضين إلى 11.50%، بينما بلغت نسبة المحايدين 29.40%، وسجلت نسبة الموافقة أعلى نسبة ضمن هذا المستوى بـ 32.60%، أمّا طلبة السنة الثانية ماستر، فقد سجلوا أعلى نسبة معارضة بين جميع المستويات بـ 38.50%، في حين بلغت نسبة المحايدين 25.50%، والموافقين 27.90%.

بعد القراءة الكمية للجدول، نلاحظ أنّ أعلى نسبة معارضة في صفوف طلبة السنة الثانية ماستر (38.50%)، وهو ما قد يُفسّر بعدم رضاهم عن النتائج الأكاديمية التي يحققونها باستخدام التطبيق. ويُرجّح أن يكون السبب في ذلك اعتماد بعضهم المفرط على المعلومات المقدمة دون التحقق من دقتها أو موثوقيتها، ما قد ينعكس سلبيًا على تقييم أبحاثهم. وهذا ما يؤدي بهم إلى السرقة العلمية والتعدي على حقوق الملكية. أمّا أعلى نسبة موافقة فجاءت من طلبة السنة الأولى ماستر (32.60%)، ما يشير إلى رضاهم النسبي عن أثر استخدام CHATGPT في تحسين علاماتهم البحثية. من جهة أخرى، نجد أنّ نسب الحياد كانت متقاربة إلى حد ما بين مستويات السنة الثانية ليسانس (29.40%) والسنة الأولى ماستر (29.40%)، ممّا قد يعكس تردّدًا في ربط الأداء الأكاديمي مباشرة باستخدام التطبيق.

الجدول رقم 47: يبين علاقة متغير المستوى الدرّاسي باتجاه العبارة

"يساعدني تطبيق CHAT GPT على تحسين أدائي الأكاديمي"

المستوى الدرّاسي					الاتجاه	
المجموع	ثانية ماستر	أولى ماستر	ثالثة ليسانس	ثانية ليسانس	ك	معارض
20	05	07	04	04	ك	معارض
100	25	<u>35</u>	20	20	%	
44	15	10	06	13	ك	محايد
100	<u>34.10</u>	22.70	13.60	<u>29.50</u>	%	
56	15	15	14	12	ك	موافق
100	26.80	26.80	<u>25</u>	21.40	%	
120	35	32	24	29	ك	المجموع
100	29.20	26.70	20	24.20	%	

يعرض الجدول أعلاه العلاقة بين العبارة: "يساعدني تطبيق CHATGPT على تحسين أدائي الأكاديمي" ومتغير المستوى الدرّاسي، وذلك استنادًا إلى إجابات الطلبة المشاركين في الدراسة. وقد أظهرت النتائج تفاوتًا في وجهات النظر حول مدى مساهمة التطبيق في دعم الأداء الأكاديمي، تبعًا لاختلاف مستوياتهم التعليمية.

بالنسبة لطلبة السنة الثانية ليسانس، بلغت نسبة المعارضين 20%، في حين شكّل المحايدون 29.50%، أما

الموافقون فقد بلغت نسبتهم 21.40% أما طلبة السنة الثالثة ليسانس، فقد جاءت نسبة المعارضين مماثلة (20%)، في حين تراجع نسبة المحايدون إلى 13.60%، وسُجّلت نسبة الموافقة بـ25%. وفي السنة الأولى ماستر، تمثلت أعلى نسبة معارضة بـ35%، بينما بلغت نسبة المحايدون 22.70%، وبلغت نسبة الموافقين 26.80%. بالنسبة لطلبة السنة الثانية ماستر، فقد بلغت نسبة المعارضين 25%، وسجل المحايدون النسبة الأعلى في هذا المستوى بـ34.10%، بينما بلغت نسبة الموافقين 26.80%.

من خلال القراءة الكمية للجدول، نلاحظ أنّ أعلى نسبة معارضة في صفوف طلبة السنة الأولى ماستر (35%)، تليها السنة الثانية ماستر (25%)، وهذا قد يعود إلى وعيهم بتفاصيل التطبيقات الأكاديمية ومعايير دقة المعلومات، ممّا يجعلهم أكثر نقدًا في تقييم دور CHATGPT في تحسين الأداء. في المقابل، كانت أعلى نسبة حياد لدى طلبة السنة الثانية ماستر (34.10%)، ممّا يشير إلى وجود حالة من التردد أو عدم الحسم في تقدير فاعلية الأداة. أمّا نسبة الموافقة فجاءت متقاربة بين طلبة السنة الأولى ماستر (26.80%)، الثانية ماستر (26.80%)، والثالثة ليسانس (25%)، وهو ما قد يدل على أنّ شريحة لا بأس بها من الطلبة ترى أن استخدام التطبيق قد يساهم، ولو بشكل جزئي، في تحسين أدائهم الأكاديمي.

الجدول رقم 48: يبين علاقة متغير المستوى الدراسي باتجاه العبارة

"يشير تطبيق CHAT GPT إلى المراجع التي يقتبس منها المعلومات"

المستوى الدراسي					الاتجاه	
المجموع	ثانية ماستر	أولى ماستر	ثالثة ليسانس	ثانية ليسانس	ك	معارض
31	07	08	07	09	ك	معارض
100	22.60	25.80	22.60	<u>29</u>	%	
46	16	14	06	10	ك	محايد
100	<u>34.80</u>	<u>30.40</u>	13	21.70	%	
43	12	10	11	10	ك	موافق
100	27.90	23.30	<u>25.60</u>	23.30	%	
120	35	32	24	29	ك	المجموع
100	29.20	26.70	20	24.20	%	

يعرض الجدول السابق العلاقة بين العبارة: "يشير تطبيق CHATGPT إلى المراجع التي يقتبس منها

المعلومات "ومتغير المستوى الدراسي، كما ورد في إجابات أفراد عينة الدراسة. وقد أظهرت النتائج تبايناً طفيفاً في آراء الطلبة حول مدى اعتماد التطبيق على الإشارة إلى المراجع، باختلاف مستوياتهم التعليمية. بالنسبة لطلبة السنة الثانية ليسانس، بلغت نسبة المعارضين 29%، في حين بلغت نسبة المحايدين 21.70%، أما نسبة الموافقين فكانت 23.30%.

في السنة الثالثة ليسانس، بلغت نسبة المعارضين 22.60%، والمحايدين 13%، في حين ارتفعت نسبة الموافقين إلى 25.60%. أما طلبة السنة الأولى ماستر، فقد بلغت نسبة المعارضين 25.80%، وبلغت نسبة المحايدين 30.40%، في حين بلغت نسبة الموافقين 23.30%. بالنسبة لطلبة السنة الثانية ماستر، فقد بلغت نسبة المعارضين 22.60%، بينما سجلت نسبة المحايدين أعلى مستوى بين جميع الفئات بـ 34.80%، وبلغت نسبة الموافقين 27.90%، وهي أيضاً الأعلى من بين المستويات الأربعة.

بعد القراءة الكمية للجدول، نلاحظ أنّ رغم تقارب نسب المعارضة في معظم المستويات، سُجّلت أعلى نسبة معارضة لدى طلبة السنة الثانية ليسانس (29%)، وهو ما قد يدل على قلة خبرتهم في التحقق من مصادر المعلومات أو عدم معرفتهم بكيفية استخدام التطبيق في هذا الجانب. بينما سُجّلت أعلى نسبة حياد لدى طلبة السنة الثانية ماستر (34.80%)، ممّا قد يعكس تردداً في اتخاذ موقف واضح، ربّما بسبب تفاوت أداء التطبيق في الإشارة إلى المراجع حسب نوعية الأسئلة أو التخصصات. من جهة أخرى، تم تسجيل أعلى نسبة موافقة أيضاً لدى طلبة السنة الثانية ماستر (27.90%)، وهو ما قد يُعزى إلى حجم العينة الأكبر في هذه الفئة، بالإضافة إلى وعيهم النسبي بكيفية استخدام الأدوات الرقمية للحصول على مراجع علمية.

الفصل الثاني: التحليل الكمي والكيفي لنتائج الدراسة الميدانية

الجدول رقم 49: يبين علاقة متغير المستوى الدراسي باتجاه العبارة

"يساعدني تطبيق CHAT GPT على إجراء أبحاث دقيقة وموثوقة"

المستوى الدراسي					الاتجاه	
المجموع	ثانية ماستر	أولى ماستر	ثالثة ليسانس	ثانية ليسانس		
31	09	10	04	08	ك	معارض
100	29	<u>32.30</u>	12.90	<u>25.80</u>	%	
53	18	13	09	13	ك	محايد
100	<u>34</u>	24.50	17	24.50	%	
36	08	09	11	08	ك	موافق
100	22.20	25	<u>30.60</u>	22.20	%	
120	35	32	24	29	ك	المجموع
100	29.20	26.70	20	24.20	%	

يعرض الجدول أعلاه العلاقة بين العبارة: "يساعدني تطبيق CHATGPT على إجراء أبحاث دقيقة وموثوقة" ومتغير المستوى الدراسي، وذلك استنادًا إلى نتائج عينة الدراسة، حيث أظهرت المعطيات تفاوتًا في مواقف الطلبة بشأن مدى موثوقية ودقة الأبحاث التي يُسهم التطبيق في إنجازها، باختلاف مراحلهم التعليمية. بالنسبة لطلبة السنة الثانية ليسانس، بلغت نسبة المعارضين 25.80%، في حين بلغت نسبة المحايدين 24.50%، أمّا الموافقون فقد بلغت نسبتهم 22.20%.

في السنة الثالثة ليسانس، تراجعت نسبة المعارضين إلى 12.90%، بينما بلغت نسبة المحايدين 17%، وسجلت نسبة الموافقة ارتفاعًا إلى 30.60% أمّا في السنة الأولى ماستر، فقد سُجلت أعلى نسبة معارضة بـ 32.30%، وبلغت نسبة المحايدين 24.50%، بينما بلغت نسبة الموافقين 25% وبالنسبة لطلبة السنة الثانية ماستر، بلغت نسبة المعارضين 29%، والمحايدين 34%، في حين بلغت نسبة الموافقين 22.20%.

بعد القراءة الكمية للجدول، نلاحظ أن سُجلت أعلى نسبة معارضة لعبارة التطبيق يساعد على إجراء أبحاث دقيقة وموثوقة لدى طلبة السنة الأولى ماستر (32.30%)، تليها السنة الثانية ماستر (29%). وقد يرجع ذلك غالبًا إلى مستوى الوعي والخبرة لدى طلبة طور الماستر، فإنهم ربما أكثر إدراكًا لمتطلبات الدقة العلمية ومعايير التوثيق، ويُبدون تحفظًا في الاعتماد الكلي على نتائج يقدمها الذكاء الاصطناعي دون تحقق منهجي خاصة

وأنّ هناك الكثير من المحافل العلمية التي تهدف إلى توعية الطلبة بإمكانية الوقوع في السرقة العلمية إن لم نحترم أبحاث البحث العلمي المتمثلة في التحقق من المراجع المستخدمة في البحوث العلمية. في المقابل، جاءت أعلى نسبة موافقة من طلبة السنة الثالثة ليسانس (30.60%)، وهذا قد يُفسر بقلّة تعقيد الأبحاث المطلوبة منهم، أو بتفاوت أكبر تجاه التكنولوجيا في هذه المرحلة. أمّا أعلى نسبة حياد، فسُجّلت لدى طلبة السنة الثانية ماستر (34%)، ممّا يشير إلى تردد في تقييم مدى دقة المعلومات التي يقدمها التطبيق أو اعتماديتها.

الجدول رقم 50: يبين علاقة متغير المستوى الدراسي باتجاه العبارة "أهمش المعلومات التي اتحصل عليها من تطبيق CHAT GPT وفق المدرسة الأمريكية (APA) الإصدار

السابع"

المستوى الدراسي					الاتجاه	
المجموع	ثانية ماستر	أولى ماستر	ثالثة ليسانس	ثانية ليسانس		
49	14	11	10	14	ك	معارض
100	28.60	22.40	20.40	<u>28.60</u>	%	
35	12	13	03	07	ك	محايد
100	<u>34.30</u>	<u>37.10</u>	08.60	20	%	
36	09	08	11	08	ك	موافق
100	25	22.20	<u>30.60</u>	22.20	%	
120	35	32	24	29	ك	المجموع
100	29.20	26.70	20	24.20	%	

يعرض الجدول أعلاه العلاقة بين العبارة: "أهمش المعلومات التي أتحصّل عليها من تطبيق CHATGPT وفق أسلوب المدرسة الأمريكية (APA) ، الإصدار السابع" ومتغير المستوى الدراسي، وذلك اعتمادًا على إجابات الطلبة في عينة الدراسة. وقد كشفت النتائج عن تفاوت في مواقف الطلبة تجاه استخدام أسلوب التوثيق الأمريكي (APA) عند تهميش المعلومات المستخرجة من التطبيق. بالنسبة لطلبة السنة الثانية ليسانس، بلغت نسبة المعارضين 28.60%، والمحايدين 20%، في حين بلغت نسبة الموافقين 22.20%.

أمّا في السنة الثالثة ليسانس، فقد تراجعت نسبة المعارضين إلى 20.40%، وسُجّلت أقل نسبة حياد بـ 8.60%، بينما ارتفعت نسبة الموافقة إلى 30.60%، وهي الأعلى بين جميع المستويات. في السنة الأولى ماستر،

بلغت نسبة المعارضين 22.40%، والمحايدين 37.10%، وهي أعلى نسبة حياد مسجلة، أما نسبة الموافقين فقد بلغت 22.20%. بالنسبة لطلبة السنة الثانية ماستر، فقد سُجّلت نسبة معارضة مماثلة لما هو عليه في السنة الثانية ليسانس (28.60%)، وبلغت نسبة المحايدين 34.30%، بينما بلغت نسبة الموافقين 25.25%.

بعد القراءة الكمية للجدول نلاحظ أنّ أعلى نسبة موافقة على استخدام أسلوب التوثيق الأمريكي (APA) الإصدار السابع (عند تهميش معلومات CHATGPT لدى طلبة السنة الثالثة ليسانس (30.60%)، ويُعزى ذلك إلى إدراكهم لأهمية التوثيق الأكاديمي في إعداد مذكرات التخرج والتقارير البحثية، ما يدفعهم إلى الالتزام بالمعايير المعتمدة. في المقابل، سُجّلت أعلى نسبة حياد لدى طلبة السنة الأولى ماستر (37.10%)، وهو ما قد يشير إلى وجود تردد أو عدم وضوح في مدى استخدامهم لهذا النمط من التوثيق، ربما بسبب تنوع الأساليب المعتمدة في بعض التخصصات أو غياب تكوين كافٍ على تقنيات التهميش خاصة وأنّ الطلبة يفتقرون إلى التحكم في أبعاد المنهجية العلمية وهذا ليس خاصة بطلبة علوم الإعلام والاتصال بجامعة تامدة وإنما يمتد إلى جامعات الجزائر بشهادة الأساتذة الذي طالما طرحوا هذا الإشكال في المحافل العلمية... أمّا أعلى نسبة معارضة، فقد سُجّلت بشكل متساوٍ لدى طلبة السنة الثانية ليسانس والسنة الثانية ماستر (28.60%)، وهو ما قد يعكس عدم اعتياد البعض منهم على استخدام أساليب التوثيق الأكاديمي أو عدم وضوح مصدر المعلومة في التطبيق ما يعيق عملية التهميش. وبناءً على ذلك، يمكن القول أنّ استخدام أسلوب APA في تهميش المعلومات المستخرجة من CHATGPT يرتبط بمستوى الوعي الأكاديمي، ويزداد اعتماده كلما اقترب الطلبة من مراحل إعداد مذكرات التخرج والتقارير العلمية الرسمية.

الجدول رقم 51: يبين علاقة متغير المستوى الدراسي باتجاه العبارة

"أهمش المعلومات التي أحصل عليها من تطبيق CHAT GPT وفق التهميش التقليدي"

المستوى الدراسي					الاتجاه	
المجموع	ثانية ماستر	أولى ماستر	ثالثة ليسانس	ثانية ليسانس		
43	12	12	11	08	ك	معارض
100	27.90	27.90	25.60	18.60	%	
35	12	11	02	10	ك	محايد
100	<u>34.30</u>	<u>31.40</u>	05.70	<u>28.60</u>	%	
42	11	09	11	11	ك	موافق
100	26.20	21.40	<u>26.20</u>	26.20	%	
120	35	32	24	29	ك	المجموع
100	29.20	26.70	20	24.20	%	

يعرض الجدول أعلاه العلاقة بين العبارة "أهمش المعلومات التي أحصل عليها من تطبيق CHATGPT وفق التهميش التقليدي" ومتغير المستوى الدراسي، بناءً على إجابات عينة الدراسة. وتُظهر النتائج تفاوتاً في مدى استخدام الطلبة لأسلوب التهميش التقليدي عند الاستفادة من المعلومات المستخرجة من التطبيق، حسب كل مرحلة دراسية.

في السنة الثانية ليسانس، بلغت نسبة المعارضين 18.60%، في حين بلغت نسبة المحايدين 28.60%، وبلغت نسبة الموافقين 26.20% أما في السنة الثالثة ليسانس، فقد بلغت نسبة المعارضين 25.60%، وانخفضت نسبة المحايدين إلى 5.70%، بينما بلغت نسبة الموافقين 26.60% بالنسبة لطلبة السنة الأولى ماستر، فقد تمثلت نسبة المعارضين في 27.90%، وسُجلت نسبة المحايدين عند 31.40%، أما الموافقون فبلغت نسبتهم 21.40%. وفي السنة الثانية ماستر، بلغت نسبة المعارضين 27.90%، والمحايدين 34.30%، بينما بلغت نسبة الموافقين 26.20%.

بعد القراءة الكمية للجدول نلاحظ أنّ أعلى نسبة معارضة لاستخدام التهميش التقليدي لدى طلبة السنة الأولى والثانية ماستر جاءت بالنسبة نفسها (27.90%)، وهو ما يمكن تفسيره بأن طلبة طور الماستر مُلزومون غالباً باتباع نمط توثيق أكاديمي محدد) مثل أسلوب (APA)، الأمر الذي يقلل من اعتمادهم على التهميش

التقليدي. في المقابل، بلغت أعلى نسبة حياد %34.30 لدى طلبة السنة الثانية ماستر، مما قد يدل على عدم تبني موقف واضح تجاه أسلوب التهميش، أو التردد في استخدام أحد النمطين دون توجيه أكاديمي صريح. أما أعلى نسبة موافقة، فسُجلت لدى طلبة السنة الثالثة ليسانس (%26.60)، يليهم طلبة السنة الثانية ليسانس (%26.20)، ما قد يعكس ميل طلبة الليسانس في بعض الحالات إلى استخدام أساليب التهميش التقليدية بسبب بساطتها أو عدم تلقيهم تكويناً معمقاً في أساليب التوثيق الحديثة.

وبناءً على هذه النتائج، يمكن القول أنّ استخدام التهميش التقليدي يتراجع تدريجياً في مذكرات التخرج (الماستر) لصالح الأساليب المعتمدة أكاديمياً مثل APA، التي تُطلب منهم رسمياً في مذكرات التخرج والتقارير البحثية في جامعات العالم، خاصة وأنّ الإصدار السابع والأخير لهذه المدرسة أدرج تهميش CHAT GPT (النسخة المدفوعة) ضمن مراجعه الرقمية.

الجدول رقم 52: يبين علاقة متغير المستوى الدراسي باتجاه العبارة

"المعلومات التي أتحصل عليها من تطبيق CHAT GPT مقبولة من الأستاذة"

المستوى الدراسي					الاتجاه	
المجموع	ثانية ماستر	أولى ماستر	ثالثة ليسانس	ثانية ليسانس	ك	معارض
31	10	07	10	04	ك	معارض
100	32.30	22.60	<u>32.20</u>	12.90	%	
46	16	10	08	12	ك	محايد
100	<u>34.80</u>	21.70	17.40	26.10	%	
43	09	15	06	13	ك	موافق
100	20.90	<u>34.90</u>	14	<u>30.20</u>	%	
120	35	32	24	29	ك	المجموع
100	29.20	26.70	20	24.20	%	

يعرض الجدول أعلاه العلاقة بين العبارة: "المعلومات التي أتحصل عليها من تطبيق CHATGPT مقبولة من الأستاذة" ومتغير المستوى الدراسي، كما ورد في نتائج عينة الدراسة. وقد أظهرت المعطيات تبايناً في آراء الطلبة حول مدى تقبل الأستاذة للمعلومات المستخرجة من التطبيق، حسب كل مستوى دراسي. بالنسبة لطلبة السنة الثانية ليسانس، بلغت نسبة المعارضين %12.90، ونسبة المحايدين %26.10، في

حين بلغت نسبة الموافقين 30.20% في السنة الثالثة ليسانس، سُجلت أعلى نسبة معارضة بـ32.30%، تليها نسبة المحايدين بـ17.40%، في حين بلغت نسبة الموافقين 14% فقط. أمّا طلبة السنة الأولى ماستر، فقد بلغت نسبة المعارضين 22.60%، ونسبة المحايدين 21.70%، بينما سُجلت أعلى نسبة موافقة بـ34.90% وفيما يخص السنة الثانية ماستر، فقد تمثلت نسبة المعارضين بـ32.30%، وسُجلت أعلى نسبة حياد بـ34.80%، أمّا نسبة الموافقين فقد بلغت 20.90%.

بعد القراءة الكمية للجدول، نلاحظ أنّ أعلى نسبة موافقة على مقبولية معلومات CHATGPT تمثلت لدى الأساتذة في صفوف طلبة السنة الأولى ماستر (34.90%)، ويُعزى ذلك على الأرجح إلى خبرتهم الأكاديمية المتزايدة، وقدرتهم على التحقق من صحة المعلومات وتوظيفها بطريقة علمية مقبولة. في المقابل، سُجلت أعلى نسبة معارضة لدى طلبة السنة الثالثة ليسانس والسنة الثانية ماستر (32.30%) لكل منهما، ممّا قد يعكس إمّا عدم ثقة بعض الأساتذة في موثوقية المصادر المعتمدة من قبل CHATGPT، أو عدم التزام الطلبة بإعادة صياغة أو توثيق المعلومات بشكل علمي. أمّا أعلى نسبة حياد، فقد جاءت من طلبة السنة الثانية ماستر (34.80%)، ما قد يشير إلى تردد أو غياب توجه واضح لدى هؤلاء الطلبة في تقييم موقف الأساتذة من المعلومات التي يقدمها التطبيق.

وبناءً على ذلك، يظهر أن تقبّل الأساتذة للمعلومات التي يُنتجها CHATGPT مرتبط بدرجة وعي الطالب بكيفية استخدام الأداة والتعامل مع مخرجاتها بطرق أكاديمية منضبطة، وهو ما يبرز بشكل أوضح في مستويات الماستر مقارنة بمستويات الليسانس.

نتائج الدراسة

نتائج الدراسة

ج. النتائج الجزئية للدراسة

بعد القراءة الكمية والكيفية لبيانات الدراسة الميدانية توصلنا إلى النتائج التالية:

1. اتضح أن العنصر النسوي أكثر هيمنة داخل تخصص علوم الإعلام والاتصال بجامعة مولود معمري حيث تملت نسبة الإناث في 69.20%.
2. اتضح أن فئة الشباب هي الأكثر إقبالا على جامعة مولود معمري تخصص علوم الإعلام والاتصال حيث عرفت الفئة العمرية من 19 إلى 21 أكبر نسبة بـ 31.70 %
3. تبين أن أكبر نسبة هي طلبة مستوى إعلام واتصال بحيث قدرت نسبتهم 25.80%.
4. اتضح أن أكثر الطلبة من مستويات الماستر بحيث سجلت أعلى نسبة في السنة الثانية ماستر بنسبة 29.20%.
5. اتضح وجود توجه ايجابي نحو عبارة "استخدام طلبة علوم الإعلام والاتصال تطبيق CHAT GPT في انجاز بحوثهم الفردية" بحيث يعتبر تقنية العصر التي توفر عليهم الكثير حيث تمثلت أكبر نسبة للموافقين بنسبة 58.30%.
6. تبين وجود توجه حيادي نحو عبارة "استخدام طلبة علوم الإعلام والاتصال تطبيق CHAT GPT في تقارير التريص" حيث تمثلت نسبة المحايدين في 44.20% بسبب عدم ثقتهم في دقة وصحة بياناته التي يقدمها فهو مجرد تقنية مساعدة تحتاج للتدريب والصيانة فهو يقدم أحيانا معلومات خاطئة أو مغلوطة خاصة النسخة المجانية منه.
7. تبين وجود اتجاه ايجابي نحو عبارة "استخدام طلبة علوم الاعلام والاتصال تطبيق CHAT GPT بصفة دائمة في البحوث الجماعية" حيث قدرت نسبة الموافقين بـ 55%.
8. اتضح وجود اتجاه سلبي نحو عبارة "استخدام طلبة علوم الإعلام والاتصال تطبيق CHAT GPT بصفة دائمة في مذكرات التخرج" بحيث 50 % من الطلبة يعارضون ويتجنبون استخدامه في مذكرات تخرجهم.
9. تبين وجود اتجاه ايجابي نحو عبارة "يعتمد طلبة علوم الإعلام والاتصال على استخدام الحاسوب للولوج لتطبيق CHAT GPT في بحوثهم التطبيقية" فهو يمكنهم من الوصول للمعلومات والبيانات مع تحليلها بالإضافة لكتابة البحث حيث قدرت نسبة الموافقين بـ 39.20%.
10. تبين وجود اتجاه ايجابي نحو عبارة "أغلبية طلبة علوم الإعلام والاتصال يعتمدون على استخدام الهاتف الذكي للولوج لتطبيق CHAT GPT" في بحوثهم الأكاديمية"، حيث قدرت نسبة الموافقين بـ 60.80% وهذا

بسبب سهولة استخدامه وامتلاك جميع الطلبة للهواتف الذكية.

11. اتضح وجود اتجاه سلبي نحو عبارة "استخدم طلبة الاعلام والاتصال اللوحة الإلكترونية للولوج للتطبيق CHAT GPT في بحوثي الأكاديمية" بحيث مع التطور الذي عرفته الهواتف الذكية وكذلك الحواسيب تراجع استخدام اللوحة الإلكترونية من طرف الطلبة للولوج لتطبيق CHAT GPT في بحوثهم الأكاديمية. لذلك قدرت نسبة الطلبة المعارضون 37.50%.

12. تميز الاتجاه بالحياد نحو عبارة "استخدام طلبة علوم الإعلام والاتصال تطبيق CHAT GPT في بحوثهم الأكاديمية" كونه سهل الاستخدام بالإضافة إلى أنه يوفر الكثير من الوقت والجهد.

13. اتضح وجود اتجاه ايجابي نحو عبارة "اعتماد طلبة علوم الإعلام والاتصال على النسخة المجانية لتطبيق CHAT GPT في بحوثهم الأكاديمية" لأنهم غير قادرين على دفع تكاليف النسخة المدفوعة للتطبيق. حيث سجلت نسبة الموافقين 54.20%.

14. تبين وجود اتجاه إيجابي نحو عبارة "اعتماد طلبة علوم الاعلام والاتصال على تطبيق CHAT GPT بدل الطرق التقليدية في انجاز بحوثهم" فهو يوفر عليهم الكثير من الوقت والجهد عكسها. و قدرت نسبة الموافقين بـ 49.20%.

15. تبين وجود اتجاه إيجابي نحو عبارة "يستخدم طلبة علوم الإعلام والاتصال تطبيق CHAT GPT للوصول إلى مصادر جديدة في مجال الإعلام والاتصال" حيث قدرت نسبة الموافقين 47.50%.

16. تميز هذا الاتجاه بالإيجاب نحو عبارة "يستخدم طلبة علوم الإعلام والاتصال تطبيق CHAT GPT لمراجعة الأدبيات الإعلامية والدراسات السابقة المتعلقة ببحوثهم الأكاديمية". وتمثلت نسبة الموافقين في 44.20%.

17. اتضح وجود توجه إيجابي نحو عبارة "تأكد طلبة علوم الإعلام والاتصال في المعلومات التي يحصلون عليها من تطبيق CHAT GPT". حيث عرفت نسبة الموافقين بـ 70%.

18. اتضح وجود توجه ايجابي نحو عبارة "يستخدم طلبة علوم الإعلام والاتصال تطبيق CHAT GPT لتوفير الوقت والجهد عليهم في بحوثهم الدراسية" فهو يضمن الوصول السهل والمباشر للمعلومة وتمثلت نسبة الموافقين في 72.50%.

19. تبين وجود اتجاه ايجابي نحو عبارة "يستخدم طلبة علوم الإعلام والاتصال تطبيق CHAT GPT في بحوثهم الأكاديمية بهدف تحسين جودته" حيث قدرت نسبة الموافقين في 55.80%.

20. تميز الاتجاه بالإيجاب نحو عبارة "يساعد تطبيق CHAT GPT طلبة علوم الإعلام والاتصال على تنمية أفكارهم والتعبير عنها" فهو يساهم على تطوير التفكير والإبداع للطلبة بحيث قدرت نسبة الموافقين بـ 70%.
21. اتضح وجود توجه إيجابي نحو عبارة "يساهم تطبيق CHAT GPT في تبسيط المفاهيم العلمية الصعبة لطلبة علوم الإعلام والاتصال". حيث قدرت نسبة الموافقين بـ 67.50%.
22. اتضح وجود توجه إيجابي نحو عبارة "يلجأ طلبة علوم الإعلام والاتصال إلى تطبيق CHAT GPT عند صعوبة فهم المحتوى العلمي" فهو يتيح لهم كما هائلا من مصادر التعليم المختلفة التي تجيب على تساؤلاتهم بحيث سجلنا 80% منهم موافقين.
23. تبين وجود توجه إيجابي نحو عبارة "يتوجه طلبة يلجأ إلى تطبيق CHAT GPT عند نقص الموارد التعليمية" حيث عرفت نسبة الموافقين %.
24. اتضح وجود توجه إيجابي نحو عبارة: "تطبيق CHAT GPT يُحَفِّز طلبة علوم الإعلام والاتصال على الدراسة"، حيث بلغت نسبة الموافقين 40%.
25. اتضح وجود توجه حيادي نحو عبارة "طلبة علوم الإعلام والاتصال يحقق تطبيق CHAT GPT اشباعاتهم الأكاديمية" حيث تمثلت نسبة المحايدين 50% نظرا للتحديات التي تواجههم عند استخدامه كانتهاك حقوق النشر.
26. تبين وجود اتجاه إيجابي نحو عبارة "يعزز استخدام تطبيق CHAT GPT من قدرتي على الوصول إلى مصادر جديدة ومتنوعة في مجال الإعلام والاتصال" لأن أغلبية الطلبة موافقون على ذلك مما تقدر أعلى نسبة عندهم بـ 56.70%.
27. اتضح وجود اتجاه إيجابي نحو عبارة "أعتقد أن تطبيق CHAT GPT فعال في الوصول إلى المعلومة" حيث بلغت نسبة الموافقين 63.30%.
28. تبين وجود اتجاه إيجابي نحو عبارة "زادت معرفتي منذ استخدامي لتطبيق CHAT GPT في بحوثهم الأكاديمية" حيث قدرت نسبة الموافقين 49.20%.
29. اتضح وجود اتجاه إيجابي نحو عبارة "أعتقد أن تطبيق CHAT GPT أكثر فعالية من الطرق التقليدية في البحث العلمي" حيث قدرت نسبة الموافقين بـ 49.20%.
30. تبين أن الاتجاه سلبي نحو عبارة "طلبة علوم الإعلام والاتصال لا يمكنهم الاستغناء عن تطبيق CHAT GPT في بحوثهم الأكاديمية" بحيث نجد أعلى نسبة هي المعارضين التي تقدر بـ 38.30%.

31. تبين وجود اتجاه إيجابي نحو عبارة " طلبه علوم الإعلام والاتصال راضيين عن الخدمة التي يقدمها لهم تطبيق CHAT GPT" فقد ساهم كثيرا في تنمية مهارة التفكير لديهم بحيث قدرت نسبة الموافقين بـ 48.30.
32. يميز اتجاه العبارة "يحقق تطبيق CHAT GPT تقدما كبيرا في البحث العلمي لطلبة علوم الإعلام والاتصال لتحليل البيانات العلمية المعقدة" بالإيجاب حيث قدرت نسبة الموافقين بـ 44.20%.
33. اتضح وجود اتجاه حيادي نحو عبارة "أتحصل على علامات عند استخدامي لتطبيق CHAT GPT في بحوثهم الأكاديمية" لأن فيه تتم السرقة العلمية ولذلك نجد 42.50 % من الطلبة محايدون على ذلك.
34. تبين وجود اتجاه ايجابي نحو عبارة "يساعد تطبيق CHAT GPT على تحسين الأداء الأكاديمي لطلبة علوم الإعلام والاتصال" بحيث نجد نسبة الموافقين قدرت بـ 46.70%.
35. اتضح وجود اتجاه حيادي نحو عبارة "يشير تطبيق CHAT GPT إلى المراجع التي يقتبس منها المعلومات" قدرت نسبة المحايدون بـ 38.30%.
36. تبين وجود اتجاه حيادي نحو عبارة يساعدني تطبيق CHAT GPT على إجراء أبحاث دقيقة وموثوقة حيث بلغت نسبة المحايدين 44.20%.
37. اتضح وجود اتجاه سلبي نحو عبارة أهمش المعلومات التي أتحصل عليها من تطبيق CHAT GPT وفق المدرسة النفسية الأمريكية الإصدار السابع حيث قدرت نسبة المعارضين بـ 40.80% وبالتالي يقعون في السرقة العلمية.
38. اتضح وجود اتجاه سلبي نحو عبارة أهمش المعلومات التي أتحصل عليها من تطبيق CHAT GPT وفق التهميش التقليدي حيث بلغت نسبة المعارضين 35.80%.
39. تبين اتجاه سلبي نحو عبارة "المعلومات التي يقدمها تطبيق CHAT GPT لطلبة علوم الإعلام والاتصال مقبولة من طرف الأساتذة" لأن نسبة الحياد تقدر بـ 38.30%.
40. اتضح أن أكبر نسبة المعارضين جاءت من طلبة السنة الثانية ماستر بحيث سجلت نسبتهم بـ 40%، لحرصهم على دقة المعلومات.
41. أكبر نسبة من طلبة السنة الثانية ماستر يعارضون على مساهمة تطبيق CHAT GPT في زيادة معرفتهم عند استخدامهم له في بحوثهم الأكاديمية لوعيمهم بضرورة تقييم مصادر المعلومات.
42. أغلبية الطلبة الذين يعارضون ان الطرق التقليدية أكثر فعالية من تطبيق CHAT GPT في بحوثهم الأكاديمية في مجال الإعلام والاتصال من السنة الثانية ماستر ما يعكس تمسكهم بالأساليب التقليدية التي

اعتادوا عليها في البحث العلمي.

43. أغلبية الطلبة لا يمكنهم الاستغناء عن تطبيق CHAT GPT لحصولهم على المراجع والمصادر لتوفير الوقت والجهد.

44. أغلبية طلبة السنة الثانية ماستر يعارضون على تحقيق التقدم في بحوثهم الأكاديمية عند استخدامهم لتطبيق CHAT GPT في تحليل وتفسير البيانات العلمية المعقدة لامتلاكهم الخبرة في تقييم أداء التطبيق بشكل نقدي وعدم ثقتهم تماما في دقة نتائجه.

45. يظهر أن طلبة السنة الثانية ماستر غير راضيين على نتائجهم الأكاديمية التي يحصلون عليها عند استخدامهم لتطبيق CHAT GPT في بحوثهم وهذا بسبب عدم التحقق غالبا من دقة وصحة المعلومات التي يقدمها لهم.

46. يرون طلبة مستويات الماستر أن تطبيق CHAT GPT لا يساعدهم في تحسين أدائهم الأكاديمي وهذا عائد لوعيمهم بتفاصيل التطبيقات الأكاديمية بمعايير دقة المعلومات.

47. نرى أن الطلبة مترددون في اتخاذ موقف واضح حول إشارة تطبيق CHAT GPT للمراجع التي يقتبس منها المعلومات بسبب قلة خبرتهم في كيفية التحقق من مصادر المعلومات.

48. طلبة علوم الإعلام والاتصال في مستويات الماستر يعارضون على مساعدة تطبيق CHAT GPT لهم في إجراء أبحاث دقيقة وموثوقة وهذا راجع لمستوى الوعي والخبرة لدى طوم الماستر فهم أكثر إدراكا لمتطلبات الدقة العلمية ومعايير التوثيق.

49. هناك تردد فيما يتعلق باستخدام طلبة علوم الإعلام والاتصال بجامعة مولود معمري طريقة التهميش وفق المدرسة الأمريكية بسبب تنوع التخصصات وكذلك لغياب التكوين على تقنيات التهميش.

50. يظهر أن طلبة علوم الإعلام والاتصال بجامعة مولود معمري في مستويات الماستر مرغمون وملزمون باتباع نمط توثيقي محدد مثل أسلوب APA ما يفسر معارضتهم على التي يحصلون عليها من تطبي CHAT GPT.

51. إن استخدام طلبة علوم الإعلام والاتصال بجامعة مولود معمري طريقة التهميش التقليدي للمعلومات التي يحصلون عليها من تطبيق CHAT GPT يتراجع تدريجيا في مذكرات تخرجهم.

52. تقبل الأساتذة المعلومات التي ينتجها تطبيق CHAT GPT مرتبط بدرجة وعي الطلاب بكيفية التعامل معها بطريقة أكاديمية منضبطة.

النتائج العامة للدراسة

1. اتضح أن وجود اتجاه محايد إلى إيجابي نحو استخدام تطبيق CHAT GPT في البحوث الأكاديمية من طرف عينة الدراسة.
2. يساعد تطبيق CHAT GPT طلبة علوم الإعلام والاتصال بجامعة مولود معمري على تنمية أفكارهم كما يبسط لهم المفاهيم العلمية المعقدة بحيث يلجأ الطلبة إليه عند مواجهتهم لصعوبة فهم المحتوى العلمي وكذلك عند نقص الموارد التعليمية.
3. إن أغلبية الطلبة في جامعة مولود معمري تخصص علوم الإعلام والاتصال يستخدمون تطبيق CHAT GPT في بحوثهم الأكاديمية سواء الفردية أو الجماعية وهذا بالاعتماد على الهاتف الذكي والحاسوب للولوج لتطبيق وبدرجة كبيرة حيث أصبحوا يفرطون في الاعتماد عليه على حساب الطرق التقليدية ويتجنبونه إلا في الحالات التي تفرض عليهم ذلك كتقارير التريص ومذكرات تخرجهم.
4. تبين أن تطبيق CHAT GPT يحفز طلبة علوم الإعلام والاتصال بجامعة مولود معمري على الدراسة بحيث يعزز من قدرة الطلبة على الوصول إلى مصادر جديدة ومتنوعة في مجال الإعلام والاتصال منذ استخدامهم له في بحوثهم الأكاديمية كما يحقق كذلك معظم اشباعاتهم الأكاديمية.
5. تبين أن عدد الطلبة الذين يستخدمون تطبيق CHAT GPT في بحوثهم الأكاديمية في مستويات الماستر أكثر من مستويات الليسانس.
6. أغلبية طلبة علوم الإعلام والاتصال بجامعة مولود معمري لا يمكنهم الاستغناء عن تطبيق CHAT GPT في بحوثهم الأكاديمية نظرا لدرجة الرضى والقبول الذي حضي به عندهم لفعاليتته في الوصول الى المعلومات، والتقدم الكبير الذي يحققه في بحوثهم الأكاديمية عند الاعتماد عليه كما زادت معرفتهم منذ استخدامهم له.

خاتمة

خاتمة

خاتمة

في الأخير نستنتج أن استخدام تطبيق CHAT GPT يمكن أن يكون أداة مفيدة في تحسين فعالية البحوث الأكاديمية، إن أحسنا استخدامه حيث يمكن أن يساعد في توفير الوقت والجهد في عملية البحث عن المعلومات والبيانات، وكذلك تحسين مهارات البحث والتحليل. فهو أصبح ضرورة تفرض وجودها في الحياة المعاصرة وخاصة في المجال الأكاديمي حيث سمح لهم هذا التطبيق بمعرفة قدراتهم العلمية وكذا تحسين فعالية البحث العلمي.

لكن مع كل ما يملكه التطبيق من مميزات يتوجب على الطلبة أن يكونوا حذرين ويتحققوا من دقة المعلومات والبيانات التي يقدمها، وأن يستخدموا هذه الأداة كوسيلة مساعدة وليس كبديل للبحث والتحليل الأكاديمي، بحيث يمكن لهم الاستفادة منه في تحسين جودة بحوثهم الأكاديمية مع الحفاظ على معايير البحث الأكاديمي والتحليل العلمي. حيث يتوجب على الطلبة الاستفادة من هذا التطبيق في توسيع خبراتهم والاستعانة بالمعلومات التي يقدمها في دعم الابتكار وتفكيرهم النقدي مع الحذر واليقظة عند استخدامه وتوظيف المعلومات منه حيث يجب أن يكون تحت سيطرة الطالب عند استخدامه كوسيلة مساعدة فقط وخالية من التفكير البشري فالاعتماد الكلي عليه يؤدي للوقوع في السرقة العلمية.

وفيما يلي بعض المقترحات لتعزيز استخدام تطبيق الذكاء الاصطناعي في البحوث الأكاديمية بفعالية:

- ✓ تأطير وتكوين الطلبة والأساتذة حول توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في بحوثهم الأكاديمية بطريقة علمية.
- ✓ إبرام اتفاقيات من طرف الوزارة الوصية للاستفادة من تطبيقات الذكاء الاصطناعي المدفوعة الثمن ليستفيد منها الطلبة والأساتذة لأنها أكثر دقة ومصداقية من المجانية.

ملخصات الدراسة

ملخصات الدراسة

ملخصات الدراسة

ملخص الدراسة باللغة العربية

جاءت هذه الدراسة لتكشف عن اتجاهات طلبة علوم الإعلام والاتصال بجامعة مولود معمري نحو استخدام الذكاء الاصطناعي CHAT GPT في بحوثهم الأكاديمية، وذلك للدور الذي عرفه في الآونة الأخيرة في المجال الأكاديمي والبحث العلمي، حيث ركزنا في هذه الدراسة على مدى فعالية هذا تطبيق CHAT GPT، وفي إطار ذلك تم الاعتماد على المنهج الوصفي والعينة القصدية التي قدرت بـ 120 مفردة، وكأداة لجمع البيانات استخدمنا استمارة قياس الاتجاه وفق مقياس ليكارت الثلاثي، ولاستكمال جوانب الدراسة قمنا بتقسيمها إلى فصلين، الأول متمثل في الإطار إشكالية الدراسة وإجراءاتها المنهجية أما الفصل الثاني فقد خصص للتحليل الكمي والكيفي لنتائج الدراسة الميدانية.

وأظهرت نتائج دراستنا إلى تطبيق CHAT GPT يحقق تقدما كبيرا في البحث العلمي نظرا للمميزات التي يعرف بها هذا المجال بحيث يساعد على تحسين الأداء الأكاديمي، كما توفر عليهم في انجاز بحوثهم العلمية بحيث يوفر عليهم الكثير من الوقت والجهد فهو يمكنهم من الوصول للمعلومات والبيانات وتحليلها في وقت وجيز مع سهولة استخدامه سواء في الهاتف أو الحاسوب عكس الطرق التقليدية التي أصبح أغلبية الطلبة يتهربون منها كما يستخدمونها للوصول لمصادر جديدة في الإعلام والاتصال وكذلك مراجعة الأدبيات الإعلامية لكن هذا لا ينفي بوجوب الوعي بكيفية استخدامه والتعامل مع مخرجاته بطرق أكاديمية منضبطة حيث أصبح اعتماد الطلبة بشكل مفرط في بحوثهم الأكاديمية مع استغنائهم عن تهميش المعلومات وهذا ما يوقعهم في السرقة العلمية.

فبالرغم من مميزاته كما ذكرنا سابقا إلا أن ذلك لا ينفي كونه مجرد أداة بحثية تقدم لنا المعلومات والبيانات مثلها مثل التطبيقات الأخرى فهي تفتقر للتفكير كما أنها تضللنا أحيانا في صحة المراجع التي تقتبس منها المعلومات خاصة النسخة المجانية التي يعتمدها أغلبية الطلبة الجزائريين ولذلك وجب التعامل مع المعلومات والمصادر التي يقدمها التطبيق بحذر والتحقق من دقتها وصحتها قبل توظيفها مع إجراء بحث علمي محكم بكل ما يحمله الاسم.

الكلمات المفتاحية:الاتجاه، الذكاء الاصطناعي، تطبيق CHAT GPT، البحث الأكاديمي، الطالب الجامعي.

ملخصات الدراسة

Abstract

This study aims to reveal the attitudes of students of media and communication sciences at Mouloud Mammeri University towards the use of artificial intelligence (CHAT GPT) in their academic research, given its recent role in the academic and scientific research fields. In this study, we focused on the effectiveness of this CHAT GPT application. Within this framework, we relied on the descriptive approach and a purposive sample estimated at 120 items. As a tool for collecting data, we used an attitude measurement form according to the three-point Likert scale. To complete the aspects of the study, we divided it into two chapters. The first represents the framework, the study's problem, and its methodological procedures, while the second chapter was devoted to the quantitative and qualitative analysis of the results of the field study

The results of our study showed that the Chat GPT application is making great progress in scientific research due to the advantages that this field is known for, as it helps improve academic performance. It also saves them a lot of time and effort in completing their scientific research, as it enables them to access information and data and analyze them in a short time, with ease of use on either the phone or the computer, unlike traditional methods that the majority of students have begun to avoid. They also use it to access new sources in media and communication, as well as to review media literature. However, this does not negate the need to be aware of how to use it and deal with its outputs in disciplined academic ways, as students have become overly dependent on it in their academic research, while they dispense with marginalizing information, which leads them to academic plagiarism

Despite its advantages, as we mentioned previously, this does not negate the fact that it is merely an infrastructure tool that provides us with information, and data, just like other applications. It is used for thinking, and it sometimes misleads us regarding the validity of the references from which it provides information, especially the free version that the majority of Algerian students rely on. Therefore, it is necessary to deal with the information and sources provided by the application with caution and verify its accuracy and validity before describing it, while conducting research on the referee of everything that bears the name.

Keywords: Orientation, Artificial intelligence, CHAT GPT application, Academic research, university student.

ملخصات الدراسة

Résumé de l'étude

Cette étude vise à révéler les attitudes des étudiants en Sciences des Médias et de la Communication de l'Université Mouloud Mammeri à l'égard de l'utilisation de l'intelligence artificielle (CHAT GPT) dans leurs recherches académiques, en raison du rôle qu'elle a récemment connu dans le domaine académique et la recherche scientifique. Dans cette étude, nous nous sommes concentrés sur l'efficacité de cette application CHAT GPT. Dans ce cadre, nous avons eu recours à l'approche descriptive et à l'échantillon intentionnel, qui a été estimé à 120 items. Comme outil de collecte de données, nous avons utilisé le formulaire de mesure d'attitude selon l'échelle de Likert à trois points. Pour compléter les aspects de l'étude, nous l'avons divisée en deux chapitres. Le premier chapitre représentait le cadre de la problématique de l'étude et ses procédures méthodologiques, tandis que le deuxième chapitre était consacré à l'analyse quantitative et qualitative des résultats de l'étude de terrain.

Les résultats de notre étude ont montré que l'application de **CHAT GPT** réalise de grands progrès dans la recherche scientifique en raison des avantages, pour lesquels ce domaine est connu, car il contribue à améliorer les performances académiques, et il leur offre également la possibilité de terminer leurs recherches scientifiques, car il leur fait gagner beaucoup de temps et d'efforts, car il leur permet d'accéder aux informations et aux données et de les analyser en peu de temps avec une facilité d'utilisation, que ce soit sur le téléphone ou sur l'ordinateur, contrairement aux méthodes traditionnelles auxquelles la majorité des étudiants ont renoncé. Ils l'utilisent également pour accéder à de nouvelles sources dans les médias et la communication, ainsi que pour examiner la littérature médiatique, mais cela ne nie pas la nécessité de savoir comment l'utiliser et traiter ses résultats de manière académique disciplinée, car les étudiants sont devenus excessivement dépendants de lui dans leurs recherches académiques, alors qu'ils se passent d'informations marginalisées, et c'est ce qui les pousse à commettre un vol académique.

Malgré ses avantages comme nous l'avons mentionné précédemment, cela ne nie pas le fait qu'il s'agit simplement d'un outil d'infrastructure qui nous fournit des informations et des données, tout comme d'autres applications. Il est stable pour la réflexion, et il nous induit parfois en erreur sur l'exactitude des références qui contiennent des informations, en particulier la version gratuite sur laquelle s'appuie la majorité des étudiants algériens. Il est donc nécessaire de traiter les informations et les sources fournies par l'application avec prudence et de vérifier leur exactitude et leur santé avant de les décrire, tout en effectuant des recherches sur l'autorité de tout ce qui porte le nom.

Mots clés :Orientation, Intelligence artificielle, application CHAT GPT, Recherche académique, étudiant universitaire.

قائمة المراجع

قائمة المراجع

قائمة المراجع

المراجع باللغة العربية:

1. ابراهيم تهايمي. (2012). الدراسات السابقة في البحث العلمي. مخبر علم اجتماع الاتصال للبحث والترجمة، قسنطينة.
2. إبراهيم عبد الرحمن رجب. (2003). مناهج البحث في العلوم الاجتماعية. الرياض : دار عالم الكتب للطباعة والنشر والتوزيع.
3. أبو بكر خوالد بتصرف. (2019). تطبيقات الذكاء الاصطناعي كتوجه حديث لتعزيز تنافسية منظمات الأعمال . برلين, ألمانيا: المركز الديمقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية و السياسات الاقتصادية.
4. أحمد شكري سيد الحمادي, عبد الله محمد. (1991). منهجية أسلوب تحليل المضمون و تطبيقاته في التربية . تأليف أحمد شكري سيد الحمادي وعبد الله محمد، منهجية أسلوب تحليل المضمون و تطبيقاته في التربية قطر: مركز البحوث التربوية .
5. أحمد عبد الله اللبح، مصطفى محمود ابو بكر. (2002). البحث العلمي (تعريفه، خطواته، مناهجه). الإسكندرية: الدار الجامعية.
6. أمجد قاسم. (2019). تعريف الملاحظة كأداة في البحث العلمي و مزاياها. الأردن: الموسوعة الجزائرية للدراسات السياسية الاستراتيجية.
7. أمجد، حمسن لطفي. (2011). مقدمة في الإحصاء الاجتماعي. الرياض: جامعة الملك سعود.
8. باديس لونيس. (2008). جمهور الطلبة الجزائريين والانترنت. قسنطينة: جامعة منتوري.
9. تقييم مدى استجابة الطلبة لروبوتات المحادثة ببرامج الذكاء الاصطناعي باستخدام نموذج تبني المستحدثات . (2024). مجلة أبحاث و دراسات التنمية.
10. توفيق مرعي. (1983). الميسر في علم النفس التربوي. عمان (الأردن): دار الفرقان.
11. جلال سعد. (1984). علم النفس الاجتماعي الاتجاهات التطبيقية المعاصرة. مصر: منشأة المعارف الإسكندرية.
12. جون دوي، ترجمة: زكي نجيب محمود، (1969)، منطق نظرية البحث، القاهرة، دار المعارف.

قائمة المراجع

13. حامد عبد السلام زهران. (1984). علم النفس الاجتماعي. القاهرة: عالم الكتب.
14. حسني الجبالي . (2003). علم النفس الاجتماعي بين النظرية و التطبيق . مصر: مكتبة أنجلو المصرية.
15. حسني محمد نصرالله. (2015). اتجاهات البحث والتنظير في وسائل الإعلام الجديدة. الرياض: جامعة الإمام بن سعود الإسلامية.
16. حسين علوان مطلق. (2010). جمع البيانات وطرق المعاينة. الرياض: مكتبة العبيكان.
17. الخليفة هند بنت سليمان . (2023). مقدمة في الذكاء الإصطناعي التوليدي. الرياض: مجموعة إيوان البحثية.
18. دينا علي حامد أحمد. (2023). إستراتيجية مقترحة لمواجهة مخاطر تطبيقات الذكاء الاصطناعي في البحث التربوي ثشات جي بي تي نموذجاً. مجلة كلية التربية.
19. رجاء وحيد دويدري. (2000). البحث العلمي أساسياته النظرية وممارسة العلمية. دمشق: دار الفكر المعاصر.
20. زغبطة سيرين هاجر، سباغ عمر. (2023). استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في البحوث العلمية في ميدان العلوم الاجتماعية والإنسانية. مجلة العلوم الإنسانية.
21. زين علي محمد. (2017). منهجية البحث العلمي. الإسكندرية: دار الفكر الجامعي.
22. سامي طابع. (2006). بحوث الاعلام. القاهرة: دار النهضة العربية.
23. سعيد اسماعيل صيني. (1994). قواعد أساسية في البحث العلمي. السعودية: مؤسسة الرسالة.
24. سهيل رزق دياب. (2003). مناهج البحث العلمي. غزة: ./.
25. سوزان صلاح محمد. (2023). استخدام شات جي بي تي كأحد تطبيقات الذكاء الاصطناعي في دعم العملية التعليمية . بغداد: دار حامد للنشر والتوزيع.
26. الشاهد مصطفى أحمد. (2020). برنامج اثرائي قائم على تطبيقات الذكاء لتنمية مهارات التعلم الإلكتروني لدى طلاب المرحلة الثانوية الأزهرية . جامعة دمياط: مصر.

قائمة المراجع

27. شيما عماد رمضان. (2024). تطبيقات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي. مجلة الذكاء الاصطناعي وأمن المعلومات.
28. صيمود ليندة. (2024). اتجاهات الطلبة والأساتذة الجامعيين نحو استخدام تطبيق CHAT GPT. الجزائر: جامعة مولود معمري.
29. أحمد عبد الله اللحلح وآخرون. (2002)، البحث العلمي، تعريفه - خطواته- مناهجه- المفاهيم الإحصائية، الإسكندرية: الدار الجامعية
30. طارق عبد الرؤوف عامر. (2015). التعليم الإلكتروني و التعليم الافتراضي. المجموعة العربية للتدريب و النشر.
31. طفيان زكرياء. (2024). المعايير القيمية والأخلاقية لاستخدام الذكاء الاصطناعي في البحوث العلمية. مجلة المعيار.
32. عز عبد الفتاح (2008)، مقدمة في الإحصاء الوصفي والاستدلالي باستخدام SPSS، جدة: خوارزم العلمية.
33. مجدي أحمد عبد الله. (2003)، السلوك الاجتماعي وديناميته "وحاولة تفسيرية"، الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.
34. عبد الرحمن بدوي. (1977). مناهج البحث العلمي. الكويت: وكالة المطبوعات.
35. عبد الوهاب بوخنوفة . (2007). الأطفال و الثورة المعلوماتية، التمثل و الإستخدامات. مجلة اتحاد إذاعات الدول العربية.
36. عزام العنانزة و آخرون. (2009). أنماط و دوافع تعرض طلبة كلية الاعلام بجامعة اليرموك للصحف اليومية الاردنية المطبوعة الصادرة باللغة العربية مقارنة بمواقعها على الانترنت. المجلد 25 (صفحة 682. 710. 687). اربد، الاردن: أبحاث اليرموك.
37. علي وادي. (2004). قاموس علم الاجتماع. بيروت لبنان : دار الكتب العلمية.
38. علي، حجاج غانم أحمد .حسين ياسر عبد الله حفني. (2011). تأثير عدد بدائل ليكرت على الخصائص السيكومترية للمقياس النفسي وافتراضات التصميم العاملي ثنائى الاتجاه . مجلة الإرشاد النفسي.

قائمة المراجع

39. عماد حمد الحجامي. (بلا تاريخ). الاتصال الجماهيري ووسائله.
40. عمار بوحوش و محمد محمودالذنيبات. (2007). مناهج البحث العلمي و طرق إعداد البحوث. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية .
41. عمر سيف الدين سعد. (2009). الموجز في منهج البحث العلمي و العلوم الإنسانية. دمشق: دار الفكر
42. غراييبة فوزي. (2010). أساليب البحث العلمي في العلوم الإجتماعية و الإنسانية.
43. فرح عبد القادر طه و آخرون. (1993). موسوعة علم النفس و التحليل النفسي. الكويت: دار سعاد الصباح.
44. قادري حليلة. (2015). اتجاهات طلبة الجامعة نحو العنف في الحي الجامعي. وهران: الجزائر.
45. لعماري مروة- نحيح ملاك. (2024). استخدام تقنية CHAT GPT في البحث العلمي. قالمة: جامعة قالمة.
46. محمد إبراهيم. (2003). دور التربية في مستقبل الوطن العربي. عمان: دار مجدلاوي.
47. محمد السيد علي. (2011). موسوعة المصطلحات التربوية. الأردن: دار المسيرة للنشر وتوزيع الطباعة.
48. محمد سامي راضي. (2012). منهج البحث العلمي في المجال الإداري. الإسكندرية: دار التعليم الجامعي للطباعة والنشر والتوزيع.
49. محمد عبد الحميد. (1993). دراسة الجمهور في وسائل الإعلام. القاهرة: عالم الكتب.
50. محمد عبد الحميد. (1997). نظريات الإعلام واتجاهات التأثير. القاهرة: عالم الكتب.
51. محمد عبيدات. (1999). منهجية البحث العلمي " القواعد والمراحل والتطبيقات. عمان: دار وائل للنشر والتوزيع.
52. محمد علي محمد، (1986)، علم الاجتماع والمنهج العلمي، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية.
53. محمود السيد أبو النيل . (1985). علم النفس الإجتماعي دراسات عربية و عالمية.
54. محمود شمال حسن . (2001). سيكيولوجية الفرد في المجتمع . القاهرة: دار الأفاق العربية.
55. مروة لعماري- ملاك نحيح. (2024). استخدام تقنية CHAT GPT في البحث العلمي. قالمة: جامعة قالمة.

قائمة المراجع

56. معجم المعاني الجامع والمعجم الوسيط-معجم عربي عربي-متح على-[www.almaany.com /dict/ar](http://www.almaany.com/dict/ar).ar

57. النجار، نبيل. (2012). أثر عدد مستويات التدرّج لمقياس ليكرت على الخصائص السيكومترية للمقياس. الاردن: جامعة مؤتة.

58. نشواتي عبد المجيد. (1983). علم النفس التربوي. عمان الأردن: دار الفرقان.

59. نورة أحمد عبد الله المقرن. (2024). مراجعة منهجية استخدامات وتقنيات CHAT GPT في التعليم. القاهرة: جامعة الأزهر.

60. ياسمين حسين, عثمان عباس. (جويلية, 2024). أثر تطبيقات الذكاء الإصطناعي على انتاج البحث العلمي في الجامعات. مجلة المعهد العالي للدراسات النوعية.

المراجع باللغة الأجنبية:

1. gossip, Grooming.(2008) .1- Facebook and my space :what can we learn about Tufekci ,Z vol :these sites from those who won't assimilate ? information,communication and society .N :4.564- 544 ،
2. <https://www.aljazeera.net>
3. le petit dictionnaire de la langue francais...(1992) .3- canada: montreal
4. Research Methodology in Business (New York: Harper&4- Row. 1963, p.108. J Francis Rummel and Wesley C.Ballaine .(1983) .*Research Methodology in Business*.New york: Harper&5- Row

الملاحق

الملاحق

الملاحق



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة مولود معمري تيزي وزو
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم العلوم الإنسانية
فرع علوم الإعلام والاتصال



استمارة قياس اتجاه بعنوان:

اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو استخدام تطبيق الذكاء الاصطناعي CHAT GPT

في بحوثهم الأكاديمية

-دراسة ميدانية حول عينة من طلبة علوم الإعلام والاتصال بجامعة مولود معمري بتيزي وزو قطب تامدة-

-أفريل 2025-

في إطار انجاز مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال
تخصص:الاتصال الجماهيري والوسائط الجديدة

إعداد الطالبتين إشراف الأستاذة

د. إيمان فوال

- روز سعيدون

- سيليا معلاوي

في إطار إعداد مذكرة التخرج في علوم الإعلام والاتصال لنيل شهادة الماستر تخصص الاتصال الجماهيري والوسائط الجديدة، يشرفنا أن أضع بين أيديكم هذا الاستبيان بهدف الإجابة على الأسئلة المطروحة وذلك بوضع علامة (x) أمام الإجابة المناسبة، ونعدكم أن تحظى معلوماتكم بالسرية التامة وأن تستخدم حصرا في إطار البحث العلمي. نشكركم مسبقا على تعاونكم ومساهمتمكم في هذا العمل.

السنة الجامعية 2025/2024

الملاحق

المحور الأول: البيانات الشخصية لطلبة علوم الإعلام والاتصال

1. الجنس
- ذكر انثى
2. العمر
- من 19 الى 21 سنة من 22 الى 24 سنة من 25 إلى 27 سنة 28 سنة فما فوق
3. التخصص الدراسي
- إعلام واتصال
- اتصال تنظيمي
- اتصال جماهيري
- سمعي بصري
4. المستوى الدراسي
- ثانية ليسانس الثالثة ليسانس أولى ماستر ثانية ماستر

المحور الثاني: عادات وأنماط استخدام لطلبة علوم الإعلام والاتصال تطبيق الذكاء الاصطناعي CHAT GPT في بحوثهم الأكاديمية			
موافق	محايد	معارض	العبارات
			1. أستخدم تطبيق CHAT GPT بصفة دائمة في البحوث الفردية
			2. أستخدم تطبيق CHAT GPT بصفة دائمة في تقارير التريص
			3. أستخدم تطبيق CHAT GPT بصفة دائمة في البحوث الجماعية
			4. أستخدم تطبيق CHAT GPT بصفة دائمة في مذكرات التخرج
			5. أستخدم الحاسوب للولوج لتطبيق CHAT GPT في إنجاز البحوث التطبيقية.
			6. أستخدم الهاتف الذكي للولوج لتطبيق CHAT GPT في إنجاز البحوث الأكاديمية.
			7. أستخدم اللوحة الإلكترونية للولوج لتطبيق CHAT GPT في إنجاز البحوث الأكاديمية.
			8. أستخدم تطبيق CHAT GPT بصفة دائمة في بحوثي الأكاديمية.
			9. أستخدم النسخة المجانية لتطبيق CHAT GPT بشكل منتظم في إنجاز بحوثي الأكاديمية.
			10. أعتد على تطبيق CHAT GPT بدل الطرق التقليدية في البحث الأكاديمي.

الملاحق

			11. أستخدم تطبيق CHAT GPT بشكل متكرر للوصول إلى مصادر جديدة في مجال الإعلام والاتصال أثناء بحثي الأكاديمي.
			12. أستخدم تطبيق CHAT GPT في مراحل مراجعة الأدبيات الإعلامية والدراسات السابقة المتعلقة ببحوثي الأكاديمية في الإعلام والاتصال.
			13. أتأكد من صحة المعلومات التي أتحصل عليها من تطبيق CHAT GPT قبل توظيفها في بحثي الأكاديمية.

المحور الثالث			
دوافع طلبة علوم الإعلام والاتصال نحو استخدام تطبيق الذكاء الاصطناعي CHAT GPT في بحوثهم الأكاديمية والإشباعات المحققة من ذلك			
موافق	محايد	معارض	العبارات
			14. أستخدم تطبيق CHAT GPT في بحثي الأكاديمية لأنه يوفر لي الوقت والجهد.
			15. أستخدم تطبيق CHAT GPT في بحثي الأكاديمية لأنني أعتبره أداة مبتكرة تسهم في تحسين جودة البحث الأكاديمي.
			16. يساعديني تطبيق CHAT GPT على تنمية أفكارتي والتعبير عنها.
			17. يبسط تطبيق CHAT GPT المفاهيم العلمية الصعبة.
			18. ألتجأ إلى تطبيق CHAT GPT عندما أجد صعوبة في فهم المحتوى العلمي.
			19. ألتجأ إلى تطبيق CHAT GPT عندما أجد نقص الموارد التعليمية.
			20. يحفزني تطبيق CHAT GPT على الدراسة.
			21. يحقق تطبيق CHAT GPT معظم إشباعاتي الأكاديمية.
			22. يعزز استخدام تطبيق CHAT GPT من قدرتي على الوصول إلى مصادر جديدة ومتنوعة في مجال الإعلام والاتصال.

الملاحق

المحور الرابع			
فعالية استخدام طلبة علوم الإعلام والاتصال تطبيق الذكاء الاصطناعي CHAT GPT في بحوثهم الأكاديمية			
موافق	محايد	معارض	العبارات
			23. أعتقد أن تطبيق CHAT GPT فعال في الوصول إلى المعلومة.
			24. زادت معرفتي منذ استخدامي لتطبيق CHAT GPT في بحوثي الأكاديمية.
			25. أعتقد أن تطبيق CHAT GPT أكثر فعالية من الطرق التقليدية في البحث العلمي.
			26. لا يمكن الاستغناء على تطبيق CHAT GPT في البحوث الأكاديمية.
			27. أنا راضي عن الخدمة التي يقدمها تطبيق CHAT GPT.
			28. أحقق تقدما كبيرا في بحثي الأكاديمي عندما أستخدم تطبيق CHAT GPT لتحليل وتفسير البيانات العلمية المعقدة.
			29. أنحصل على علامة مرضية عند استخدامي لتطبيق CHAT GPT في البحوث الأكاديمية.
			30. يساعدني تطبيق CHAT GPT على تحسين أدائي الأكاديمي.
			31. يشير تطبيق CHAT GPT إلى المراجع التي يقتبس منها المعلومات.
			32. يساعدني تطبيق CHAT GPT على إجراء أبحاث دقيقة وموثوقة.
			33. أهتمش المعلومات التي أتحصل عليها من تطبيق CHAT GPT وفق المدرسة النفسية الأمريكية (APA) الإصدار السابع.
			34. أهتمش المعلومات التي أتحصل عليها من تطبيق CHAT GPT وفق التهميش التقليدي.
			35. المعلومات التي أتحصل عليها من تطبيق CHAT GPT مقبولة من الأستاذة.

-انتهى-

شكرا على تعاونكم